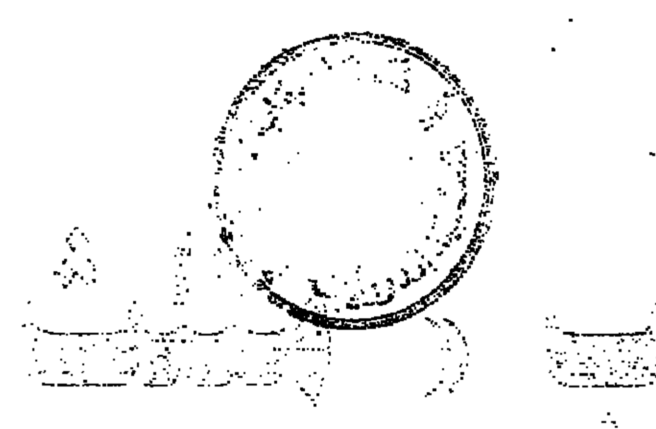
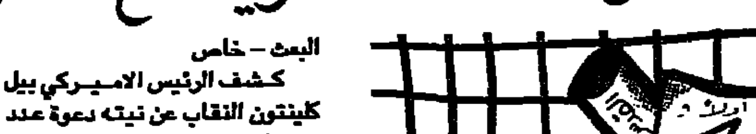


عربية سياسية أسبوعية

ناطقة باسم حزب البعث العربي الإشتراكي الأردني

العدد العشرون - السنة الأولى - الأربعاء ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٣ - الثمن [٢٠٠] فلس

روس نقل للاردن تحذيراً صهيونياً : تسريع التسويه وإلا ... !!؟



كلينتون يدعو رسمياً قادة الدول المعنيه للقائه قبل نهاية العام

بيريز : لقاءات واتفاقات سريه مع العرب لم يحن الوقت لكشفها

البعث – خاص

كشف الرئيس الاميركي بيل كلينتون النقاب عن نيته دعوة عدد من قادة المنطقة الى واشنطن قبل نهاية العام الحالي لوضع اسس جديدة تدفع عجلة التسوية قدما .

مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع كشفت للبعث ان الرئيس الاميركي حدد لقادة الدول المعنية بعملية السلام مهلة حتى شهر نيسان القادم للتوصل الى اتفاقيات « سلام » فيما بينها وبين الكيان الصهيوني والا فان واشنطن ستلجأ الى وضع حلول من طرف واحد وفرضها في المنطقة .

وقالت هذه المصادر ان كلينتون ينطلق في موقفه هذا من الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الاميركي ويرغب الاسراع بعلمية التسوية من اجل البدء في المشروعات الاقليمية التنموية التي سيكون للمؤسسات والشركات الامريكية فيها حصة الاسد اي ان الارباح التي ستتحقق من تنفيذ المشاريع التي ستقام في المنطقة سوف تذهب بمعظمها إلى الخزينة الامريكية .

في هذا الصدد علمت « البعث » ان كلينتون سيوجه دعوات لكل من قادة الاردن وسوريا ولبنان

البقية على الصفحة « ١١ »

سياسة العصا والجزرة

كتب المحرر السياسي

فور الاعلان عن انتهاء جولة منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس بدأت اجهزة الاعلام الصهيونية حملة مكثفة لتوزيع الكمامات الواقية من الغازات واستبدال التالف منها والموجودة بحوزه الصهاينة منذ العدوان الاطلسي على القطر العراقي .

المراقب لهذه الحملة يستغرب. القيام بها في هذه المرحلة التي تشهد فيها المنطقة سباق محموماً وخطوات متسارعة لتحقيق تسوية في المنطقة حسب المواصفات والشروط التي وضعتها الولايات المتحدة بالتعاون مع الكيان الصهيوني وبعد ان حسب الجميع في المنطقة ان زمن

البقية صفحة « ٩ »

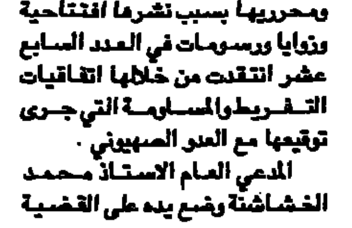
مفاجآت في نتائج الانتخابات النيابية ...

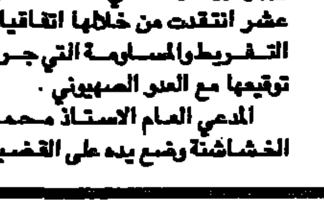
يقول مراسلو « البعث » في مختلف المناطق الانتخابية انه ينتظر أن تسفر الانتخابات النيابيه عن مفاجآت كبيره خاصة لبعض المرشحين المخدوعين بانفسهم ويخدعونها باعتقادهم أن لهم شعبيه واسعه بسبب ما ينفقون من الأموال في حملتهم الانتخابيه التي لو انفقوها في وجوه الخير والمصالح الوطنيه قبل ظهور اسمائهم في اليافطات العديدة بالوان قوس قزح في هذه المرحله فقط لكانت قد اعطت مردوداً افضل ...

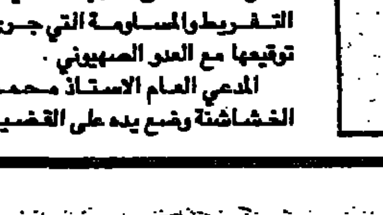
زيارة القيادة العليا للحزب الى منظمة اربد وجرش والمفرق

لمناسبه اقتراب موعد الانتخابات النيابيه توالي القيادة العليا للحزب زياراتها الميدانية الى المنظمات الحزبية للاطلاع على نشاطاتها في دعم مرشحي الحزب واصدقائه في المناطق المختلفة .

بعد الزيارة التي قام بها بعض اعضاء القيادة الى دائرة الكرك الانتخابية ، قاموا في يوم لاحق بزيارات الى دوائر المفرق واربد وجرش واجتمع اعضاء القياده العليا مع القيادات . المحلية فيها وبحثوا معهم في مختلف النشاطات الانتخابية وايجاد الحلول والسبل التي تساعد في تحقيق الدعم الجماهيري لصالح مرشحي الحزب واصدقائهم .







احالة « البعث » للقضاء

عمان – البعث

ارسل مدير المطبوعات والنشر كتابا الى مدعي عام عمان طلب فيه ملاحقة رئيس تحرير « البعث » ومحرريها بسبب نشرها افتتاحية وزوايا ورسومات في العدد السابع عشر انتقدت من خلالها اتفاقيات التفريط والمساومة التي جرى توقيعها مع العدو الصهيوني .

المدعي العام الاستاذ محمد الخشاشنة وضع يده على القضية وباشر دراستها ، وبذلك تكون اعداد القضايا المقامة ضد عدد من الصحف الحزبية والمعارضة قد تزايدت في ظل النهج الديمقراطي الاخير وفقا لقانون المطبوعات والنشر ولم تكن الصحف في السابق تحال الى المحاكم إلا نادرا ....

للعلم فان « البعث » صحيفة معارضة والاصل فيما تنشره انه يمثل الرأي الاخر الذي اكد الدستور والميثاق الوطني على احترامه .

وللعلم ايضا فان « البعث » لسان حال حزب معلن عن مشروعيته بموجب قانون الاحزاب السياسية وله منطلقات ثابتة حول القضية الفلسطينية ومعروفة للجميع على مستوى الوطن العربي منذ نصف قرن وهي لن تكون مع اي اتفاق لا ينسجم مع تلك المنطلقات والثوابت .

وللعلم كذلك فان قوانين مقاطعة العدو ومنع التعامل او الاتجار معه لا

البقية على الصفحة « ١١ »



موقف

تجربة جديدة ... وآمال واسعة

بدأ العد التنازلي للانتخابات النيابية ، وبذلك يقترب تدريجيا موعدها وتزداد المعركة سخونة يوما بعد يوم ، بينما يرتفع ضغط المرشحين وتتوتر اعصابهم اكثر واكثر رغم ما يحاولون اخفاءه وراء ابتساماتهم العريضة والقبلات التي يوزعونها بدون حساب على زائريهم ورواد مقراتهم الانتخابية .

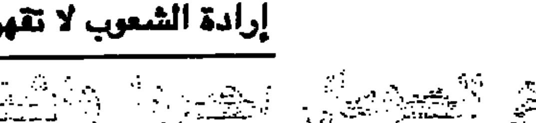
وبعد الحصاد يأتي حساب البيدر « وعند الامتحان يكرم المرء او يهان » فالذين لم يحالفهم الحظ يخلدون الى الراحة والسكينة احياناً وبعضهم يأخذ في مراجعة دفاتره وحساباته ينتقد ويشتم ويلعن ...

اما الناجحون فلا بد ان ينشروا الاعلانات العريضة في الصحف ليشكروا الناخبين على الثقة وليمتدحوا المسؤولين الرسميين على الحياد والنزاهة وتوفير اجواء الامن والمناخ الديمقراطي ... ويبدأون – وهذا هو الاهم – التطلع الى المواقع الجديدة والحصول على الغنائم ابتداء من الامتيازات الشخصية والرسمية وانتهاء بتحقيق شهواتهم واطماعهم في الجلوس على مقاعد الوزارة .

المواطن من جانب آخر يتطلع الى من اوصلهم الى قبة البرلمان

البقية صفحة « ٩ »

إرادة الشعوب لا تقهر



الاحداث المتلاحقة في الصومال ورضوخ الولايات المتحدة تحت وطأة ضربات رجال المقاومة الصومالية وتراجعها عن تنفيذ مهمتها باعتقال الجنرال محمد فرح عيديد وسحب وحدة المطاردة التي كانت مكلفة بتنفيذ هذه المهمة وبدء اتصالات رسمية بين الولايات المتحدة والامم المتحدة من جهة وانصار الجنرال عيديد من جهة اخرى بدأت تكشف خبايا السياسة الاميركية الخارجية التي تقوم على تحويل هذا الكوكب الى مستعمرة اميركية باية وسيلة .

لكن واشنطن بدأت تكتشف ان الامور لا تسير على هواها امام ارادة الشعوب حيث اخفقت قواتها في الصومال في قمع ارادة هذا الشعب العربي الذي يصر على انتمائه لامته والعمل من اجلها رغم الجوع والمرض الذي يفتك بابناء هذا الشعب .

واشنطن تسعى الان لنزع سلاح المليشيات الصومالية رغم انها هي التي زودتها بهذا السلاح في الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٨٩ وذلك بهدف احكام سيطرتها على منطقة القرن الافريقي ابان وجود الاتحاد

البقية على الصفحة « ١١ »





حتى الجمال العربية تتصدى للقوات الامريكية

الاتفاق الكارثة يسقط اوراق التوت

جبهة التحرير العربية "قيادة الارض المحتلة" تكشف ملابسات أحد المارقين

الارض المحتلة / خاص بالبعث

اصدرت جبهة التحرير العربية / قيادة الوطن المحتل / بيانا كشفت فيه تفاصيل قضية المارق جميل شحادة واكدت ان المذكور كان مفصولا من صفوف الجبهة قبل توقيع الاتفاق « الكارثة » بوقت طويل ، وفيما يلي نص البيان :

اطلت علينا وسائل الاعلام الصهيونية – الامبريالية وهي تزف لنفسها خبرا مفاده ان المدعو « جميل شحادة » قد اعلن عن تسمية فصيل باسم « جبهة التحرير العربية / القيادة العامة » حيث اعلن تحت هذا الاسم بانه وزمرة من ازلامه ، يؤيدون مسيرة الاستسلام واتفاقات الخنوع المذل التي عقدت

البقية على الصفحة « ١١ »

الانتخابات النيابيه

الوقت لم يفت لمزيد من التعاون بين اطراف الحركة الوطنية

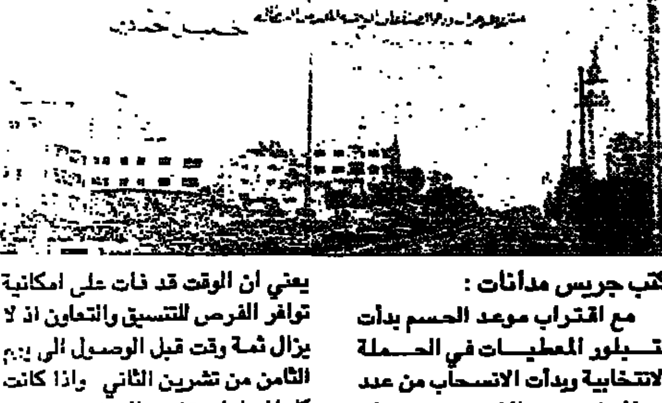
مطلوب العمل لتكوين معارضة برلمانية فاعله

مزيد من اجراءات نقل الموظفين تعسفياً بسبب الانتخابات

يوم الاثنين اول امس اتخذت الجهات الرسمية اجراءات تعسفيه جديدة بنقل عدد من الموظفين البعثيين والاسلاميين من مناطق عملهم الى محافظات أخرى بصورة فجائية وذلك ضمن سياسة تلك الجهات الراميه الى حرمان اولئك الموظفين وامثالهم من ممارسة حرياتهم في دعم بعض المرشحين للانتخابات النيابيه .

تستند الجهات الرسمية وفق التصريحات الرسمية التي صدرت مؤخراً الى نظام الخدمة المدنية بحجة ضمان حياد اولئك الموظفين ..

لكن تلك الجهات تعلم أن قانون الاحزاب السياسيه قد صدر بعد وقت طويل من نظام الخدمه المدنيه ونصوصه تلغي ضمناً ما يتعارض معه ، وانه ليس بالضرورة أن يكون الموظف بعد انتهاء دوامه الرسمي أن يمارس حقه المشروع في النشاط السياسي والحزبي لأنه قبل أن يكون موظفاً فهو مواطن اردني يتمتع بكامل حقوق التعبير والرأي والنشاط السياسي .



كتب جريس مدانات :

مع اقتراب موعد الحسم بدأت تتبلور المعطيات في الحملة الانتخابية وبدأت الانسحاب من عدد من المرشحين الذين يجدون ان فرصهم باتت بعيدة ، حيث يبدو ان بعض المرشحين حتى الان يوشكون على الخروج من الحلبة ، بعد ان بدأت تتضح بعض معالم الوضع واصبحوا مع قائمة الخمسين الاخيرة واذا كانت بعض الجهود لم تثمر حتى الان في تكوين قوائم مشتركة بسبب بعض التقاطعات في الدوائر الانتخابية ، دون الوصول الى تفاهم على مواقع الترشيح ، فان ذلك لا يعني ان الوقت قد فات على امكانية توافر الفرص للتنسيق والتعاون اذ لا يزال ثمة وقت قبل الوصول الى يوم الثامن من تشرين الثاني واذا كانت كل المعطيات تشير الى ضرورة عدم اضاعة الفرص فان التأخير في ذلك قد يكون له بعض الانعكاسات السلبية على المصالح المشتركة لاطراف الحركة الوطنية في قيادة الشارع السياسي والفوز بقاعدة كافية لتشكيل قاعدة لمعارضة برلمانية فاعلة وقادرة على اخذ زمام المبادرة في مواجهة الطروحات والمشاريع

طالع التفاصيل ص « ٩ »

البقية صفحة « ٩ »



وطننا الصغير

مسلسل البحث عن أستاذ

رسالة مفتوحة الى نقابة المحامين

... هناك مشكلة يعاني منها قطاع كبير من الحقوقيين تتلخص بان هناك عددا كبيرا من الذين انهوا دراسة الحقوق يقفون امام تحد خطير يتمثل بعملية البحث عن استاذ ، استكمالا لاجراءات الانتساب للنقابة والحصول على اجازة المحاماة .

وهذه المشكلة اصبحت برأس وزعانف وذيل ، منذ اكثر من سنتين وذلك بطبيعة الحال ناتج عن تفاعل مجموعة من الاسباب ، وحرصا منا على الطرح الموضوعي للمشكلة كان لا بد من ذكر اهمها .

اولاً :– عدم التخطيط العلمي المدروس لمعرفة حاجة البلد من التخصصات الاكاديمية ويعزى هذا السبب الى كثرة الحاصلين على ليسانس الحقوق ، فهناك ثلاث كليات حقوق في الجامعات الرسمية ، اضافة الى كليات الحقوق في الجامعات الاهلية ، ناهيك عن خريجي الجامعات الاجنبية اضافة الى هذا شهادات الانتساب وان اخوض بتفاصيل الارقام ، لانها تشكل وضعا خطيرا لا يتناسب وحاجات البلد ويكفي للتدليل على ذلك معرفة ان هناك ما يزيد على الفي متدرب في الوقت الحالي مسجلين في قوائم النقابة والمسؤولية في ايجاد هذا السبب مشتركة بين الجهات المسؤولة وبين اصحاب الشهادات « الحقوقيين » .

ثانياً :– ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف المتعلمين – اصحاب الشهادات – وهذا سبب عام يشمل معظم التخصصات ، فلو ان قسما من الحقوقيين وجدوا عملا حكوميا او خاصا لما كان هذا الزخم منهم يطلب التدريب دفعة واحدة .

ثالثا :– تقديم مجلس النقابة السابق لمشروع تعديل قانون نقابة المحامين ، لرفع مدة التدريب لتصبح ثلاث سنوات بدل سنتين ، مما اثار مخاوف الكثير من الحقوقيين واخذوا يسارعون من اجل الالتحاق بالتدريب قبل سريان التعديل المقترح والبعض منهم استقال من عمله لاجل ذلك .

رابعاً :– عدم وجود نصوص ملزمة للاساتذة المحامين بقبول المتدربين فالامر رغم حجم المشكلة اختياري للاستاذ ، بحجة ان هذا الامر يجب ان يبقى طواعية للاستاذ حتى يفيد المتدرب بعكس الحال فيما لو فرض عليه متدرب .

خامساً :– وامام الالحاح المستمر من الحقوقيين بطلب التدريب من الاساتذة كان تجاوبهم مع هذا الضغط المستمر الذي يصل في بعض الاحيان ان الاستاذ المحامي يراجعه في اليوم الواحد اكثر من عشرة حقوقيين يطلبون التدريب وعندما يختار زيد ويعتذر بدبلوماسية المحامين المعروفة من عمرو ، ولكن على اي الاسس كان هذا الاختيار ، ولا اخفي عليكم ان الامر الحاسم في الاختيار يكون بناءً على المحسوبية ، تارة وجهة عشائرية واخرى حزبية وتارة مصالح خاصة متبادلة بين الاستاذ وبين من زكى له اسم المتدرب ، واذا احتجت أن تسأل عن استاذ لديه شاغر متدرب كأنك تسأل عن حل قضية مستعصية ، ولكن المحسوبية بكل اشكالها تجد لها حلاً .

سادساً :– تهميش دور المتدربين في نقابة المحامين ولاجل زخرفة هذا التهميش كان تشكيل لجنة المحامين المتدربين كواجهة اعلامية لمجلس النقابة وهي لجنة تملك أدنى الصلاحيات ، والتدليل على ذلك يكفي معرفة ان المحامي المتدرب ليس له حق التصويت لاختيار اعضاء مجلس النقابة .

ومن هنا لم نستغرب اغفال قضية التدريب من كل البرامج الانتخابية للاشخاص الذين رشحوا انفسهم لمنصب النقيب او عضوية مجلس النقابة ، ولما هذا يا حضرات أفليس متدرب اليوم هو استاذ الغد وقد يحالفه الحظ ليصبح حوتا قانونيا في ممارسة المهنة .

وبعد عرض هذه المشكلة التي اعيش احداثها يوميا ومعي الكثيرين عبر مسلسل البحث عن استاذ حاولت ما استطعت ان اعرض بعيدا عن شخصية المشكلة ومحاولا لفت نظر من يعانيها مثلي بانه لا بد لنا من التكلم بصوت واحد حتى نستطيع ان تسمع مجلس النقابة وتمهيداً لذلك اضع بعض الاقتراحات المتواضعة لحل هذا المشكلة وهذه الاقتراحات لسبب من بنت افكاري وانما هي استخلاص من احداث مسلسل البحث عن استاذ .

اولاً :– ما دام ان النقابة تتكلم عن تدني مستوى التدريب ولهذا ترغب بزيادة مدة التدريب ، فلماذا لا تباشر ولو على المستوى البعيد نسبيا بتشكيل معهد لتدريب المحامين حتى تستطيع استيعاب كل الكوادر الحقوقية .

ثانياً :– تخفيض مدة الممارسة التي يسمح بها للاستاذ بالتدريب لماذا لا تكون ثلاث سنوات واذا تعذر ذلك لماذا لا يسمح للاساتذة اصحاب الباع الطويل في ممارسة المهنة من تدريب اكثر من متدرب ، على سبيل المثال من ممارسته اكثر من ١٥ عاما يدرب اثنين او ثلاثة حسبما ترتئي النقابة بانه لا يخل بالكفاءة التدريبية للمحامين .

ولماذا لا يكون ذلك ما دام ان المتدرب يخضع لامتحان شامل عند نهاية مدة التدريب .

ثالثاً :– هناك اجراء اخر يساعد على حل المشكلة ، فما يحدث في بعض الاحيان ان المتدرب لا ينجح في الامتحان او مناقشة البحث عند نهاية مدة التدريب ويبقى على ذمة استاذه لحين اجتياز ذلك ، رغم ان مدة التدريب قد انتهت وان الكثير ينتظر بفارغ الصبر حدوث شاغر عند هذا الاستاذ .

رابعاً :– تقسيم السنة الى اربع دورات لغايات قبول طلبات التدريب اجراء لا مبرر له ، فلماذا لا يكون كل شهر دورة الامر لا يكلف مجلس النقابة سوى جلسة من اجل البت في طلبات التدريب ، واحياناً يحصل الحقوقي على كتاب موافقة على التدريب من استاذ بعد يومين او ثلاثة من جلسة البت في الطلبات ونجده مضطرا ان يضيع عليه ثلاثة شهور حتى يجتمع المجلس للبت في طلبات التدريب للدورة التالية .

خامساً :– اضطلاع مجلس النقابة بدور ريادي وذلك بقبول طلبات التدريب وتنسيقها وتصنيفها من حيث عدة امور يرى المجلس ان من العدالة مراعاتها منها على سبيل المثال لا الحصر سنة التخرج ، المعدل التراكمي ، الجامعة التي تخرج منها الطالب ، تاريخ تقديم الطلب وغيرها من الامور التي يرى مجلس النقابة ضرورة مراعاة اولويتها ، ويلزم الاساتذة بقبول ترتيب النقابة ، حتى ترسخ مبادىء المساواة والعدالة التي تعلمناها اثناء دراسة الحقوق ، وبذلك تكون قد حسمنا مشكلة بطرق موضوعية يتساوى فيها الجميع وليس بطرق المحسوبية التي يظلم فيها اكثر ممن يستفيد منها ، وحتى لا نجد شخصا يجد استاذا ينتظره قبل تخرجه بسنة من اجل تدريبه واخرون يعيشون مسلسل البحث عن استاذ وقد يكون مسلسلا لا تنتهي حلقاته .

الحقوقي /
فراس محمد المومني

ضمن نشاطات قيادة الحزب وكوادره في دعم مرشحي حزب البعث العربي الإشتراكي الأردني

قيادة البعث وكوادره تزور مقر مرشح الحزب الرفيق عبد الوهاب الضلاعين في محافظة الكرك

الكرك – البعث

في جو مفعم بالحماس وروح الدعم والتعاون توجه عدد كبير من كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة الكرك نحو قرى الرواشدة عي وكثربا وجوزه يصحبهم عدد من اعضاء القيادة العليا للحزب متوجهين الى مقر مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بمحافظة الكرك الرفيق عبد الوهاب الضلاعين ، وقد ضم الوفد عشرات من الرفاق أعضاء الحزب ورفاقهم ومؤيديهم . وقد كان لهذه التظاهرة المؤيدة أثرها الفعال في دعم مرشح حزب البعث العربي الإشتراكي الأردني .

ورغم كل المحاولات التي تبذل لبعثرة الأصوات عن طريق زيادة عدد المرشحين في نفس القواعد العشائرية التي تتبنى مرشح الحزب الرفيق « عبد الوهاب الضلاعين » ، فإن لهذا التوجه أثره الكبير في نفوس أبناء المنطقة وهم يشهدون هذا التأييد الذي يضم عدداً من أبناء العشائر متجاوزين مرشحي عشائرهم للتوجه نحو مرشح حزب البعث العربي الإشتراكي الذي يمثل توجهات فكرية بعيدة عن أي طرح إقليمي ، أو عشائري ضيق . الأمر الذي يؤهله بأن يكون نائباً للأمة ، لا ممثل لمجالس قرى ، وهو يفعل دور المشاركة والتعاون في إيجاد قاعدة معارضة نيابية صلبة تطرح الهموم الكبرى للوطن والأمة ، قبل البحث عن قضايا الخدمات المحلية على أهميتها وضرورتها .

ورغم ان نظام الصوت الواحد قد يفرض أحياناً اختياراً ضيقاً لاعطاء الصوت لاكثر المرشحين ملاءمة لنيل الثقة والفوز بالصوت إلاّ ان التوجه والاختيار ينصب بين الشباب المثقف الواعي على اختيار المرشح وفقاً لتطلعه السياسي وبرنامجه الانتخابي لا على اساس قرابته او صلته العشائرية بالمرشح ، فهناك من لا يجد في مرشح العشيرة الصفات التي تؤهله لدور النائب وحمل هموم الوطن ومسؤولياته وهناك من يرى أن المرحلة المقبله وما تحمله من طروحات ومشاريع تستوجب قدرات وامكانات تتجاوز الجهد الفردي المحلي الى مستوى من العمل الجماعي في اطار التطلع الوطني والقومي الواعي للتصدي لمواجهة القضايا الاكثر خطورة والاهم والاولى بالتبصر والمواجهة ...

ومن هنا يتطلع الجميع الى مؤازرة مجموعة من الشباب على مستوى المحافظة لاخراج نخبة واعية مؤهلة لهذه المرحله ومتطلباتها والوقوف منها لا موقف المتفرج السلبي بل المتفاعل معها والمدرك لابعادها ، بل المفعّل لاتخاذ المواقف الواضحة المبدئيه وتحديد الاسس لمعالجتها ومواجهتها .

إن الشارع السياسي بمحافظة الكرك ، قد يختلف عنه في بقية المحافظات الأخرى ، كونه شارعاً يوصف بأنه مسيّس قومياً نظراً لوجود قاعدة عريضه من الشباب الذين يتصفون بحمل هذا الفكر وتبني كل مرشح ينتمي اليه .

واذا كان ذلك يستوجب مبادرات واعيه فاعله من قيادات الاحزاب لتوحيد عملها وجهودها في المنطقة للخروج بقوائم مشتركة الامر المطلوب ايضاً على مستوى المناطق الاخرى فإن الوقت لم يفت على استدراك ذلك وتوجيه الجهود لمزيد من التعاون والعمل لافراز هذا التوجه والخروج بممثلين عن المحافظة يعكسون واقعها السياسي الحقيقي الذي يراهن الكثيرون على توجيهه الواعي ، رغم الكثافة العشائريه والمرشحين الممثلين لها ، الأمر الذي يستوجب مضاعفة الجهد للعمل على إنسحاب العديد من المرشحين الذين لا يلقون اجماعاً لصالح الأقرب الى ضمائر الناس والمعبرين فعلاً عن طموحاتهم وتطلعاتهم ، سواء على « مستوى المحافظة او على مستوى العمل من اجل القضايا الهامة وتحديد المواقف منها في ظل طرح هزيل للشعارات العشائرية والاقليمية والمحليه الضيقة التي لا تلقى ترحيباً لها رغم ما يبذل من جهود وما يعرض من اموال لتقويم الناس في وصولها وتوجهاتها

القوى التقدمية تؤازر دعم مرشحها سليمان ابوعديلة

المفرق – البعث

ضمن برنامج قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لدعم ومؤازرة المرشحين القوميين في مختلف مناطق المملكة قامت القيادة العليا للحزب بزيارة لمقر الدكتور سليمان ابو عديلة المرشح القومي لمنطقة المفرق والذي يحظى بدعم ومؤازرة كافة القوى القومية والتقدمية المحافظة وقد كان لهذه الزيارة اثرها في حشد وتعزيز التأييد للدكتور الشاب الذي يحظى باجماع معظم الطلبة والشباب وقطاع المرأة لما يتصف به الدكتور سليمان ابو عديلة من نشاط وخلق هو محط اعجاب الجميع ، علاوة على ما يحمله من فكر قومي ونشاط في صفوف اتحادات الطلبة في الاردن وايطاليا ولبنان والعراق والمشاركات العديدة في المهرجانات والمؤتمرات الشعبية في الاردن وخارجه . علاوة على خدماته الانسانية في مجال مهنة الطب فهو طبيب وجراح ناجح ، ويحرص على تقديم المساعدة لكل المحتاجين من ذوي الدخل المحدود وليس يرفض قيمة الكشف وتقديم الخدمات المجانية بل بالعمل على توفير الدواء لهم ضمن واجبه الانساني والوطني .

لماذا العبث بيافطات المرشحين ؟!

ظاهرة العبث بيافطات بعض المرشحين أصبحت ملموسه حيث تمر سيارات تحمل بعض الشباب الذين يحملون سكاكين ويقومون بتمزيق اليافطات مما يؤدي الى سقوطها كذلك يقوم البعض برفع اليافطه كلياً من مكانها واتلافها .

العديد من المرشحين اشتكى لـ« البعث » من هذه الظاهرة .

مطلوب المزيد من الرقابة والحفاظ على نزاهة الحملة الانتخابية وصولاً الى نجاحها بإذن الله .

المواد الغذائية المقدمة كتبرعات لشعبنا تباع في الاسواق

علمت البعث أن اسواقنا هذه الايام تزداد فيها ظاهرة بيع بعض المعلبات التي كانت مقدمه من المجموعة الاوروبية كمساعدات لشعبنا الاردني ، ولدى مرور مراسل البعث في جولته اليوميه في السوق تبين أن هذه المعلبات مرسوم عليها « شعار المجموعة الاوروبية باللون الازرق » فهل هذا صحيح يا وزارة التموين واين هي الرقابة .

أقيم في مدينة اربد

حفل تأبيني كبير للرفيق المرحوم مصطفى الخصاونه

اقيم في مجمع النقابات المهنية في إربد حفل تأبيني كبير بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على وفاة الرفيق المرحوم مصطفى الخصاونه ، وقد حضر التأبين عدد ضخم من الشخصيات وكبار رجالات البلد من السياسيين والنقابيين وقادة الاحزاب وشيوخ العشائر ، وقد القيت في الحفل كلمات آل الفقيد وممثل عن نقابة المحامين وقصيده الشاعر محمود ابو عبيد ، كما القى الرفيق الصيدلاني تيسير الحمصي كلمة الحزب قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم .

ايها الرفاق والاصدقاء

ايها الاخوه

في الذكرى الثالثة لرحيل فقيدنا الكبير المرحوم الرفيق مصطفى عبد الوالي الخصاونه لا بد لنا ان نردد اولاً تلك العبارات العزيزه على نفسه وضميره والتي منحها ومنح مبادىء البعث التي تلخصها « أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة » .

كان رفيقنا الذي غاب عنا في وقت نحن احوج ما نكون لامثاله من المناضلين المخلصين والثوار الذين آمنوا بامتهم ايماناً حتى العظم والذين لم يلقوا السلاح في معركة طويلة من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية .

ايها الحفل الكريم ...

آمن رفيقنا بالبعث منذ نشأته ايماناً مطلقاً فعلّم الاجيال معنى الرجولة ومارس المحاماة نصرة للحق ، وتحمل في سبيل مبادئه الاذى والاعتقال والتشريد فلم تلن له قناة ولا زعزعت ايمانه كل عواصف الشر والتضليل والقمع في وقت تساقط غيره او ضلت بهم السبل ووهنوا امام وسائل الترغيب والترهيب .

كان فقيدنا انساناً بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني الانسانية مرهف الحس لطيفاً مع رفاقه طيب المعشر مع اصدقائه يحمل في جسمه النحيل وفي وجدانه الكبير تلك النفس الثائرة العظيمة التي تشكل امتداداً لنضالات ابناء الاردن الشرفاء وابناء عشيرته المعروفين بادوارهم الوطنية ومنهم الشهيد المرحوم حقي الخصاونة الذي كان اول الشهداء البعثيين من الحركة الطلابية المتصاعدة آنذاك يوم تصدت الحركة لقمع السلطات ونكث ثورية الحكام والوجود البريطاني في الجيش مما كان يشكل آنذاك معوقاً كبيراً في وجه الحركة الوطنية فعبدوا بذلك الطريق لتعريب الجيش وطرد النفوذ الاجنبي من بلادنا .

أيها الحضور الكريم ...

ان رفيقنا المرحوم ابو غالب يبقى رمزاً خالداً على رأس قائمة المناضلين من ابناء محافظة الشمال وابناء عشيرة الخصاونه المعروفين بالتزامهم القومي والوطني حيث لا تذكر تلك العشيرة الا ويتبادر الى الذهن فوراً اسم الثائر عقاب الخصاونه الذي فجر انابيب نفط شركة بترول العراق التي كانت تنقل النفط لاعداء امتنا ، مثلما يتبادر الى الذهن ايضاً نضال الشهيد البعثي هاجم الهنداوي والمرحومين احمد الحمود الخصاونه ومحمد الحمود الخصاونه والعشرات غيرهم ممن استشهدوا وضحوا من اجل القضية القومية متجاوزين الحدود والقيود من اجل فلسطين والاردن وسوريا والعراق وكل ارض عربية تتعرض للعدوان والاغتصاب .

ايها الحفل الكريم
يا اهلنا واحبتنا

نستحضر في هذه اللحظات ارواح شهدائنا جميعاً بعثيين ووطنيين من مختلف الاتجاهات وعبر كل العهود الماضية مستلهمين شجاعة مواقفهم وتضحياتهم معاهدين على السير على نهجهم ما كلفنا ذلك ، وعزاؤنا انهم قدموا أرواحهم راضية مطمئنة قبل ان يشهدوا عهود التفريط والاستسلام والركوع امام قوى الشر والبغي والهيمنة ، وعزاؤنا ايضاً انهم تركوا بعدهم رفاقا مؤمنين يتدافعون على طريق النضال وقد عمت مكاتب حزبهم وتنظيماته كل المدن والقرى والارياف والبوادي مما يبشر بمستقبل اكثر اشراقاً لمواصلة درب النضال ومقارعة المشاريع التصفوية وكل مشاريع الهيمنة الامريكية الصهيونية .

فلتقر عينك يا ابا غالب انت وصحبك بين الشهداء والصديقين وستظل راية البعث مرفوعة بسواعد الرفاق والخيرين من هذه الامه .

المجد والخلود للمناضلين المؤمنين والخزي والعار للمارقين والمفرطين

والله اكبر والنصر لامتنا العربية الماجدة

بحث المجهر

موظفو الحدود واجراءات النقل التعسفي

العيش او الاقامة في المناطق الحدودية الصحراوية النائية خاصة في الرويشد والعمري وامثالها ليست أمراً سهلاً ، بل هي معاناة حقيقية قاسية لا يستطيع احتمالها إلا قلة من الاشخاص الذين تضطرهم اعمالهم الوظيفية أو لقمة العيش الى ان يبقوا هناك مزروعين في تلك الظروف المناخية شديدة الحرارة صيفا والبرد القارس شتاءً مع ما يرافق ذلك من العواصف والـ« طوز » والذباب والناموس .

اولئك الجنود المجهولين من رجال الامن العام وموظفي الجمارك والصحة والمواصلات وغيرهم من الكوادر الذين ينهضون بمسؤوليات تسيير المرافق الرسمية في وقت يزداد ضغط وحجم العمل عليهم لاسباب معروفة بعد محاصرة العراق والاردن والعلاقات غير العادية مع انظمة السعودية والخليج ... هؤلاء الجنود المجهولين بحاجة ماسة الى التقدير والدعم ماديا ومعنويا بما يساعدهم على استمرار الصمود عن طيب خاطر ورضا في النفس ويدفعهم الى التعامل مع القضايا والاشخاص في نطاق عملهم على افضل وجه .

نقول هذا ونحن نلاحظ من خلال علاقاتنا مع المراكز الحدودية تلك ، كيف تجري تشكيلات النقل الموسمية وغير الموسمية لافراد طواقمها بجرة قلم مزاجية دون تقدير لظروفهم الاسرية والمعيشية او مراعاة لاهمية شعورهم بالاستقرار .

تلك الطواقم من الجنود المجهولين هم بشر وهم ايضا ابناؤنا واخوتنا يؤدون رسالة خيرة في خدمة مجتمعنا وزوارنا القادمين والمغادرين ويحققون من خلال مواقعهم مردودا جيدا وجميلا على المستويات ، فهل يتعامل المسؤولون في العاصمة معهم كما يتعامل مع حجارة الشطرنج ..؟!

ان على المسؤولين التفكير كثيرا وان يعدوا الى ما بعد المائة قبل ان يحركوا هذه « الحجارة » ، فليس سهلا على الموظف بعد ان يستقر في مكان ما في الرويشد باقصى مشرق البلاد – على سبيل المثال – ان يجد نفسه في غمضة عين فاذا به منقولاً لأقصى نقطة في الجنوب والعكس بالعكس دون بيان الاسباب او ابداء التبريرات الكافية لاقناعه بان ذلك الاجراء كان سليما وضروريا للمصلحة العامة .

صحيح ان علاقة الموظف بالدولة علاقة قانونية وتنظيمية وان نظام الخدمة المدنية يجيز للمسؤولين نقل الموظف من موقع الى آخر حسب مقتضيات العمل والمصلحة العامة ، ولكن هذه السلطة التقديرية يجب ان تبقى بمنأى عن التعسف او العسف وان لا تستعمل الا في اضيق الحدود لان الضرورات تقدر بمقدارها .

استقالة الرهايفة من الحزب العربي الديمقراطي

عمان – البعث

قدم السيد موفق الرهايفة عضو اللجنة التنفيذية في الحزب العربي الديمقراطي الاردني استقالته من الحزب وهاجم في كتاب الاستقالة تصرفات بعض القياديين الذين وصفهم بالمتسلقين الصغار من اعضاء الحزب واتهمهم بالتآمر على رفاقهم من اجل مصالح صغيرة وبذرائع عشائرية واتهم الحزب بالعجز عن معالجة الحالة القائمة .

« هكذا الكرم العربي »

ذبحونا من الوريد الى الوريد وقدموا لحومنا طعاماً على مائدة السلام

■ عبد الرحمن ابو صبيح

لم تواجه امتنا العربية في تاريخها الحديث مؤامرة أخطر من المؤامرة التي زرعت كياناً غريباً معتدياً توسعياً في قلب الوطن العربي عام ١٩٤٨ .. وكان قيام الكيان الصهيوني بالطبع وليد جهود حثيثة ومتواصلة ومؤامرات دولية رهيبة وتواطؤ عربي مشين . إلا أن إعلان موعد هذه الدولة المعتدية على الارض العربية في فلسطين لم يكن نهاية المطاف بالنسبة للحركة الصهيونية والاستعمار والقوى الامبرياليه بل كان بداية مرحلة جديدة خطيرة هي مرحلة تثبيت هذا الكيان المزيف استناداً إلى قرارات المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في عام ١٨٩٧ في بال او منذ ذلك التاريخ أي منذ عام ١٩٥٠ ظهرت العديد من المحاولات لعقد صلح بين العرب والكيان الصهيوني لانجاز مهمة مؤتمر بال بسرعة فائقة إلا أن الكيان الصهيوني قد ايقن واقتنع بأن يقظة الشعب العربي لن تسمح لحكامه بارتكاب خيانات جديدة ازاء القضية الفلسطينية وأن الواعين سيحاربون جميع مشاريع التصفية حرباً لا هوادة فيها ، من هنا لجأت « اسرائيل » والدول الغربية إلى العدوان المسلح بغية التوسع وكسر الشوكة العربية وفرض وجودها واجبار العرب على قبول وجود الكيان الصهيوني الدولي والدخول في علاقات مع هذا الكيان .

كما أن حصول الكيان الصهيوني على منافذ بحرية حيوية كسرت بواسطتها حدة المقاطعة العربية ، إلا أن العدوان الصهيوني لم يحقق غاياته الجوهريه حيث لجأ إلى استراتيجية جديدة هي تعزيز وجوده وتركيز هذا الوجود نهائياً عن طريق الضغط الاميركي والبريطاني على العرب بقبول « الامر الواقع » و« المحافظة على السلام » و« حسن الجوار » والمنافع المتبادلة من وراء مشاريع اقتصاديه مشتركة وهكذا بسطت اميركا مظلتها ووجودها السياسي على منطقة الشرق الاوسط بعد العدوان الثلاثي .

إن السياسة الاميركية لم تتغير ازاء تثبيت كيان « اسرائيل » التي كانت وما تزال اكبر المساهمين بخلقه وبنائه كقوه امبطوريه في منطقة الشرق الاوسط .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تقول أن الخطر الصهيوني على المصير العربي لم ينل حقه من التفكير والتحليل العلمي ولم يأخذ قسطه من الجهد الفكري الجدي عند المفكرين العرب الذي لحجموا حتى الآن عن دراسة العقل والتفكير الصهيوني دراسة علمية شاملة تضيء الطريق امام معرفة مخططات العدو ومطامعه واساليبه وغاياته سلفاً في كل مجال وعلى كل صعيد ... الحقيقة التي تبدو جلية واضحة لكل متتبع لفكر العدو ودوافع اعماله ومخططات مستقبله هي أن الصهيونية خطر قومي يهدد كيان الامة العربية التاريخي الحضاري وانها خطر مادي يهدد جميع الدول المجاوره للكيان الصهيوني بالغزو والعدوان والاحتلال « .

على ضوء هذه الاعتبارات نقول ان قادة ومفكري الحركة الصهيونية لم يستبدلوا مفاهيم الحركة الصهيونية في اقامة حلمهم الاول « دولتهم الكبرى من النيل الى الفرات ، فقد اختصرت قيادة عرفات الطريق على قادة الحركة الصهيونية وقدمت لهم اتفاق الكارثه كهديه رمزية وعربون « الامر الواقع » ذلك الحلم الصهيوني الذي كان عام ١٨٩٧ وتحقق عام ١٩٩٣ ، فقد جاء اتفاق الكارثة وما تبعه من اتفاقات وقعت او ستوقع ستكون في محصلة تحقيق الحلم الصهيوني الاول في كسب الشرعية لكيانهم الصهيوني والغاء المقاطعة العربية التي استشهدت عن عمر يناهز الاربعين عاماً .

حقاً إنها الكارثة التي حلت بجماهير شعبنا العربي فقد اصبح المطلوب منا اليوم أن نقول نعم لاتفاق غزة – اريحا والاتفاقيات الاخرى وغير مسموح لنا أن نقول لا حقاً إنها قمة الديموقراطية التي نعيشها اليوم ، لنعود الى كلام مهندس السياسة الاميركية سابقاً هنري كيسنجر حيث يقول في مذكراته بأن السادات اعطى اكثر بكثير مما كان ينتظره منه الاميركيون « الاسرائيليون » ويقول بأنه قد فوجيء المفاوضون « الاسرائيليون » بأن عرفات اعطاهم اكثر بكثير مما كانوا يحلمون به .

فماذا سنقول لكيسنجر ، هل سنقول له أن يافا وحيفا هي ارض ليست عربية او نقول له أن حلمنا العربي كان بأن يعين لنا الكيان الصهيوني مختاراً على اريحا او غزة ثم ماذا نقول له . او نقول له اننا قد نسينا ان قاتل كمال ناصر ابو يوسف وكمال عدوان هو الذي يحاورنا في طابا .

فماذا نقول للعم كيسنجر .... ؟؟؟

من هنا نقول أن طبيعة الصراع مع الصهيونية والامبريالية الامريكية تحتم علينا تبني استراتيجية رفض الهزيمة بشقيها السلبي ، اي الامتناع عن الاستسلام والايجابي أي انتهاج الطريق الثوري الشعبي الطويل النفس لتحقيق التحرير ، ومهما نشطت القوى والفئات المتخاذلة واليائسه فإنها لن تستطيع أن تسير بالامة العربية نحو الرضوخ للهيمنة الاستعمارية والصهيونية .

لقد برهنت الجماهير العربية عن وعيها للابعاد التاريخية لاتفاق الكارثه مع الكيان الصهيوني وعلى تصميمها الكامل التصدي لهذه المؤامره الكبرى وعلى استعدادها لافشال محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني كما صممت الجماهير العربية على مقاومة كل الاتفاقات مع الكيان الصهيوني ودفع الثمن مهما كان لافشالها ومحاربتها بكل الوسائل والسبل حتى تشق الامة العربية طريق المستقبل طريق التحرير .

وفي النهاية نقول لموقعي الاتفاقيات بأننا لن نتنازل عن يافا وحيفا وتل ابيب واللد والرمله ورام الله والقدس ونابلس .... الخ .

ونقول الكرم العربي هذا كما ذبح حاتم الطائي فرسه لاطعام الضيوف كذلك فعل احفاد حاتم بالقرن العشرين ذبحونا من الوريد الى الوريد وقدموا لحومنا طعاماً على مائدة السلام ، فالسلام اثمن من لحومنا ولحوم اطفالنا ..... ؟؟؟

الى جمعية حماية المستهلك مع التحية

ظاهرة الغش التجاري ظاهرة واضحه في سوق الملابس حيث يقوم بعض التجار باستيراد الملابس من دول جنوب شرق آسيا او الصين او بعض الدول العربية ويقومون بتغيير الشعار « الليبل » عنها ووضع بديل باسماء دول اجنبيه كفرنسا وايطاليا مثلاً .

وتباع البضائع بعد ذلك باسعار مضاعفة عن سعرها الاصلي .

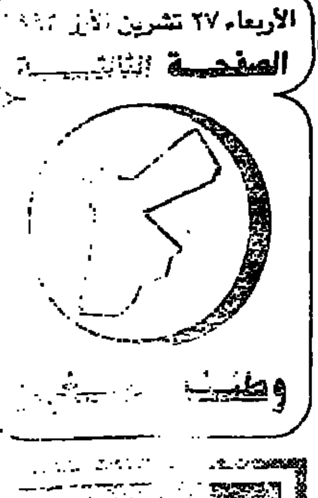
انها ظاهرة تحتاج الى المتابعه كباقي ظواهر الغش التجاري التي تجلد ظهر المستهلك .

المطالبة بدعم الدكتور حسني الشياب مرشح القوى التقدمية بمنطقة اربد

اربد – البعث

يحظى الدكتور حسني الشياب باجماع الشباب بمنطقة اربد كمرشح ونائب سابق كان اداؤه خلال الفترة النيابية السابقة مقنعا وموفقا سواء بمناقشاته الواعية في مجلس النواب السابق او في طروحاته ومواقفه القومية والوطنية الداعمة للقوى الوطنية التي كانت تمثل التجمع الديمقراطي ، واذ يخوض الدكتور الشياب هذه المرة بدعم ومؤازرة القوى القومية والتقدمية بمنطقة اربد حيث يعتبر مرشح القوى القومية هناك تواصل القوى مؤازرته والعمل لانجاحه .

وينتظر ان تتواصل القوى السياسية لمؤازرة القائمة التي تحظى باجماع كل القوى هناك . والمعروف أن اسم الدكتور حسني الشياب والسيد جميل النمري مرشح حشد قد تم طرحهما كمرشحي اجماع في منطقة اربد للتجمع القومي الديمقراطي ، وينتظر ان يتم التوصل الى اتفاق بخصوص توحيد قائمة مرشحي التجمع قريبا حيث يحظى هذا التوجه باجماع العديد من القوى والفعاليات السياسية للاتفاق على مرشحين موحدين للتجمع في كافة المناطق .



البرنامج الإنتخابي الشامل لحزب البعث العربي الإشتراكي الأردني

النضال لإحباط مشاريع وإتفاقات التفريط والمساومة

العمل لتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ الديموقراطية وإحترام الرأي الآخر

إصلاح إقتصادي وطني بإرادة حرة .. والتصدي لقضايا البطالة والمديونية والفساد .. وحل مشكلة السكن

إنصاف المرأة والإهتمام بالشباب ودعم المزارعين رعاية صحية وبرامج تعليمية مدروسة

توفير المياه للشرب والري والإهتمام بالثروة المعدنية

البرنامج يكرس الإخلاص للوحدة والحرية والإشتراكية

لماذا مرشح حزب البعث ؟

أولاً : لأن البعث يؤمن بوحدة الأمة العربية أرضاً ومصيراً ومستقبلاً لحل جميع أمراض الأمة وقضاياها المصيرية .

ثانياً : لأن البعث يؤمن بالحرية للمواطن العربي لتحطيم كل القيود التي تغل انطلاقته الواعدة وتمكنه من صنع مستقبل المساواة والعدل بعيداً عن كل اشكال السيطرة والهيمنة الاستعمارية والتبعية الاقتصادية والقضاء على الاستغلال والطبقية والتخلف الاجتماعي .

ثالثاً : لأن البعث يؤمن بفصل السلطات الاربعة التشريعية . التنفيذية والقضائية والصحافة وعدم تجاوز احداها على الاخرى وضرورة قيام محكمة دستورية تفصل في مشروعية القوانين ورفع مستوى القضاء ، الذي يشكل الضمانة لتوفير العدل والمساواة لكافة المواطنين .

رابعاً : لأن البعث يؤمن بتحقيق مجتمع الكفاية والعدل والديموقراطية وبناء المجتمع القومي الأمثل ويحقق رسالة الامة المتجددة ونشر مبادىء الايمان والقيم الروحية بالتعاون مع كافة الشعوب المحبة للخير والسلام والانسانية .

خامساً : لأن البعث يؤمن بان القومية العربية حقيقة ثابتة ذات قدرة خلاقة ، وان النظرية القومية التي يؤمن بها الحزب تجسد ارادة الشعب في التحرر ومواجهة كل القضايا القطرية والتصدي لها من منظور قومي يحقق سلطة الشعب وإرادته .

سادساً : لأن البعث يؤمن بأن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية ، وأن الصراع العربي مع العدو الصهيوني هو صراع حضاري ، صراع وجود لا صراع حدود وأنه لا يمكن حل قضايا الأمة في اطار التشرذم القطري وبأن الحقوق العربية في الأرض والمياه وحقوق الانسان هي حقوق مصونة ولا يحق لأي شخص ، أو جهة ، أو دولة ، التفريط فيها أو المساومة عليها مهما كانت الظروف والأوقات .

سابعاً : لأن البعث يؤمن بأن حركة التحرر العربي هي جزء من حركة النضال العالمي ، والإنساني ، ضد كل أشكال التسلط والاستعمار والهيمنة والقطب الواحد وما سمي بالنظام العالمي الجديد ، وهو جزء من نضال كافة القوى المتطلعة إلى التحرر والتقدم والعدالة في كافة انحاء العالم.

ثامناً : لأن البعث يؤمن بحق الشعوب في الحرية والاستقلال الوطني والسيطرة على مقدراتها وثرواتها وحرية ابنائها في صنع قراراتهم وتشكيل مستقبلهم بالتعاون المتكافىء فيما بينها .

تاسعاً : لأن البعث يؤمن بأن الأردن هو جزء من الوطن العربي وأبناؤه جزء من الشعب العربي ، ومساهماً في تكريس الديموقراطية وتجذيرها ، والحرص على مؤسساتها الشرعية والمشاركة فيها ولتحقيق المزيد من الحرية للوطن والمواطن ليصبح الأردن قلعة راسخة للديموقراطية في الوطن العربي .

عاشراً : لأن البعث يؤمن بأن القومي الجيد هو الوطني الجيد ، لأن اهتمامه بأبناء هذه الأمة لا يتفاوت من قطر لآخر ، لذلك فإنه يناضل لتوفير حياة شريفة آمنة ومستقرة لكل الأردنيين ، ويحارب الفقر والبطالة بكل الوسائل والسبل ، مثلما يحارب المرض ، الأمية ، والغزو الثقافي والفكري ، ويهتم بكل تفاصيل الحياة اليومية للمواطن ، وهذا ليس مجرد شعار نطرحه بالمناسبات بل لأننا نعيش معاناة شعبنا اليومية ومن أجله نناضل .

فإن الحزب يقدم مرشحيه لمجلس النواب القادم متسلحاً بإيمانه العميق وثوابته معتمداً على ثقة ودعم الوطنيين الخيرين من أبناء هذا الشعب المعطاء لإيصال مرشحيه إلى قبة مجلس النواب . ليكونوا صوتهم للعمل سوياً مع كل الخيرين من أبناء شعبنا لتحقيق الاهداف التالية : —

على الصعيد المحلي

أولاً : في مجال الحريات العامة :

التأكيد على قدسية الحريات الاساسية للمواطن ، وضمان مشاركته فعلياً في صنع القرار وصيانة تلك الحريات وتعميق مفهومها ومنع الالتفاف عليها أو تقييدها .

ثانياً : في مجال الانتخابات النيابية :

لما كان الحزب يعارض قانون الانتخابات المؤقت الحالي وتعديلاته فإنه يناضل من أجل قانون انتخابات ديموقراطي عصري يضمن القائمة النسبية وإعتبار الأردن دائرة انتخابية واحدة ينبثق عنها مجلس نيابي يمثل مجموع المواطنين دون تفريق إقليمي ، أو طائفي أو عشائري أو عرقي يعطي للتعددية السياسية والحزبية بعدها الحقيقي .

ثالثاً : في مجال الوحدة الوطنية :

التأكيد على الوحدة الوطنية ، وتجاوز كل النزعات الأقليمية والطائفية الهادفة إلى تمزيق وحدة شعبنا والنفاذ من خلالها إلى تمرير المخططات الإستعمارية والصهيونية .

لقد أثبت شعبنا بوعيه القومي الذي تجسد في تماسك أبناء هذا الوطن وتجاوز كل المحطات السلبية التي تمر بها ، والتي استهدفت مواقفه القومية المشرفة سواء بالحصار أو المقاطعة أو الطرد والتشريد التعسفي لإبنائه ، وقطع المساعدات المالية عنه لشل قدرته على إستمرار البناء والتنمية ، قد أكد على رسوخ وحدته الوطنية والتفاف أبنائه حول وطنهم وحمايته .

رابعاً : في المجال الإقتصادي :

أ — الزراعة :

أدت السياسات الزراعية المتعاقبة إلى الحاق الأضرار الفادحة بمزارعنا مما أدى إلى تفشي ظاهرة الفقر ، الأمر الذي يدعونا إلى إعادة النظر في المسألة الزراعية بدعم المزارعين والمحافظة على الرقعة الزراعية وتوسيعها ، وتنظيم التسويق وفتح مجالات أرحب له ، ودعم التصنيع الزراعي .

ب — الصناعة :

مع إيماننا الكامل بأن أية حلول في هذا المجال ستبقى قاصرة وآنية لأن الحل الجذري هو بالتكامل الاقتصادي والوحدة العربية ، فإننا وفي ضوء المعطيات القائمة ندعو إلى إستثمار المدخرات الوطنية وتوفير الامكانات واستقرار قوانين الإستثمار وتدريب الكوادر للنهوض بالصناعة الوطنية ، وقيام مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة الحجم لخلق فرص عمل جديدة للحد من البطالة ، والإهتمام بالصناعة السياحية بما يتلاءم بما للأردن من قيمة دينية وتاريخية .

جـ — الضرائب والرسوم :

ندعو إلى إعادة النظر بكافة قوانين الضرائب المباشرة وغير المباشرة والتي باتت تثقل كاهل المواطن للوصول إلى نظام ضريبي عادل .

د — الإسكان :

ندعو لتوجيه الإستثمارات لمشاريع توفر السكن الرخيص لذوي الدخل المحدود ، وتوزيع تلك المشاريع على مناطق الأردن المختلفة بصورة عادلة .

هـ — المديونية وبرنامج التصحيح الأقتصادي :

إننا ندعو إلى تصحيح الأوضاع الاقتصادية بما يتفق مع مصلحة الوطن والمواطن ، وبتخطيط وإدارة سليمة تستند إلى رؤية وقرار وطني لا يخضع لوصفات المؤسسات المالية الاجنبية . كما ندعو إلى حصر الإقتراض في أضيق الحدود وفي نطاق المشاريع الملحة والضرورية للوصول إلى تقليص حجم المديونية .

خامساً : الديموقراطية والتعددية وحقوق الإنسان :

الحرية حق مقدس مما يستلزم تعزيز الممارسة الديموقراطية وإطلاق الحريات العامة واحترام التعددية السياسية والحزبية واحترام الرأي والرأي الآخر ، وإعادة النظر بكافة القوانين والأنظمة المتعلقة بها ووضع التشريعات لضمان حقوق الإنسان .

سادساً : النقابات والإتحادات المهنية :

لما كان للنقابات دور مهم ونشط في حياتنا السياسية في مرحلة ما قبل الديموقراطية واستمرار هذا الدور ، فإننا ندعو إلى المزيد من الإهتمام بالنقابات وأعضائها ، وإعطائها دور أكبر في المساهمة في بناء هذا البلد وحل المشاكل المهنية لأعضائها .

وفي هذا المجال فإننا سنعمل على : —

١ — سرعة إنجاز قانون نقابة المعلمين وإبرازه إلى حيز الوجود .

٢ — تشريع قانون الإتحاد العام لطلبة الأردن ، وقانون إتحاد عام وطني لشباب الأردن لحل مشاكلهم وتفعيل دورهم واستيعاب طاقاتهم لدعم مسيرة هذا الوطن .

٣ — المرأة والاسرة :

يجب أن تنال المرأة حقوقها كاملة بإعتبارها نصف المجتمع وحاضنة له ، ولذلك لا بد من تفعيل الإتحاد العام لنساء الأردن لكي يؤدي دوره في المجتمع ، ودعم كفاح المرأة لانتزاع حقوقها الإجتماعية والسياسية على قدم المساواة مع الرجل في كافة المجالات . ولا بد من العناية بالأمومة والطفولة وإعطائها الرعاية والإهتمام اللائق .

٤ — نقابات واتحادات العمال .

عمالنا عماد المجتمع وبناته ، لذلك لا بد من وضع قانون متقدم وعصري للعمل ودعم النقابات والإتحادات وتفعيلها ، وضمان الديموقراطية داخلها لأداء دورها للإرتقاء بمستوى أعضائها ، وتوفير الحماية ورفع الحد الأدنى للأجور ، وتوفير العيش الكريم لهم ، كما يجب إعادة النظر في قانون الضمان الإجتماعي وتوسيع مظلته .

سابعاً : الرعاية الصحية :

ندعو إلى برنامج وطني صحي متقدم يضمن التأمين الصحي الشامل وتوفير الدواء والعلاج الرخيص للطبقات الفقيرة وذات المداخيل المتدنية . وهذا يؤدي بالضرورة إلى الإهتمام بقطاع الاطباء والتمريض والمهن الطبية المساعدة ، ورفع مستوى هذا القطاع وإنصافه .

ثامناً : التربية والتعليم والتعليم العالي :

بما أن ثلث أبناء الوطن على مقاعد الدراسة ولأهمية توجيه وتحديث وتطوير السياسات التربوية والتعليمية ، وحماية لأبنائنا من الغزو الثقافي ، وحرصاً على تعليمهم . فإننا نرى ضرورة تطبيق سياسة التطوير الشامل التي تم إقرارها في المؤتمرات الوطنية التي عقدت خصيصاً لهذا الغرض ، مع الإهتمام بالمدارس والمدرس كعنصر أساسي فيها . وتفعيل مجالس المعلمين وأولياء الأمور ، ومشاركة ممثلي إتحاد الطلبة فيها للعمل جميعاً من أجل رفع مستوى التعليم في بلدنا . والإهتمام بالمناهج الدراسية ومواكبة التطور العلمي والتقني والتكنولوجي حسب الإمكانات مع ضرورة توفيرها ، ورفض تطبيع مناهج أبنائنا والتمسك بثوابتنا . وإذ ندعو رأس المال الوطني للمشاركة في خدمة المجتمع لا طمعاً في الربح وزيادة رأس المال .

كما إننا نرى ضرورة تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ، ووضع نظام شامل للقبول في الجامعات وبما يتناسب وحاجات ومصلحة المجتمع من التخصصات .

تاسعاً : الخدمة والعمل التطوعي :

إننا إذ نهيب بما تقدمه الجمعيات والإتحادات الخيرية في هذا المجال ، فإننا ندعو إلى دعمها وضرورة مشاركة أبناء الوطن جميعا في بناء مؤسسات الخدمة العامة ، والعمل التطوعي ورعاية هذه المؤسسات ودعمها وتطويرها وإشاعة الحياة الديموقراطية داخلها ، مع فتح معسكرات الطلبة والشباب ومعسكرات التدريب الصيفي وتقديم الحوافز للمتفوقين منهم .

عاشراً : المياه والريّ والثروات الحرجية والمعدنية :

ندعو إلى برنامج وطني لتوزيع المياه والاقتصاد في استهلاكها والحد من تسربها ، وإلى ضرورة إقامة السدود التخزينية لجمع المياه وزيادة المخزون منها ، والمحافظة عليها من التلوث وحسن استخدامها . والحفاظ على الثروات الحرجية والحيوانية ، وتطوير المراعي وزيادة الرقعة الزراعية المروية . وحسن استغلال الثروات الطبيعية والمعدنية كالفوسفات والبوتاس وأملاح البحر الميت . والتوسع في التنقيب عن النفط والغاز وغيرها من المعادن الأخرى لرفد الاقتصاد الوطني .

أخي الناخب ... أختي الناخبة ... معاً من أجل :

١ — استثمار المدخرات ودعم الصناعات الوطنية للحد من البطالة .
٢ — نحو برنامج تنمية وطني للحد من الفقر والبطالة .
٣ — لتحطم المرأة قيودها لتساهم في بناء الاردن الجديد .
٤ — من أجل قانون عمل تقدمي يحمي حقوق العمال .
٥ — من أجل دور حقيقي المرأة فلنعمل معاً لكسر القيود .
٦ — لا للطائفية لا للاقليمية نعم للوحدة الوطنية .
٧ — نعم لدولة المؤسسات .
٨ — تفعيل الحريات النقابية لبناء الاردن الديموقراطي .
٩ — حرية الرأي والتعبير حق مقدس للجميع .
١٠ — تعميق الديموقراطية ممارسة وليس شعاراً .
١١ — النهج القومي تعزيز للوحدة الوطنية .
١٢ — نحو اردن قومي ديموقراطي وحدوي .
١٣ — معاً لرفع معاناة أطفال العراق .
١٤ — معاً لرفع الحصار عن العراق الصامد .
١٥ — الوحدة والحرية طريق الخلاص .
١٦ — تعزيز صمود العراق طريقنا الى فلسطين .
١٧ — لا للحلول الاستسلامية ... نعم للتحرير .
١٨ — لا للنظام العالمي الجديد !! نعم للمشروع النهضوي العربي .
١٩ — لا للتطبيع مع العدو الصهيوني .
٢٠ — مشروع اقليم الشرق الاوسط هيمنة للصهيونية .
٢١ — نرفض تطبيع مناهج أطفالنا التعليمية .

على الصعيد القومي

إن حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني / حزب الأمة العربية ، حزب الوحدة والحرية والاشتراكية ، وانطلاقاً من مبادئنا الثابتة نؤكد على ما يلي : —

أولاً : القضية الفلسطينية :

هي قضية العرب المركزية ، وفلسطين هي طريق الوحدة العربية ، والوحدة طريق فلسطين . ونظرة للتطورات المتلاحقة على صعيد القضية الفلسطينية فإننا نؤكد على ما يلي : —

ان هذه القضية كانت ويجب أن تبقى القضية المركزية للأمة العربية ، وأن صراعنا مع الصهيونية هو صراع حضاري وصراع وجود وليس صراع حدود لذا فإننا نؤمن :

إن أرض فلسطين أرض عربية مقدسة بارك الله فيها وحولها ، وهي مملوكة على الشيوع للأمة العربية ولا يجوز لأحد بحال من الأحوال أن يفرط أو يساوم على أي جزء منها مهما كانت الأسباب والتبريرات .

وتأسيساً على ذلك فإننا نرفض صيغة مدريد وما تمخض عنها من إتفاقيات أو برامج وقعت أو في سبيلها إلى التوقيع . وندعو كافة القوى والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والمنظمات الشعبية والنقابية إلى التصدي لها ، ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بجميع أشكاله الإقتصادية والثقافية والسياسية .

ثانياً : العراق الصامد :

كان العراق دوماً سباقاً للتضحيات والفداء من أجل أمته عبر مختلف العهود الماضيه . وروت دماء شهدائه الأبرار ثرى الأرض العربية في فلسطين والأردن ومصر وسوريا دون منّة . وكان بحق حامي البوابة الشرقية للوطن العربي .

وبسبب ذلك ولتمسكه بالقيم والمبادىء التي آمن بها خاصه بعد ثورته القومية ثورة ١٧ — ٣٠ تموز العظيمة التي حررت إرادته وثروته الوطنية ووضعتها في خدمة المشروع النهضوي القومي الذي برزت أبعاده في بناء قاعدة إقتصادية وقوة عسكرية وتطور تكنولوجي ، ووضع العراق في مصاف الدول المتقدمة مما شكل تهديداً للمصالح الغربية والكيان الصهيوني الذي يحتل الأراضي العربية ، الأمر الذي ألّب دول التحالف الثلاثيني إلى ضربه ومحاصرته ومحاولات تمزيق وحدة أرضه وشعبه والمساس بسيادته . لذا فإننا نناضل مع جماهير شعبنا لدعم صمود العراق ومطالبة الأنظمة العربية والمجتمع الدولي بفك الحصار عنه ، واحترام وحدة أرضه وشعبه وسيادته ، وفك عزلته ليأخذ دوره القومي كاملاً كما كان .

ثالثاً : الصومال وأرتيريا :

تلاقت المصالح الإمبريالية والصهيونية على أهمية السيطرة على القرن الافريقي وثرواته وسواحله وجزره المتحكمة في البحر الأحمر ، ولعزلهما عن أمتهما العربية . لذلك فإننا ندعم كفاح شعبنا لطرد الغزاة من أرض الصومال . وندعم نضال شعبنا في أرتيريا ضد المؤامرة الهادفة لإخراجها من الجسم العربي

على الصعيد الدولي

إذ نستنكر سياسة الهيمنة والقطب الواحد التي برزت بعد إنهيار المعسكر الشرقي بإسم النظام العالمي الجديد . فإننا ندعو إلى علاقات دولية تقوم على الإحترام المتبادل ، وحق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلال قرارها . ورفض الكيل بمكيالين في السياسة الدولية ، ورفض الهيمنة على المؤسسات الدولية ومقرراتها . ورفض المشاريع الأقليمية والسوق الشرق أوسطية المرتبطة بالمصالح والمخططات الأجنبية .

أختي الناخبة :
أخي الناخب :

هذا هو برنامجنا الإنتخابي ، نطلب دعمكم ومؤازرتكم لنا للوصول إلى المقعد النيابي على أساسه ، لنقل الأمانة بشجاعة وإخلاص . ولنكون صوتكم تحت قبة البرلمان ...

لا نصنع المعجزات ، ولكننا نناضل معكم لتحقيق ما تصبو إليه جميعاً .

والله من وراء القصد

هكذا من الأهل

البعث

هكذا من الأصل



كارتر يشرف على الانتخابات الفلسطينية للحكم الذاتي

قال الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر انه يجري اتصالات منتظمة مع قيادة منظمة التحرير وحكومة اسحق رابين من اجل ترتيب انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في شهر تموز من العام القادم .

وكشف كارتر عن انه تم تكليفه رسمياً للاشراف على هذه الانتخابات ولكنه لم يكشف عن هوية مكلفه بهذه المهمة .

الكيان الصهيوني يتوسط بين نظام مبارك والادارة الاميركية

اكد مصادر موثوقه أن الكيان الصهيوني قد عرض على نظام حسني مبارك للتوسط بينه وبين الادارة الاميركية لانهاء موضوع الديون الاميركية على النظام المصري ، مقابل شرط قيام نظام مبارك بالضغط على شيوخ الخليج للعمل على فتح مجالات الاستثمار بين مشايخ الخليج والكيان الصهيوني وأكد المصدر ان نظام مبارك قد وافق على الشرط الصهيوني وذلك لانجاح زيارة مبارك لوشنطن

حزب البعث العربي الإشتراكي - القطر اليمني :

إتفاق غزة - أريحا.. تآمر على نضال الشعب العربي الفلسطيني

صنعاء - البعث

ادانت قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي ما يسمى اتفاق غزة - اريحا واعتبرته تفريطاً بحقوق الأمة العربية وانه يخدم اهداف الصهيونية العالمية والنظام الاستعماري العالمي الجديد ، جاء ذلك في بيان أصدره الحزب ونشرته صحيفة « الجماهير » الناطقة باسم الحزب والتي تصدر في العاصمة اليمنية قال فيه :

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

لم تشهد أمتنا العربية المجاهدة خلال تاريخها القديم والحديث مرحلة سيئة كالتي تعيشها اليوم ولم تبل بحكام أذلاء كحكام اليوم ، يحاولون طمس تاريخها المجيد وتشويه معالم حضارتها العريقة ... وها هم اليوم ينقادون أذلاء خانعين للمشاريع الاستعمارية والصهيونية مستسلمين لها منتهكين بذلك المقدسات والحرمات والمصالح القومية العليا للأمة العربية .

ان الصهيونية العالمية قد خططت منذ أمد بعيد لتحجيم الدور الحضاري الانساني للأمة العربية . ومع بداية القرن العشرين أخذ المشروع الصهيوني في الوطن العربي ينحو منحى خطيراً يهدد مستقبل الأمة عندما أعطت الحكومة البريطانية وعداً للحركة الصهيونية في ٢ نوفمبر ١٩١٧ م بأن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود هادفة من وراء ذلك زرع بؤرة سرطانية خبيثة في قلب الوطن العربي ... وقاعدة متقدمة للامبريالية العالمية في أشرف بقعة مقدسة ... في بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . ومنذ ذلك الحين شكلت فلسطين قضية قومية مركزية في النضال القومي العربي وارتبط التاريخ العربي المعاصر بالقضية الفلسطينية ... وأصبحت فلسطين عنواناً كبيراً لكل حركات التحرر العربي وقوى الثورة العربية وارتبط نضال الأمة من أجل وحدتها وتقدمها وتحررها بالنضال من أجل تحرير فلسطين من براثن الاستعمار الصهيوني الإستيطاني العنصري .

ان النضال العربي الوحدوي التحرري اقترن بالنضال البطولي الذي خاضه ويخوضه الشعب العربي الفلسطيني وان مقياس وطنية أي حركة سياسية أو جماهيرية أو فكرية في الوطن العربي هو بمدى قربها قولاً وعملاً من القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني ، ولقد شهدت الأمة العربية نضالاً شاقاً وصراعاً مريراً مع اعدائها من قوى استعمارية وصهيونية ومن حكام خونة وعملاء مأجورين شكلوا أدوات وركائز في تنفيذ المخطط الصهيوني الاستعماري .

يا جماهير شعبنا اليمني الأبي
يا أبناء أمتنا العربية المجاهدة

لقد مثل العدوان الثلاثيني - الأطلسي - الصهيوني على عراق العروبة والاسلام حلقة أساسية في مخطط قوى الصهيونية العالمية والاستعمار الجديد ... وفي تفتيت الأمة العربية وشل طاقاتها وتدمير قواعد نهوضها الحضاري ... ولقد كانت المنازلة القومية الكبرى على أرض العراق الصامد من أعظم وأشرف ملاحم المجد العربي والاسلامي سطرها أبناء الرافدين الاشاوس .

وان مفاوضات الاستسلام التي بدأت في مدريد عقب العدوان الثلاثيني مباشرة شكلت منعطفاً خطيراً في الصراع العربي - الصهيوني استهدفت اخماد جذوة النضال القومي التحرري بعد ان تبين لاعداء الأمة عمق الارتباط بين نهوض الأمة وصمودها في ساحة العراق والانتفاضة الشعبية المباركة في مسيرة الأمة ونضالها في تحقيق المشروع النهضوي الحضاري العربي الاسلامي .

ان تسابق الأنظمة العربية والحكام العرب باتجاه عقد اتفاقيات استسلامية مع العدو الصهيوني هو خيانة عظمى في حق الأمة العربية ومشروعها الحضاري النهضوي ... ونضالها وتضحياتها من أجل وحدتها وتحررها وتقدمها . وهو في ذات الوقت استسلام كامل للمخطط الصهيوني العالمي والسياسة الاستعمارية في المنطقة ونظامها العالمي الجديد . غير اننا مؤمنين كامل الايمان ... وواثقين كل الثقة ان كل مظاهر الاستسلام والخيانة .. وكل محاولات التصفية للقضايا القومية المصيرية فاشلة بإذن الله .. وستظل جماهير الأمة بقيادة طلائعها الثورية تواجه كل مخططات الاعداء ومشاريعهم ... تناضل من أجل انتصار أهداف الأمة وقضاياها المصيرية .

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم
يا أبناء العربية المجيدة

وفي ظل هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي تعيشها أمة الرسالات السماوية ... أمة الأنبياء والرسل ... أمة الخير والعطاء الانساني .. أمة الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة الزكية تراب فلسطين وكامل تراب الوطن العربي المقدس ... في ظل هذه الظروف ... وبرغم كل تضحيات شعبنا في فلسطين وجماهير أمتنا العربية يأتي اليوم من يتنكر لكل هذه العطاءات والتضحيات ... ومتجاوزاً ثورة ابنائنا في داخل الأرض المحتلة ... أطفال الحجارة وفتيانها وشبابها الذين يواجهون كل صنوف الحقد الصهيوني على أمة العرب والمسلمين ففي يوم الأثنين المصادف ٢٦ ربيع أول ١٤١٤ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ م أجتمع بعض من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع سفاحي دير ياسين وكفر قاسم ومخيمي صبرا وشاتيلا تحت مظلة البيت « الأبيض » الأمريكي لتوقيع ما سمي بإتفاق غزة - اريحا ببنوده المذلة والمهينة ليستكملوا صفحة أخرى من صفحات « كامب ديفيد » على حساب الحقوق المشروعة لشعبنا في فلسطين ... وعلى حساب الحق العربي والاسلامي التاريخي في فلسطين .

ان اتفاق غزة - اريحا هو صفحة أخرى من صفحات التآمر على نضال الشعب العربي الفلسطيني يتحمل الحكام العرب مسؤوليته التاريخية .

ان حزبنا - حزب البعث العربي الاشتراكي - يدين اتفاق غزة - اريحا ويعتبره تفريطاً بحقوق الأمة العربية ويخدم أهداف الصهيونية العالمية والنظام الاستعماري العالمي الجديد . ويدعو حزبنا جماهير الأمة العربية ممثلة في أحزابها وتنظيماتها السياسية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية ورجال الفكر والأدب مقاومة هذا الاتفاق ودعم الموقف الفلسطيني البطولي الرافض له ... ودعم ثورة أطفال وشباب الحجارة الصامدين في وجه غطرسة وعنجهية الاحتلال الاستيطاني الصهيوني العنصري .

المجد والخلود لشهداء الأمة العربية
المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية
عاشت فلسطين حرة عربية مستقلة

الزمر العرفاتية تفتعل الصدامات المسلحة غزة تمهيدا لتصفية المعارضة الفلسطينية

البعث - خاص

استغلت اللجنة الامنية الاسرائيلية العرفاتية المكلفة بـ الامنية في غيتو غزة - اريحا اولا حادث اغتيال « الصقطا قيادات فتح بقطاع غزة بايدي مجهولة . لكي « تؤلب » ضد العناصر المسلحة التابعة للمعارضة الفلسطينية للزج بها لا استفزاز واشتباكات مسلحة بهدف تصفية الوجود المسلح لهذه عن الجيش الاسرائيلي وتطبيقا على مسلسل الاستفزازات هؤلاء « الصقور » منذ أن تم غربلة صفوفهم من العناصر الـ لاتفاقية غزة - اريحا ، تقول مصادر المعارضة الفلسطيني « الصقور العرفاتية » تتركز الان ضد العناصر المسلحة الـ الشعبية لكونها اكثر التنظيمات الفلسطينية تجذراً وانتشاراً وتضيف هذه المعارضة بان ياسر عرفات المشهود له بخبرة مجال افساد المناضلين قد عمد الى زيادة الرواتب والعلاوات الـ الصقور بهدف تحفيزهم للقتال والمرجلة ضد رفاقهم في السلا سبيل تفجير هذه الفئة حالة الحرمان والجوع التي عان « الصقور » عندما حجب عنهم الرواتب لمدة ستة اشهر بذريعة المنظمة ، ومسخرا في نفس الوقت « الفلوس التي تقسد ا تتدفق عليه من خزائن اميركا والجماعات الاوروبية واسرائيل من حكام دول الكاز منذ اعترافه بحق اسرائيل بالوجـ ومقايضته هذا واعترافه بحقه بان يكون المختار الشرعي وا الفلسطيني المقيم في غيتو غزة - اريحا .

وطبقا لحسابات المعارضة الفلسطينية فان قطاع غزة سيـ الليلة القادمة صدامات واسعة بين المعارضين والمؤيدين لا

مؤسسة « شعث » للاستشارات الهند والاقتصادية تتحول الى وكالة لتصريف ا الاسرائيلية

يبدو الدكتور نبيل « شعث » للمشاهد التلفزيوني الذي يتابـ القضية حركته الدائبة بين طابا واوسلو ومدريد وغيرها من الـ التي تدور فيها اشرس المعارك السلامية ، بانه لكثر فرسان سا « التزاما بالقضية « المركزية » وحرصا على تطوير غيتو غز الى استقلال زائف يضع نهاية للمشروع التوسعي الاسرائيلي الدكتور شعث وهو يتكير من مصافحة الطواقم الاسرائيلية ا يهرول من طابا الى اوسلو وبالعكس لا بد وان يشبه الدكتور تذوب من اجل اسعاد الاخرين .

ولئلا تنطلي هذه الحركات البهلوانية على البسطاء الذين هذا « الفارس » الهمام وحتى لا يشتط بهم الخيال ويتصور السلامية التي يخوضها مكرسة فقط من اجل استعادة حقـ والمرحلية في فلسطين كاملة غير منقوصة ، فاننا نؤكد لهؤ القضية المركزية ، واستعادة الحقوق هي آخر ما يفكر به هذا ا المعلومات التي اشتقتها « البعث » من كبار العاملين ، في مؤسـ والاستشارات الفنية والهندسية التي انشأها الدكتور « شعث » جمعها وهو يكدح في تنظيم السجلات المالية وفي طبخ ارقا والتنسيق مع جلويد القصبين ، فان نشاط الدكتور المفاوض الايام من اجل اعادة ترتيب الاوضاع المالية والتشغيلية لمؤ لتغيير وظيفتها من مؤسسة الدراسات الى وكالة تقوم بتصـ الشركات الاسرائيلية التي تمكنه من ابرام اتفاقيات بيعـ العربية بصفته الوكيل الشرعي والوحيد لها خلال لقاءاته ا البزنس الاسرائيليين الذين كانوا يموهون عليه اهداف هذه غطاء تطبيق الحكم الذاتي ! !

« يوم الاثنين ... الأسود »

■ هاشم صا

ما أسود « اليوم » حيث العهدُ والشرفُ
ضيعَ هدراً فقدّي الشو
ما أسود « اليوم » في تاريخ أمتنا
إذْ أسلم القوم لاسرائيل وا
« بلفور » أوصى لإسرائيل دولتها
وها همُ « الأهل » للوعد العـ
خمسون عاماً أضاعوها بلاثمن
من الكفاح .. وقد ضاعت سـ
خمسون عاماً وفي أحداقنا أملٌ
قد ضيعوهُ .. بما عاثوا وـ
سوّدتُمُ الوجه لا ابيضّتْ وجوهكمو
بما اقترفتم .. فبئس الفعـ

* * *

دمُ الشهيد .. على أنخابه شربوا
كؤوس ذلٍ وفي أطلاله
يبكونه في نواديهم وقد كذبت
كلُّ الدموع التي من عُهره
يا سالف الركب كم كُنتَ الضياءَ لهم
كم كنت براً .. ولكن خـ
من نصف قرن وما كلّت بنادقهم
لكنها اليوم .. نحو الصـ
من نصف قرنٍ ... سيوف الحق مشرعةٌ
وها هي اليوم بالإذعان
« كل المسارات » نحو الذلِّ زالقةٌ
وأولُ الغيث .. قَطرُ الذلِّ ـ

* * *

يا روح كلِّ شهيد في مشارقها
هل جاءك اليوم بالأخبار ـ
كيف الهزائمُ تستشري بأمتنا
فأصبحت دون لمس السـ
يا روح كل شهيد قد سمت نُزُلاً
وعند بارئها .. تهفو ـ
تمرّدي في هدوء الخلد واصطخبي
واستأذني الله يا أرواح ـ
بأن تعودي الى الأجساد ثانية
حتى يُعاقب من زنوا.. و
يا ربِّ إبعث بارواح الذين مضوا
حتى تُحاسب من عن دربها

* * *

برامج إذاعية وتلفزيونية وإعلامية للإرتقاء بالتوعية في ميدان التدبير

تأسيس ٦٣ مشروعاً إنتاجياً وتوفير آلاف فرص العمل للنساء

كيف تعزز المرأة العراقية وضعها

« بغداد / مكتب « البعث »

تفاعلت المرأة - والاسرة - العراقية ، مع حجم المسؤولية الجهادية التي القتها عليها ، وقائع العدوان الذي تعرض له العراق ، من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ، في ما سمي بحرب الخليج ، في تلك الظروف التي مر بها وطنها العزيز وهو يواجه أعداءه .

فالنساء العراقيات - وعبرهن الى الاسر - انتظمت في خطط تدبير متميزة .

- قالت الانسة فضيلة عباس حميدي عضو المكتب التنفيذي امينة الاعلام والعلاقات العامة ان برامج عمل اعدها المكتب التنفيذي خلال سلسلة اجتماعات عقدت لهذا الغرض على صعيدين يعني بها النشاط الاتحادي ، الاول على المستوى النسائي والاسري ، وهو الذي طال مفردات الخطط الاتحادية والنشاط الاداري الاعتيادي في الاتحاد ، وفي هذا المجال نشطت كل مفاصل الاتحاد للارتقاء بالعمل التوعي ، ومستوى الاداء اليومي ، التعويض عن التكاليف والجهود التي يمكن ان تصرف في النشاطات الاعتيادية ، بحيث ادى هذا الى توسيع وتنوع النشاطات ، لتأكيد حقيقة الانسان العراقي القادر على الابداع وتجاوز اغلب الصعوبات في الحالات الاستثنائية في شحة المواد والمستلزمات .

وكان لقيادة الاتحاد دور متميز في اطلاق الطاقات الكامنة في ملاكات الاتحاد وفي الاستخدام الامثل لكل ما هو متاح من طاقات وفرص لا سيما في استخدام الوسائل والتجهيزات والسيارات والورق والقرطاسية والمستلزمات الاخرى والتأكيد على استثمار الزمن في العمل على افضل وجه .

* تواصل امينة الاعلام حديثها قائلة :

- اما على الصعيد الثاني ، فان الاتحاد سعى الى التركيز على ما يمكن للمرأة العراقية ان تتدبر فيه ، وفرض نشاطها في مختلف مجالات الحياة ... وفي هذا الجانب تم التأكيد على اسلوب التدبير المنزلي والابتعاد عن المظاهر الاسراف خاصة وان المرأة العراقية اثبتت انها بحجم المسؤولية الوطنية في مختلف الظروف ، ووضع الاتحاد مفردات واضحة للعمل ، جرى تنفيذها من قبل الملاكات الاتحادية المختلفة ، من بينها نشر رسائل اقتصادية عن التدبير في جميع مجالات الحياة الاسرية « في المأكل والملبس والطاقة والوقود ... وغيرها » وتضمين البرامج الاذاعية فقرات اقتصادية الى جانب قيام الاتحاد بالتعاون مع ادارة التلفزيون لاعداد برنامج عن المرأة في تحديها الحصار الظالم ، وهو برنامج تعليمي تدبيري موجّه الى المرأة للاستفادة من الملابس القديمة ، وفضلات الاقمشة ، واستخدامات الحديقة المنزلية في انتاج الخضر والفاكهة وتربية الحيوانات الداجنة ، وغير ذلك من الاستخدامات .

كما تضيف الانسة فضيلة عباس حميدي :

- ان الاتحاد اعد عشر رسائل تلفازية اقتصادية عن الطحين الاسمر وفائدته للانسان ، وكذلك الارز والطريقة الصحيحة في طبخه واستخدام الزيوت في الاكل ، وعرض تجارب المرأة المدبرة ، ومساوئ البذخ والتبذير في المناسبات الدينية والاعراس ومجالس التعزية ، الى جانب استخدام مخلفات الخضار والفاكهة الموسمية في انتاج بدائل تخدم ربة البيت ، كذلك الملابس القديمة واسلوب استخدام ملابس الكبار للصغار بعد اجراء التعديلات عليها حسب الحاجة ، وصيانة الاجهزة الكهربائية والمنزلية من خلال دورات اقامها الاتحاد بالتعاون مع ورشات الصيانة في وزارة التجارة ، كما اعد الاتحاد رسائل ارشادية للنساء من خلال الغذاء والملابس والاقتصاد في الوقود والطاقة والحفاظ على الاجهزة الكهربائية المنزلية بطرق غسل الأواني والحفاظ عليها من التلف او الاستهلاك ، اضافة الى توجيهات ومحاضرات حول ترشيد استهلاك الدواء وفي التعامل مع مستلزمات الطفل والطفولة .

- وفي جانب مهم اخر ، ذكرت امينة الاعلام والعلاقات العامة ان الاتحاد فتح العديد من الدورات التدريبية ، للسياقة والخياطة والصناعات الشعبية والحرفية ليوفر للمرأة فرص عمل تزيد من خلالها دخل اسرتها ، كما قام الاتحاد بتوسيع مشاريعه الانتاجية ، وبتكبير جاد بحيث بلغ عدد تلك المشاريع « ٦٣ » مشروعا انتاجيا استوعبت تشغيل اكثر من « ٤ » آلاف امرأة ، واستفاد الاتحاد من النساء اللواتي لديهن مكائن خياطة في بيوتهن ، وقام بتزويدهن بالاقمشة والحصول على اجور الخياطة لتدبير امور اسرتها ، وكذلك كلف الاتحاد اعدادا من النساء للمساهمة في مشاريع للصناعات الغذائية ، كصناعات الدبس ، والمخللات ، الى جانب حياكة البسط والسجاد والليف وانتاج السيراميك والفخار واقامة مشاريع زراعية فضلا عن الشروع بحقيبة العرسان .



* دورات مكثفة للمرأة العراقية لتطوير مهاراتها الفردية في مختلف المهن والفنون

* حملات الحصاد ساهمت بها المرأة العراقية جنباً الى جنب مع الرجل



* المرأة العراقية كانت دائماً السباقة في دخولها للميادين التي كانت في الماضي حكراً على الرجال فقط

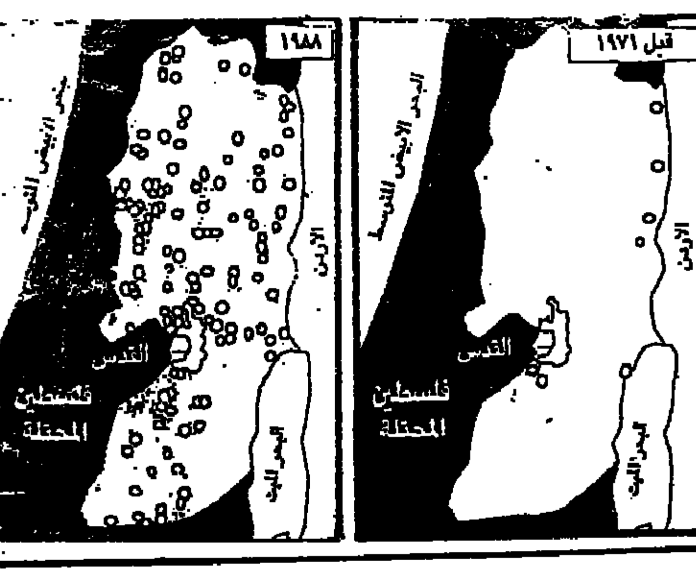
الأراضي العربية المحتلة والمستوطنات الإسرائيلية

ان مجموع المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي الضفة والقطاع بلغ ٢٠٦ مستوطنات .

وان عدد اليهود المهاجرين الى اسرائيل منذ ديسمبر ١٩٨٩ وحتى الآن بلغ ٤٦٨,٥٠٠ مهاجر .

وتقول تقارير اللجان المختصة في الامم المتحدة ان الاراضي الفلسطينية المحتلة شهدت خلال الفترة من ١ / ٦ / ٩٢ ولغاية الآن سلسلة من الانتهاكات الاسرائيلية على النحو التالي :

- اقامة ٣ مستوطنات جديدة .
- مصادرة ١١,٥٥٦ دونما من الضفة والقطاع .
- احضار المزيد من المهاجرين الجدد ، حيث وصل الى اسرائيل خلال الفترة التي يستعرضها التقرير ٦٣,٥٠٠ مهاجر .
- يوجد في السجون الاسرائيلية اكثر من ٨٠,٠٠٠ مواطن من الضفة والقطاع .
- بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال هذه الفترة ١٨٤ شهيداً ، وبذلك بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة يوم ٨ / ١٢ / ٨٧ ، ١٩٢٠ شهيداً وشهيدة .



المشاريع الصهيونية « سحبة رجل ... »

السير وراء سراب الوعود هل نضع له حداً .. ؟

البعث / تحليل خاص

منذ جاء قادة الصهاينة وأتباعهم من المستوطنين الى ارض فلسطين العربية دأبوا على التلويح بالقدرات والعقول والمشاريع التي يصفونها بانها ستجعل من المنطقة جنة الدنيا ، وهم منذ وطئت اقدامهم الغازية ارضنا لم يكفوا عن محاولاتهم الخبيثة في توريط المسؤولين والمخدوعين العرب بكلامهم المعسول عن السلام « بين ابناء العمومة ... » وتأخذ مواقفهم مختلف الالوان بحسب الظروف ويطرحون مختلف الشعارات البراقة الخادعة ، وكبديل لشعار الارض مقابل السلام الذي طرحه بعض الحكام العرب يطرح اليوم الصهاينة « السلام مقابل التنمية » وينطلقون في عقد الانفراد الامريكي من الدعوة الى اقامة سوق شرق اوسطية مرتبطة بالنظام الاقليمي الجديد في المنطقة العربية الذي تنفذه امريكا من هيمنة التكنولوجيا « الاسرائيلية » بينما يقدم العرب في النظام المقترح فقط ... المال والعمالة العربية الرخيصة وتوفير السوق الاستهلاكية الواسعة للمنتجات الاسرائيلية كما يصرح بذلك الصهيوني شمعون بيريز ، ويكون الكيان الصهيوني قد حقق بذلك اطماعه التوسعية لاقامة « اسرائيل الكبرى » ما عجز عن تحقيقه بالحروب العدوانية المستمرة ويدخل السوق الشرق اوسطية كشريك مضارب يملك الهيمنة دون ان يخسر شيئاً وهو السلوك اليهودي ذاته المعروف في كل المجتمعات وكما رسم ابعاده حكماء صهيون .

القادة الصهاينة لا يخفون مشاريعهم واطماعهم بل هم يصرحون بها في كل وقت ، بل واكثر من ذلك فانهم يعملون لاحتواء مليارات الدولارات التي وعدت الدول الغنية وانظمة النفط العربية بتقديمها لاعادة بناء واعمار الأرض المحتلة ووضع تلك المليارات او معظمها بتصرف المؤسسات الصهيونية لانفاقها بالشكل الذي تريده وتخطط له من خلال شركاتها هي اولا وباعطاء النذر اليسير لشركات مختلفة تهيمن عليها باسم تنشيط اقتصاد المناطق والتمويه على وسائلها في التسلل والسيطرة ومن اجل انقاذ اقتصادها الذي يعاني من آثار عبء الانتفاضة والعمليات العسكرية الاخرى وهي قادرة على ذلك بدعم امريكا وشريكاتها الغربية

ويرغم وسائل القمع والارهاب الذي مارسته سلطات الاحتلال وتجاوزاتها المعروفة والمقررة على حقوق الانسان فان الدول الحليفة لها او الصانعة لها اصلا لم تحاول إثارة المقولات الزائفة التي تطرحها في وجه اقطار اخرى في المنطقة والعالم ممن لا ترضى عنها ضمن سياسة المكاييل المتعددة في النظام الدولي الجديد ، ولم تحاول الدول الغربية او الشرقية وعلى رأسها امريكا ان تنتقد تلك الاجراءات التي يمارسها الكيان الصهيوني وآلته العسكرية طيلة سنوات الاحتلال إلاّ نادرا ، كما لم يتدخل صندوق النقد الدولي والمؤسسات والنوادي المالية والسوق الاوروبية المشتركة للضغط على ذلك الكيان او محاولة التضييق عليه للتراجع عن سياساته وممارساته ، لكن تلك الدول والمؤسسات تمعن في محاصرة العراق والاردن والحاق الاذى بشعبنا بصورة مستمرة .

الاردن على سبيل المثال استجاب لوصفات صندوق النقد الدولي رغم ما اثار عليه ذلك من مشاكل ، والتزم كما قال بذلك جلالة الملك حسين بتطبيق كل ما جرى الاتفاق عليه مع البنك الدولي والجهات المعنية فيقول « قيل لنا في مرحلة من المراحل باننا مثاليين في التطبيق ، فقلنا هل هناك سبب ليعاقب على ما انجز ام يراعى شأنه ...؟ »

وفي سبيل ذلك ايضا وبعد احداث نيسان عام ١٩٨٩ أجرى الاردن تغييرات من حيث تطبيق قدر من الديمقراطية والتعددية السياسية وتحقيق نوع من الاتفاق الوطني واحترام حقوق الانسان ، وكل هذه عوامل كان يفترض ان تساعد لتخفيف الضغوط عنه وليس الاستمرار في التضييق على شعبه ، لكن ذلك لم يحصل حتى الان مما يؤكد ان القضية كما يقول المثل الشعبي « ليست على رمانة فالقلوب مليانة .. » والعرب جميعا من مشرق الوطن الى مغربه يعلمون فعلا كم هو الحقد الغربي والصهيوني ضد امتنا بعيد المدى والحجم ، ولا يقل من ذلك كل التصريحات والمشاريع المعسولة التي يطرحها اعداؤنا كل يوم لأننا ندرك بان كل ذلك ما هو الا جزء من السياسات والمخططات والشباك المنصوبة للايقاع بنا ولاحتوائنا ضمن مجموع مصالحهم واهدافهم التاريخية والاقتصادية العدوانية .

تمشياً مع سياسة النظام الاقليمي الجديد بدء توطين اللاجئين في لبنان وأريحا

بيروت – البعث

بدأت الوكالة الدولية لاغاثة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين باقامة مباني حديثة في المخيمات الفلسطينية في لبنان بدلا من البيوت القديمة وذلك في اطار الخطة المتفق عليها بين العدو الصهيوني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ في اماكن اقامتهم الحالية .

وذكرت مصادر الوكالة انها بدأت ايضاً باقامة مثل هذه المباني في مخيم عين السلطان بمنطقة اريحا وستبدأ قريباً بتنفيذ مشاريع مشابهة في مخيمات قطاع غزة .

واضافت هذه المصادر ان اتفاقاً اسرائيلياً فلسطينياً تبلور وشرع في تنفيذه لتوطين اللاجئين المقيمين في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة في اماكن تواجدهم وانه ينتظر ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن اللاجئين في الاردن وسوريا على نفس الاسس السابقة .

لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين في سوريا تهيب بالهيئات الشعبية والعربية التحرك للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وعودة المشردين

عمان – خاص

تلقت « البعث » من المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا رسالة جاء فيها :

السيد رئيس تحرير جريدة البعث المحترم :

تحية الحق والحرية .

تعلمون ولا شك بأن عشرات الالوف من المعتقلين السياسيين السوريين وبعض العرب ، يقبعون في السجون السورية منذ اكثر من ثلاثة وعشرين عاما ، وهم يعانون اشد المعاناة مع عوائلهم واطفالهم واسرهم ... دون ان يطلق سراحهم ، او يشملهم اي نوع من انواع العفو .... وقد توفي بعضهم جراء التعذيب ، وتوفي اخرون داخل السجن جراء المرض وسوء المعاملة ، وعدم عرضهم على الاطباء او نقلهم الى المستشفيات .

كما تعلمون ولا شك بان هناك مئات الالوف من السياسيين السوريين مشردين مع عوائلهم في مختلف انحاء الوطن العربي والعالم ، ويعيشون مأساة حقيقية في تأمين اقاماتهم ومعيشتهم وتعليم اطفالهم ، وتوفير الرعاية الصحية لهم ، فضلا عن المعاناة النفسية لبعدهم عن موطنهم ومدنهم وعوائلهم .... وايضا لم يشملهم اي قرار عفو اصدره « حافظ الاسد » ، حيث شملت فقط المجرمين العاديين بمختلف تسميات ووصف جرائمهم التي ارتكبوها .

لذلك .... وايمانا منا باتكم اصحاب رسالة انسانية هدفها الدفاع عن المظلومين والمحرومين من حقوقهم الانسانية ، وحرياتهم الاساسية التي كفلت لهم دساتير دولهم ، وكفلتها لهم مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ومواد العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكافة المواثيق والاعلانات الدولية الاخرى ، ولم يراعها حافظ اسد ....

ويقينا منا بان منظمتكم الانسانية لن تالو جهدا في مناصرة المعتقلين والمشردين والدفاع عنهم ....

وحيث ان لجنتنا .. لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا قد ناشدتكم والهيئات السياسية العربية بندائها المؤرخ في ٤ / ٩ / ١٩٩٣ ، التدخل للضغط على نظام « اسد » ، للافراج عن المعتقلين السياسيين ، وافساح المجال امام المشردين السياسيين السوريين بالعودة الى بلدهم واسرهم ليمارسوا حياتهم الطبيعية كباقي ابناء بلدهم بحرية وامان واطمئنان .... بعيدا عن ارهاب السلطة واجهزتها القمعية ... واقترحت عليكم تحديد يوم ١٠ / ١٢ / ١٩٩٣ « يوم التوقيع على الالتزام بمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان » ، يوما للتضامن مع المعتقلين والمشردين السياسيين السوريين والقيام بارسال برقيات ومذكرات الاحتجاج لرئيس النظام السوري والجامعة العربية ، ولجمعية حقوق الانسان الدولية ، نطالب باطلاق سراح المعتقلين وعودة المشردين الى بلدهم بامان واطمئنان .....

لكل ذلك .... فاننا نناشدكم الاستجابة لطلبنا هذا .... والتنسيق مع من ترونه من المنظمات الانسانية والسياسية ، لتحقيق هذا الغرض .

آملين منكم تبني ندائنا .... والتكرم باعلامنا برايكم على عنوان اللجنة ... او بواسطة الفاكس رقم / ٠٠٩٦٤١ – ٧١٩٠٨٧٩ / بغداد ، ليتسنى لنا التصرف على اساسه .

دمتم سندا للحق والحرية والعدالة وحقوق الانسان وحرياته الاساسية .

وتفضلوا بقبول فائق تقديرنا واحترامنا .

آفاق عربية

وزير الشرطة والطاقة الصهيوني يصل الى امارة آل الصباح

اكدت مصادر موثوقة بان وزير الشرطة والطاقة الصهيوني موشيه شاحل قد وصل الى امارة آل الصباح واكد الوزير الصهيوني في مقابلة مع صحيفة جيروز اليم بوست ان دولة خليجية قد اقترحت على الكيان الصهيوني انشاء خط انابيب للغاز بينها وبين مدينة ام الرشراش « ايلات بالعبرية » .

واشار الوزير الصهيوني الى ان عربياً من دولة خليجية جاء الى الكيان الصهيوني في الشهر الماضي .

وقال المصدر أن المسؤول الخليجي هو من شيوخ آل الصباح وجاءت زيارة الوزير الصهيوني ردا على زيارة شيخة الصباح .

القوى الفلسطينية المعارضة لعرفات اصدرت بياناً شجبت فيه اتفاق الكارثه

مجلس قيادة ثورة انتقالي ومطالبة الجماهير الفلسطينية الالتفاف حول هدف التحرير

البعث – خاص

تواصل القوى المعارضة للاتفاق الكارثة نشاطاتها داخل الساحة الفلسطينية وخارجها ، وقد اصدرت عناصر معارضة في منظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي تحت اسم « مجلس قيادة الثورة الانتقالي » جاء فيه :

لقد استمدت منظمة التحرير الفلسطينية شرعيتها ووحدانية تمثيلها ووجودها كمنظمة وطنية وهوية نضالية لكافة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من خلال تضحيات شعبنا الجبار حقا وصدقا وليس من مؤتمرات القمة العربية او الدولية . ولقد تعرض شعبنا لكل اصناف القتل والتشريد والظلم وتكالبت عليه الاعداء والاشقاء وتحمل كل ذلك من اجل تحرير كل ارضه المغتصبة واسترداد كامل حقوقه وطرد العدو الغاصب والعيش بطمأنينة وكرامة وسلام اسوة بالشعوب الاخرى وحتى يسود الامن والسلام والرخاء والعالم باسره والمنطقة كلها وانقاذ شعوبها من ديمومة حالة الحروب والدمار لان فلسطين مفتاح الحرب والسلام على مر التاريخ وان السلام لن يتحقق على الارض الفلسطينية وفي المنطقة العربية الا بزوال الدولة الصهيونية وستبقى منظمة التحرير الفلسطينية الاطار الوطني والرمز النضالي والوطن المعنوي والعنوان البارز الكبير مهما تآمر المتآمرون وان شعبنا يمر اليوم في مرحلة حساسة وخطيرة جدا ويتعرض لمحنة كبرى وفتنة عالمية يجب علينا جميعا ادراك فظاعة هذه المؤامرة ومجابهتها بصلابة والحد من مخاطرها . لقد ظن عرفات انه باتفاقه مع شقيقه المجرم اسحق رابين يستطيع الالتفاف على قضيتنا واسقاط جميع حقوق شعبنا في فلسطين واعطائه صفة الشرعية باغتصاب وتهويد كل فلسطين وتسويق الكيان الصهيوني عربيا واسلاميا والغاء كافة القرارات المتعلقة بالقضية الصادرة عن جميع الهيئات الدولية وتجريد المنظمة من اسلحتها ومبررات وجودها .

ومقومات كيانها ومعاني نضالها . ان ما اقدم عليه عرفات في واشنطن يعتبر اعترافا صريحا بالاغتصاب الصهيوني وبكل ما اقترفه المجرمين الصهاينة من جرائم بشعة ومجازر دموية فظيعة بحق ابناء شعبنا وامتنا عبر عشرات السنين وهو خروج عن الاجماع الوطني والصف الفلسطيني والعربي ولقد خان عرفات الوديعة وضيع كل الامانة واستغل موقعه واكد بانه ليس اهلاً لتحمل المسؤولية وان كل ما يحدث اليوم وما ستراه غدا عملية مدروسة مدبرة .

ولقد استطاع الاعداء بان يكون عرفات مطية لتمرير مشروعهم التوسعي وبوابة الانفتاح بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية مقتل القضية الفلسطينية وللبيع شعبنا وطمس هويته الوطنية وتجاوزه وشطب كافة حقوقه ولكن سينقلب السحر على الساحر وليخسأ الخاسئون .

يا ابناء شعبنا العظيم . يجب علينا ان نجنب شعبنا وامتنا عار الهزائم وتبعات الخيانة وعدم المقامرة بمصير الامة وديارها وحقوقنا ومقدساته ومستقبل اجيالها القادمة وان هذه حقائق دينية وتاريخية وجغرافية ثابتة لا يمكن اغفالها او تجاوزها باي حال وتحت اي ظرف وليس امامنا من خيار سوى تحمل المسؤولية برجولة ومواصلة النضال ومن المؤسف ان الواقع العربي ممزق والكثير من ابناء شعبنا وامتنا يعيشون اليوم في حالة من الصدام مع الذات وهناك مغالطات كثيرة متداخلة يجب معالجتها . والتخلص من كل اثارها بحكمة .

ان واقع القضية الفلسطينية يفرض علينا جميعا ان ننطلق من فهم وطني واقعي صحيح يقوم على الممارسة الجادة والتطبيق النضالي العملي وان نعي جيدا كل الاوضاع وخفايا الامور والظروف المحيطة بقضيتنا ومسيرتنا المجيدة بعيدا عن التنظير وغسل الادمغة والشعارات الرنانة والكلام المعسول والسقوط الحاد والانحراف وان فلسطين بحاجة ماسة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تظافر جهود جميع المناضلين من العرب الاحرار والمخلصين الشرفاء . يا ابناء شعبنا العظيم : اننا نؤكد على ما يلي :

١ – تمسكنا بالميثاق الوطني الفلسطيني ولا نقر لاحد حذف او تعديل او تبديل او نقل او تغيير او الغاء او شطب او اضافة اي مادة او فقرة مما جاء في هذا الميثاق وسنسعى الى تعزيزه وصونه والمحافظة عليه .

٢ – على وحدة شعبنا وارضنا وترابنا الوطني الطهور وصون وحدتنا الوطنية وكل انجازات شعبنا وتضحياته الجسيمة التي ستبقى مشاعل نور تضيء لامتنا طريق النصر والعزة والوحدة .

٣ – على حق شعبنا في مقاومة العدو الصهيوني المحتل وكل قوى البغي والعدوان والدفاع عن نفسه وتحرير ارضه ومقدساته وفي عودته الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه من على ثرى وطنه وبصورة حرة دون ممارسة اي ضغوط عليه من اي جانب .

٤ – على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية / مجلس قيادة الثورة الانتقالي – لجميع ابناء شعبنا الفلسطيني باعتباره القيادة الشرعية والوطنية الرسمية لشعبنا .

٥ – تمسكنا بجميع الثوابت والقرارات الوطنية الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته الاولى والتي اجمع عليها شعبنا وقواه الوطنية والمناضلة .

٦ – على استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال قراراتها بما يخدم قضية شعبنا بصورة مشرفة ويساعد في تحرير ارضنا المغتصبة من دنس الاحتلال الصهيوني وفي ازالة ما يسمى بـ« دولة اسرائيل » من الوجود والقضاء عليها .

٧ – ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين المركزية وان مسؤولية تحريرها تقع على عاتق كل العرب والمسلمين وان شعبنا الفلسطيني يشكل خط المواجهة الاول المتقدم في الصراع الدائر على الارض الفلسطينية وان شعبنا او اي احد غيره لا يملك حق التفريط بهذه القضية او التنازل عن اي جزء من ارض فلسطين .

٨ – ان كل ما يتمخض عن الباطل فهو باطل مرفوض وشعبنا وقيادته الشرعية الرسمية مجلس قيادة الثورة الانتقالي ، وسوف يقاومه ويسقطه .

٩ – ان قيادة عصابة عرفات قد فقدت اليوم شرعيتها ولهذا لاننا نعلن عزلها واسقاطها وانه سيتم محاكمة افراد هذه العصابة على كل الجرائم التي ارتكبوها بحق قضيتنا وشعبنا وامتنا .

١٠ – على تقوية الروابط مع جماهير الامة العربية والاسلامية وقواها التقدمية والمناضلة على قاعدة

البقية على الصفحة « ١١ » .



هكذا من الأصل



النظام الدولي الجديد ومستقبل النظام العربي

المقدمة :

يبقى مصطلح النظام الدولي الجديد ، الذي اصبح يتداوله عالميا في السنوات الاخيرة رجال السياسة وذوي الاختصاص في الفكر السياسي والاعلاميون ، من المصطلحات غير المألوفة ، سواء كان هذا النظام جديداً بالفعل ام ان له امتدادات سابقة ، وانه ليس وليد الصدفة او المرحلة .

وعليه فان البحث في هذا الموضوع الذي يكتسب اهمية بالغة في الظرف الراهن لا يخلو من العديد من الاشكالات والتي في اغلبها تدور حول الصفة التي اتخذها النظام لنفسه ، هذا من جانب اما من الجانب الاخر فانه ما زال محاطا بالغموض بالنسبة لنا على الاقل .

في الجانب النظري لا نعتقد ان هناك تغييراً حقيقياً قد بدّل النظام باستثناء ما اصاب النمط الهيكلي للنظام ، فبدلاً من ثنائية القطبية اصبح احادي القطبية ، وهذه الحقيقة عكست سلوكية جديدة غير مألوفة تعبر عن القيم التي يسعى النظام الى فرضها .

النظام الدولي الجديد احادي القطبية ، تتبوأ الولايات المتحدة فيه مرتبة القوة فوق العظمى ، وبالتالي فان بقية الوحدات السياسية الرئيسية في النظام الدولي سواء كانت عظمى او كبرى اصبحت جميعها في منزلة ادنى من تلك التي تشغلها الولايات المتحدة بمفردها ، وهذا يعني ان هناك تغييراً قد حصل في الجانب الوظيفي سواء على مستوى الوحدات السياسية الرئيسية التي يتكون منها النظام او على مستوى الوحدات الفرعية المكملة للنظام .

تاريخياً ارتبطت ولادة اي نظام دولي بالحروب التي تشمل اغلبية ان لم تكن كافة وحدات النظام الدولي ، وكنتيجة لهذه الحرب » الحروب » فانه لا بد من تراجع العديد من القوى العظمى والكبرى في نفس الوقت الذي تبرز فيه قوى جديدة لتاخذ مكانها ، بالاضافة الى اختفاء بعض الوحدات السياسية وظهور وحدات سياسية جديدة . ومثال على ذلك ما افرزته نتائج الحرب العالمية الثانية حيث غابت عن الانظار قوى عظمى وكبرى ، مثل » المانيا ، اليابان ، إيطاليا » ، وتراجعت قوى عظمى الى منزلة ادنى كبريطانيا وفرنسا وتبوأت المنزلة الاولى الولايات والاتحاد السوفيتي ليصبح النظام الدولي ثنائي القطبية بعد ان كان متعدد الاقطاب حتى عام ١٩٩٢ .

ان المتغيرات السريعة والحاسمة والمتمثلة بانهيار المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفيتي وضعت النظام الدولي على عتبة مرحلة جديدة ، وان هذه المتغيرات تشكل سابقة غير مألوفة في تراجع وانهيار دولة عظمى تحت وطأة حرب باردة سبق لها ان تراجعت واختفت الى حد كبير منذ امد بعيد بفعل الدور الرائد والايجابي لدول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز والعقلانية التي تمتع بها قطبي المواجهة في السيطرة على الازمات وضبط النفس مما دفعهما الى سياسة الوفاق والتعايش السلمي بالاضافة الى ظهور سلة من المشاكل التي تتطلب التفاهم والسعي المشترك والتعاون لحلها .

على آية حال نحن الان بمواجهة مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام الدولي ذات مضمون جديد وابعاد جديدة وقيم جديدة وان هذا الواقع يفرض ضرورة التعرف على السمات الاساسية للنظام وتوجهاته والقيم التي يسعى لفرض التعامل بموجبها واننا كامة عربية معنيون بشكل مباشر بذلك هذا اولاً وثانياً هناك سؤال مركزي ينتظر الاجابة ، وهو مستقبل النظام العربي في ظل النظام الدولي الجديد هذا النظام الذي لا بد وان تنعكس ممارساته سلباً او ايجاباً على النظام العربي المليئة حقيبته بالعديد من المشاكل المعلقة التي تتجاوز النظام لتاخذ بعداً اقليمياً او تلك التي جاءت بابعادها الدولية قبل ولادة النظام نفسه ؟

بقلم : العميد الركن المتقاعد / ماجد عيادة حداد

> الرؤية الشمولية العراقية للسياسة الدولية كشفت محاور الصراع وربطت بين الاستعمار والصهيونية والهيمنة من جهة وبين التحرر القومي والتنمية
>
> النتائج التي افرزتها حرب الخليج احدثت اثراً كبيراً على مستقبل المنطقة والعالم في مختلف الابعاد

المبحث الاول :
النظرة العراقية للنظام الدولي

ان اختيارنا للرؤيا العراقية للنظام الدولي في هذا البحث كنموذج، يفرض نفسه من خلاله جملة من الاعتبارات الجوهرية التي تؤهله لهذا الغرض واهمها ما يلي :

١ – غياب الرؤيا النظرية العربية الموحدة والتي يفترض ان تكون الدليل الموحد للانظمة السياسية العربية في تعاملها مع المحيط الدولي ، فالجامعة العربية وهي المؤسسة التي تعتبر رمزاً للنظام العربي تفتقر الى هذه الرؤيا الموحدة وغالباً ما تنعكس على سلوكها الدولي حالة عدم التوافق او الانسجام بين اطرافها .

٢ – الرؤيا العراقية تعبر عن تصور نظري ذو ابعاد شمولية لمحاور الصراع الرئيسية التي تؤثر في السياسة العربية .

٣ – حالة الثبات والاستقرار التي تمثلهما النظرة العراقية للسياسة الدولية وقدرتها على رصد المتغيرات في النظام الدولي والالتزام الميداني الواضح في التعامل مع هذه المتغيرات .

٤ – الرؤيا المستقبلية المبنية على تحليلات منطقية لمستقبل النظام الدولي .

٥ – البعد القومي في الرؤيا العراقية للنظام الدولي الذي يشكل الركن الاساسي الذي بني عليه علاقات العراق الخارجية مع بقية وحدات النظام العالمي .

وعلى اساس ما ورد اعلاه فان الرؤيا النظرية الشمولية كشفت عن « محاور الصراع الرئيسية التي تؤثر في السياسة العربية فربطت بين الاستعمار والصهيونية وبين الهيمنة العالمية والتحرر القومي وبين التخلف والتنمية وبين الوحدة القومية والتجزئة » .

كما ان اقتران الرؤيا النظرية لواقع النظام الدولي برؤية مستقبلية لحركة النظام الدولي وتفاعلاته يزيد ويعزز من اهمية هذه النظرة بالمقدار الذي تتطابق فيه او تقترب من جملة ما يتحقق ، او ما متوقع له ان يتحقق في الزمن القادم .

وفي النظرة الى الاطار العام فان « عملية التكون في السياسة الدولية يشارك فيها الجميع اما كعوامل مساعدة او كعوامل اساسية » .

اذن يجب عدم استبعاد اي عامل قد يشارك في عملية التكون في السياسة الدولية سواء كان هذا العامل رئيسي او ثانوي بمعنى عدم اغفال اية حركة في السياسة الدولية لان لها دور في النتيجة النهاية لعملية التكون » ولا يجب ان نخدع انفسنا فنهمل معرفة اهمية وضرورة العوامل الدولية وعلى هذا الاساس يجب ان نسعى بارادتنا ولا نعتمد على حركة الزمن المجرد » .

في منتصف العقد السابع من هذا القرن على وجه التحديد وكاستشراف دقيق للمستقبل تبين لنا بوضوح « ان جوهر السياسة الاميركية الاستعمارية وتدعيم الكيان الصهيوني في هذا الوطن لا زال امراً قائماً ولا تغيير عليهما وان الثقل الاساسي الاضافي في السياسة الاميركية الجديدة هو تقوية قبضتها على البترول في هذه المنطقة بالشكل الذي يحقق مصالحها ويبقي تحالف اوروبا واليابان معها قائماً على اساس الحاجة الواقعية لما توفره السياسة الاميركية من ضمان لامداداتها من البترول بالاضافة الى الاعتبارات الاخرى »

وحتى هذه اللحظة فان المتغيرات التي حصلت في السياسة الدولية جاءت لتؤكد صواب هذا التشخيص الدقيق ليس فقط بالنسبة لتوجهات السياسة الامريكية بالنسبة الى المنطقة العربية وانما ما يخص اوروبا واليابان .

المبحث الثاني :
ازمة حرب الخليج
الابعاد والنتائج

لست بصدد الدخول في تفاصيل هذا العنوان ام بدايته فكانت في التشخيص الصائب لتوجهات السياسة الاميركية في المنطقة والذي اشرت اليه في المبحث السابق بخصوص اهمية النفط العربي للولايات المتحدة والاهتمام الامريكي بتدعيم الكيان الصهيوني .

اما كيفية افتعال ازمة الخليج والحرب التي اعقبتها فقد سبق لي الكتابة بهذا الموضوع تحت عنوان « ام المعارك في مواجهة المؤامرة الكبرى ولم ينشر في حينه » سنكتفي بادراج الجزء المتعلق بالازمة والحرب منذ مطلع آب ١٩٩٠ الى ما بعد وقف اطلاق النار وهو تحليل لما حصل ومما يشجعني على هذا هو ان العديد مما توصلت اليه في حينه كاستنتاجات اقتربت الان بالكثير مما يؤيدها وخصوصا قرارات الشرعية الدولية . كما يلي :

في مطلع اب ١٩٩٠ كانت الصورة قد اصبحت واضحة المعالم وكما يلي :

١ – الحملة الاعلامية المعادية للعراق من جانب اسرائيل والاعلام الغربي عموما وصلت الى اقصى مراحلها في تهيئة المواطن الغربي لتقبل اي لجراء معاد للعراق

٢ – استمرار دول الخليج النفطية لايذاء العراق اقتصاديا وعدم الاصغاء الى المحاولات العراقية لوقف ذلك رغم كل الجهود المبذولة .

٣ – وضوح النوايا الامريكية الداعية الى تعزيز التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي ، ورد الفعل غير الايجابي على خطاب الرئيس صدام حسين في مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي المنعقد في عمان في شباط من عام ١٩٩٠ والذي دعا فيه الولايات المتحدة الى انهاء وجودها العسكري في الخليج العربي . ٤ – التعنت المفتعل من جانب المسؤولين الكويتيين ازاء المطالب العراقية المشروعة لتصفية المشاكل المعلقة بين البلدين مع وجود اشارة واضحة الى حتمية الاستعانة بالتدخل الاجنبي من جانب الكويت .

وامام هذه الصورة التي تشير بوضوح تام الى الابعاد الحقيقية والتي تحدد سيناريو المرحلة القادمة فان على صانع القرار العراقي ان يختار بين موقفين هما : –

لولاً : الاستمرار بالتعامل مع مفردات هذه الصورة وعلى اساس الواقع الراهن وترك زمام المبادأة بيد الطرف الاخر وهذا يعني انتظار التطورات اللاحقة للازمة والاستعداد لتلقي الضربة وفق المقاييس المفروضة من الجانب المعادي والاهداف التي يتوخاها كنتيجة متوقعة لهذه الضربة ، والتي ستكون في حدها الادنى تدمير العراق وتجزئته .

ثانياً : انتزاع زمام المبادأة من الطرف الاخر والقيام بضربة وقائية تستهدف في محصلتها النهائية اجهاض النوايا والاهداف الحقيقية للطرف الاخر . وهذا يعني فرض واقع جديد لم يكن ضمن حسابات الطرف الاخر مما سيفرض عليه حتما اتخاذ اجراءات جديدة لتعديل الخطة السابقة او استبدالها او الغائها . وبالتالي فان مثل هذا العمل سيضع الطرف المعادي في حالة من الارباك الناتج عن مفاجأة غير متوقعة تفرض على الخصم القبول باي مكسب حتى لو كان غير قانع فيه .

واستنادا الى وقائع تطورات الازمة فان بامكاننا القول ان العراق اختار لفرض المواجهة » وكما يراها » اتباع الموقف الثاني لان اتباع هذا الموقف يضمن للعراق تحقيق ما يلي :

أ – خروج العراق من الازمة محتفظا بكيانه السياسي وخسائر اقل من قوته العسكرية .

ب – وضع الخصم في مأزق امام الرأي العام العالمي يصعب عليه تجاوزه خصوصا وان المعادلة السياسية المتحققة على الارض هذ التي ستقرر النتيجة والتي ستتحقق بالرغم من كل التطرف والمغالاة التي سيستخدمها الخصم .

ج – وبالتالي فان اتباع هذا الموقف هو الافضل لتحجيم الخط المعادي القادم وحصر تأثير نتائجه وبالامكان تجاوز ذلك مستقبلا .

وعليه فان كل الاجراءات والفعاليات والمواقف السياسية للعراق بعد ٢ / ٨ / ١٩٩٠ لا يمكن تفسيرها الا ضمن اطار المواجهة كاجراءات وقائية استلزمتها ظروف المواجهة وهي ليست مقصودة لذاتها كهدف نهائي بمقدار اجراء منطقي يستهدف افشال النوايا الحقيقية للخصم اولا وذلك من خلال ادخال عوامل جديدة الى المواجهة تفرض على الخصم اتباع مسلك جديد .

وهذا ما حصل نتيجة ذلك حيث سارع الخصم الى استصدار قرارات ما يسمى بالشرعية الدولية وتشكيل ما يسمى بالتحالف والا فان الولايات المتحدة كانت ستتدخل في المنطقة كما سبق لها التدخل في فيتنام .

وهكذا ساهم الاجراء الوقائي العراقي الى حد كبير في تحجيم اهداف العدوان الاميركي والصهيوني وفرض عليه » ولو ظاهريا » عدم تجاوز الشرعية الدولية .

وهكذا فانه سيكون للنتائج التي افرزتها حرب الخليج اثراً كبيراً على مستقبل المنطقة والعالم وذلك من خلال الابعاد التي غطتها هذه النتائج وكما يلي :

١ – البعد العربي :

على المستوى العربي تباينت مواقف الانظمة السياسية والقوى والاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية وبامكاننا تلمس بعض اثاره فيما يلي :

اولا : الانقسام الحاد في النظام العربي ومنظمته الاقليمية » الجامعة العربية » مما سيكون له الاثر البالغ على مستقبل العمل العربي المشترك

ثانياً : انكشاف القدرات الحقيقية لكافة القوى والحركات والتيارات والمنظمات الجماهيرية على الساحة العربية ومصداقيتها امام جماهيرها .

ثالثاً : انكشاف الوجه الحقيقي العديد من الانظمة العربية بعد ان كشفت ام المعارك التزييف الصارخ لشعارات القومية والتقدمية والثورية والعداء للامبريالية والصهيونية .

رابعاً : كسر الحاجز النفسي المسمى بالخوف من الامبريالية والصهيونية حيث تمكنت صواريخ الحسين من تدمير اسطورة الامن الاسرائيلي واثبتت هشاشة البنية الحقيقية لما يسمى بالمجتمع الاسرائيلي .

٢ – البعد الاسلامي :

ان اقرب شعوب العالم الى العرب هي الشعوب الاسلامية للاسباب التي نعرفها جميعاً ، وبامكاننا القول ان المواقف الرسمية لهذه الدول مشابهة للمواقف الرسمية للانظمة العربية والتي تراوحت بين المشاركة في العدوان والمعارضة وبين بين ، الا ان هناك موقفاً واحداً وبالرغم من انه لم يكن مفاجئاً بسبب الحقائق المعروفة عنه سابقاً الا ان المواجهة وضعته في الميزان وكشفت حقيقة الشعارات المطروحة عن الشيطان الاكبر والطاغوت ، وذلك عندما وجه طعنة غادرة للعراق الذي يواجه فعلاً الشيطان الاكبر . وهذا الموقف بدون شك سيكون له اثر كبير في تغيير مواقف البعض من الذين راهنوا على الموقف الايراني والذي تمنينا فعلا ان يبقى على الحياد وكما يدعي .

٣ – البعد الدولي :

لا شك بان النظام الدولي الجديد والمنظمات الدولية هم الان في موقف لا يحسدون عليه عندما قبلوا لانفسهم ان تمتحن مصداقيتهم في ضوء السلوك المزدوج من جانب النظام الدولي ، وعليه فان اتهامهم باتباع معايير مزدوجة والكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا المتشابهة يضع البشرية عموماً امام حقيقة قوامها ان تستمر في نضالها من اجل اقامة نظام عالمي اجديد تنتفي فيه كل اشكال الازدواجية والهيمنة والنفوذ والتبعية .

المبحث الثالث :
مستقبل النظام العربي

لمعالجة هذا العنوان كمبحث في سياق العنوان الرئيسي للبحث اجد من الضروري ان لا اتحدد بمحاولة اعطاء صورة لما سيكون عليه مستقبل النظام العربي وذلك قبل ان اعرض بشكل موجز الى حد ما لتعريف النظام العربي كنظام اقليمي ومكونات النظام ونشأته وبالتالي مستقبل هذا النظام في ظل النظام الدولي الجديد .

فالنظام الاقليمي يعرف على انه « نظام التفاعلات الدولية في منطقة ما تحدد على اساس جغرافي » وهذا التعريف ينطبق الى حد ما على النظام العربي مع بعض التعديلات التي لا تمس الجوهر وبالقدر الذي تتعلق بالخصوصية التي يتسم بها النظام العربي بالمقارنة مع بقية النظم الاقليمية .

وعلى ما يبدو ان هناك اكثر من اتجاه في مسألة جوهرية يؤدي تحديدها الى اعطاء النظام شكلاً ومضموناً يختلف عن الشكل والمضمون التي يمثلها الاتجاه الاخر في هذه المسألة . وهي تحديد الاقليم الجغرافي الذي يتشكل منه النظام .

وفي هذا المجال نستطيع تأشير ثلاثة اتجاهات يعبر كل منها عن رؤية خاصة باصحابها وهذه الاتجاهات هي :

١ – الاتجاه الاول : والذي يعكس خصوصية النظام العربي كونه يرتبط بالوحدات السياسية العربية والمنظمات العربية وكل التفاعلات القائمة ضمن اطار الوطن العربي بحدوده الجغرافية المعروفة والحديث فيه عن النظام العربي مرتبط » مباشرة بالقومية العربية والعروبة فتعني القومية العربية اول ما تعني بان هذه المجموعة البشرية الهائلة التي تقطن اصقاعاً فسيحة من قارتي آسيا وافريقيا وتمتد من المحيط الاطلسي غرباً الى الخليج العربي شرقاً تشمل وحدات سياسية متعددة وكل الاجزاء التي تعود دولياً اليها امة واحدة لها نظامها وخصائصها ولها فضلا عن ذلك اهداف رئيسية واحدة اهمها التحرر والتكتل والمساهمة في اقامة كيان دولي تحقق لها الامن والسلام العالم»

٢ – الاتجاه الثاني : وهذا الاتجاه يحاول التركيز على اقليم الشرق الاوسط الى حد ما كاقليم للنظام العربي مع عدم تاهل بعض الوحدات السياسية العربية في المغرب العربي الا انه يعطي لدول الجوار الجغرافي كتركيا وايران واثيوبيا موقفاً رئيسياً ولا يغفل ان يضم بشكل او اخر قبرص ومالطة الى النظام اما اسرائيل فهو يعتبرها عضواً خاصا في النظام العربي .

وهذا الاتجاه وكما هو واضح يعكس النظرة الغربية الى النظام العربي فهو في الوقت الذي يقلل من العلاقة العضوية لبعض الوحدات السياسية العربية يؤكد على اهمية دول الجوار وبعض الجزر المتوسطية القريبة جغرافيا من الشواطىء العربية فهو يرى » ولاعتبارات عديدة اصبحت هذه الدول داخلة في شبكة التفاعلات العربية كدول محلية غير عربية غير ان بعضها غير مرتبط بارض جغرافية كمالطة التي اشار اليها طومسون في دراسته عن شبكة التفاعلات العربية واعطاها اعتباراً خاصاً لعلاقتها بليبيا » .

٣ – الاتجاه الثالث : وهو اتجاه يحاول التوفيق بين الاتجاهين السابقين فهو وان كان يلتقي مع الاتجاه الاول في تحديد الاطار الجغرافي للنظام العربي فانه يؤكد على اهمية دول الجوار الجغرافي وحقيقة الامر ان هذه النظرة لا تقلل من قيمة هذا الاتجاه اذا نظرنا لدول الجوار الجغرافي بالاضافة الى قبرص ومالطة كافاق ممكنة للتفاعلات الايجابية بين النظام العربي ودول الجوار

الا ان السلبية التي تحكم العلاقات مع دول الجوار التابعة اصلاً من المواقف غير الايجابية لهذه الدول تجاه النظام العربي والتي تستهدف اضعافه وتفتيته وعلى سبيل المثال السياسات والمشاريع والاطماع التوسعية الايرانية في الخليج العربي والموقف الاثيوبي من اتفاقية اقتسام مياه النيل بين مصر والسودان عام ١٩٥٩ حيث لم توقعها اثيوبيا بالاضافة الى الخلافات الحدودية بين ليبيا وتشاد وموريتانيا والسنغال كل ذلك يجعل من دول الجوار الجغرافي عبء على النظام العربي .

وعليه فان الاتجاه الاول يبرر اكثر انسجاماً مع واقع النظام الاقليمي العربي الذي » يعني بالنسبة للامة العربية منظومة البلاد العربية من موريتانيا الى الخليج العربي الذي يربط بين اعضائه عناصر التواصل الجغرافي والتماثل في العديد من تلك العناصر ولكن الانضمام الى النظام العربي لا يعني بالضرورة ان كل الاعضاء يساهمون في النظام ويشاركون في تفاعلاته بالدرجة ذاتها ، ومن ثم يمكن التمييز بين درجات المشاركة من حيث كثافة التفاعلات التي تتم بين عضوية النظام وبقية الاعضاء . ان النظام العربي الاقليمي بهذا المفهوم تنطبق عليه المناهج الثلاثة الرئيسية العامة فيما يخص النظم الاقليمية من حيث التواصل الجغرافي والتماثل وحجم التفاعلات مضافاً اليها مسألة مراكز القلب المتنقل بالنسبة للنظام العربي الذي انفرد بهذه الخصوصية عند غيره من النظم الدولية الاقليمية »

وبالاضافة الى ذلك فان محاولة الخلط ما بين النظام العربي ونظام الشرق الاوسط هي محاولة غير موفقة من جانب دعاتها ولن تكون في صالح استقرار النظامين . كما ان هذا لا يمنع من قيام علاقات تفاعل فيما بين الجوار تحظى بالاسبقية على ما عداها بالنسبة لبقية الوحدات السياسية خارج النظام العربي .

كما ان نشأة النظام الاقليمي العربي تبرر التاكيد على هذا الاتجاه حيث » نشأ النظام الاقليمي العربي نتيجة تفاعل العديد من العوامل فالشعوب العربية عاشت بصفة دائمة على ارضها مئات السنين تتحدث باللغة نفسها وتدين بالعقيدة نفسها في غالبيتها اضافة الى العامل الرئيسي وهو فترة القومية التي تميز النظام الاقليمي العربي عن غيره من النظم مثل امريكا اللاتينية » .

كما ان نشأة النظام الاقليمي العربي مرتبطة بالفترة التاريخية التي ولد فيها اول تنظيم دولي يقتصر الانتماء اليه على الدول العربية حيث » اعتبرت فترة قيام الجامعة العربية البداية لنشأة النظام الاقليمي العربي لان الجامعة العربية هي رمز النظام » .

..... يتبع

الانتخابات النيابية دلائل ومؤشرات

■ عيسى القلاب

حقاً انها معركة قاسية بكل ابعادها ... ، ومرحلة حرجة جدا واكبتها عوامل كثيرة خارجية وداخلية تصب كلها في افراز مجلس نواب يختلف اختلافاً كلياً في دوره وادائه بمقدار » ١٨٠ » درجة عن مجلس النواب السابق سواء ماتعلق بالدور السياسي او بالدور التشريعي للمجلس .

ومجلسنا المنتظر حامي حمى الديمقراطية العتيد ووليدها الخداع ووجهها الصفراوي سيكون له كبير الاثر وبالغ التاثير في مجريات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للاردن ومستدرك من خلاله مدى حاجتنا لاعادة النظر في الوجه الديمقراطي من جديد ... فالديمقراطية لا تصنع في الصالونات السياسية وخيمة الديمقراطية لا تنتصب فقط بشد الحبال .. بقدر ما تحتاج الى الوعي والإدراك والحرية وافساح المجال امام الرأي الاخر والرأي العام ... وليس الرأي المعمم والجانب الاحادي في الطرح .نعم للحوار اذا خلا من القرار المسبق ونعم للارادة الشعبية اذا كانت حرة سليمة ... فمعايشة المرحلة بين رحيل المجلس السابق وحتى مجيء المجلس القادم وما حدث في هذه الفترة من مستجدات ولحداثات على ارض الواقع ، ... تمثلت بتعديل قانون الانتخابات بغياب صاحب الاختصاص الاصيل واحجام السلطة التنفيذية عن تقديم مشروع القانون في ظل المجلس السابق واقرار القانون المؤقت للانتخابات النيابية بالاعتماد على نص م ٩٤ من الدستور وهذا الفعل من السلطة التنفيذية مؤشر ودليل على الإنفراد في رسم هيكلية مجلس النواب واستقلال الوضع الدستوري للمناورة في اقرار القانون . وهذا الفعل من جانب السلطة التنفيذية كان يهدف تقليم اظافر المعارضة السياسية .. ونحن نعرف جميعا ان المعارضة هي روح الاداء الديمقراطي ... وبالتالي فان مناورة السلطة التنفيذية هذه دليل على عدم ترسيخ النهج الديمقراطي في نخاع هذه السلطة ... ومؤشر على ان الديمقراطية تمر في عنق الزجاجة الضيق ....

الخطوة الاخرى هي دوامة اتفاق غزة – اريحا اولاً وما حصل بعد ذلك من اقرار لجدول الاعمال الاردني – الاسرائيلي . وانفراد السلطة التنفيذية باقرار هذا الاتفاق ، دون الرجوع الى الاصل ، صحيح ان الذهاب الى التسوية كان من خلال مؤتمر وطني لن نتكلم عن حيثياته ، ولكن الفهم الديمقرطي يملي على السلطة التنفيذية ان تسمع كلمة الشعب بهذا الاتفاق – اعلان المبادىء – او ان تنتظر حتى يأتي المجلس القادم وتاخذ بتوجهاته ان كانت صادقة في نواياها الديمقراطية ... ولكن اغتنامها لفرصة غياب البرلمان هو مؤشر اخر على تجاوز الديمقراطية اسسا ومبادىء .

والمؤشر الاخر والاشد وطأة على الاصول الديمقراطية هي الملاحقة التي تقوم بها السلطة التنفيذية للرأي الاخر والذي لم يتجاوز الحرية المعطاة ان كان هناك حرية ويتمثل ذلك بمضايقة الصحافة الحزبية باساليب وطرق ملتوية وتفسيرات مزاجية لما ينشر ويكتب في هذه الصحف .

وهناك دلائل وخفايا يشار اليها بالهمز واللمز وبالتعبئة غير المحايدة نحو تطويز الاثواب لهذه الديمقراطية واقناع الشعب بمفاهيم مقننة ومفسرة وفق خطوط حمراء لا يجوز تخطيها صوابا او خطأ .. وامام كل ذلك لا بد لنا افرادا واحزاباً ان نتبصر اكثر واكثر وان نعيد الحسابات اكثر من مرة لنخرج بصيغة تحفظ ماء الوجه الديمقراطية ونضعها في مكانها الصحيح لا ان تكون اسما دون مضمونا فقط ... وشماعة لتعليق كل شيء .

وقفزة بسيطة الى مجلس النواب القادم وطبيعة ما سيواجه هذا المجلس ستجد ان دور هذا المجلس السياسي محاصر باتفاق السلام سيعرض على هذا المجلس وسيقر وان يتعدى دور المجلس الدور البروتوكولي لمباركة هذا الاتفاق وسيلجأ المجلس الى دور المبرر لهذا الاتفاق ، وناحية سياسية اخرى لا بد ان تبرز في هذا المجلس وهي تقلص المعارضة السياسية وليونتها وهذا نتاج طبيعي لتكوين المجلس وما بذل من جهد غير نظيف لايجاد هذه التركيبة .. والتي هي مؤشر على اختلال المعادلة الديمقراطية .. والتوازن السياسي .

ومعركة التطبيع بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية سيعيشها المجلس القادم من خلال تعديلات القوانين واعادة البناء في القطاعين العام والخاص لاستيعاب عملية التطبيع بكل نواحيها .. ومن خلال تعبئة عالية في مجلس النواب ، وبنمط سيفقدنا جزء من طاقتنا وقوتنا وكياننا .. وشأناً في غاية الاهمية سينتظره المجلس القادم يتعلق بالبعد الفلسطيني الاردني والتحركات الديمغرافية المرتقبة ... وما ستسفر عنه عقول ممثلي شعبنا وخاصة من هم بين البعدين الاردني والفلسطيني .

وبكل الاحوال فان المجلس القادم سيكون هشاً طرياً في يد السلطة التنفيذية وسنشاهد على عهد المجلس تبعية السلطة للسلطة بدلاً من توازن السلطات ... وسيكتفي المجلس القادم بمسحات ليبرالية ومعارضة خجولة احيانا ومحجمة احياناً اخرى .

التكنولوجيا والمستقبل

■ بسام حداد

تعد التكنولوجيا بلا منازع القوه المحركة الاهم في التطور الحضاري في العالم في العصر الراهن ويؤدي العلم والتكنولوجيا دوراً مميزاً في مجمل نشاطات المجتمع ولتعريف التكنولوجيا نستطيع تلخيصها بانها حصيلة التطبيق الواسع للاكتشافات والاختراعات العلمية والخبرات والمهارات المستنبطه بالالات والادوات والسبل المرتبطة بالانتاج والخدمات والموجهة من أجل خدمة اغراض محدودة للمجتمع .

ان اسباب العجز السريع في التكنولوجيا يكمن في الخصوصيه الذاتيه لها فهي تغذي نفسها بنفسها فكل تقدم تكنولوجي يجعل بالامكان استحداث تقدم جديد اكثر تطوراً .

ان هذه الانتشار السريع والمتطور بشكل متسارع ابرز العديد من التحديات امام الدول النامية ومنها الاقطار العربية والتي تمثلت بالقدرة التكنولوجيه وعملية نقل التكنولوجيا .

فالتكنولوجيا لا يمكن نقلها من الدول التي لها سبق بها الى دولة اخرى بشكل آلي عن طريق شراء المعامل والاجهزه والمعدات فحسب لأن نقلها هو نقل حضاري ثم بنهوض المجتمع وتطوره في كافة جوانبه ويستهدف تكييف التكنولوجيا وتطويعها وتوطينها بشكل فعال في اطار الظروف الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه في مكان استثمارها الجديد وقد تم نقل التكنولوجيا بين البلدان المتقدمه صناعياً ذاتها او بين اي منها والبلدان الاخرى لا سيما النامية منها .

كما لا يمكن النظر الى نقل التكنولوجيا على اساس انها تجارة مجموعات او انظمه من المنتجات التكنولوجيه لان التكنولوجيا نوع خاص من السلع ان جاز الوصف ولا يمكن الحكم على جدواها وفائدتها دون تملكها والمعرفة بها والتعرف على جزء مهم من قيمة هذه السلع فقد تجد بعض الدول النامية والتي لا تمتلك القواعد العلميه المتينة تجد نفسها في موقف ضعيف في المساومة التجاريه للحصول على التكنولوجيا .

ان عملية نقل التكنولوجيا تتطلب عناصر اساسية لتحقيق النجاح ومن اهم تلك العناصر توفر المهارة التقنية ولكتسابها ذاتياً واستخدام الوسائل المتقدمه في التخطيط والتنظيم والادارة فضلا عن توفير القاعدة الواسعة من القوى العاملة الماهرة والتقنيه والعلماء الاداريين والتي دونها لا يمكن تحقيق النهوض التكنولوجي المنشود .

كما ان طبيعة التكنولوجيا تجعلها سلعة شديدة الاحتكار من الدول التي تمتلكها واداة فعاله للسيطره والابتزاز الاقتصادي ومع اتساع الهوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والنامية .

دراسة الفكر السياسي لمؤسس البعث

ميشيل عفلق .. قضايا الفكر والممارسة



عقدت في الفترة ما بين ١٧ – ١٨ آذار عام ١٩٩٠ م في القاهرة ندوة بعنوان « تطور الفكر القومي العربي – تقويم لفكر ميشيل عفلق » وقد نظمتها بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – الجمعية العربية للعلوم السياسية – بهدف دراسة اسهام « فكر ميشيل عفلق في تطور الفكر القومي العربي ، ودوره في الحركة القومية العربية » .

واذ تأتي هذه الدراسة كافضل تكريم للمرحوم الاستاذ ميشيل عفلق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩ .. فان ما تضمنته الدراسة من بحث لفكر مؤسس البعث ستسهم في اثراء الفكر القومي العربي والحركة القومية العربية .

واذا كانت دراسة الفكر السياسي للمفكرين احد المداخل المهمة لدراسة الفكر السياسي .. فان هذه الدراسة تزداد اهمية اذا كان هذا المفكر هو المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق مؤسس البعث وما تميز به عما سبقه واعقبه من رواد الفكر القومي العربي وما تركته حركة البعث من بصمات واضحة على الساحة العربية وما اسهمت به في الحياة السياسية للامة العربية .

ويضم الكتاب اربعة اقسام تتناول « مصادر الفكر لدى ميشيل عفلق » ، وقضايا الفكر القومي كالقومية والوحدة ومسألة الاقليات والممارسة السياسية في الحزب ومواقف عفلق من الجمهورية العربية المتحدة وأخيراً مساهمات عفلق في تطوير الفكر القومي العربي واذ يسر البعث ان تواصل نشر هذه البحوث القيمة في اعدادها تباعاً لتود الاشارة الى الراغبين في متابعة المزيد من البحث الرجوع الى الكتاب حيث لن ننشر ما جاء من تعقيبات على كل بحث على اهميتها وذلك لضيق المجال .

« المحرر »

القومية والوحدة في فكر ميشيل عفلق

بقلم الدكتور / سعد ناجي جواد
رئيس مركز الدراسات الدولية
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

ميشيل عفلق وموقفه من قضايا الاقليات

مقدمة

قد يتساءل بتعجب كل من يقرأ كتابات واحاديث المفكر العربي الراحل ميشيل عفلق او من يطلع على ممارسته السياسية عن قلة اهتمامه بمشكلة الاقليات ، هذه المشكلة التي تعاني منها الامة العربية وبالاخص قطرا سوريا والعراق اللذين ظهر ونما فيهما حزب البعث العربي الاشتراكي لتعدد الاقليات العرقية والدينية والمذهبية داخلهما . وربما يصبح التساؤل اكبر عندما نتذكر ان الاستاذ ميشيل عفلق كان نفسه ينتمي الى الاقلية المسيحية في مقابل الاغلبية الاسلامية .

هذه الحقيقة التي كان يجب ان تقوده ، كما اعتقد الكثيرون ، الى تركيز واضح وكبير عليها في كتاباته واحاديثه . وعلى الرغم من ان جزءا كبيرا من هذا التساؤل قد تمت الاجابة عليه ضمنا بعد وفاة الاستاذ ميشيل عفلق ، وذلك عندما اعلن عن قراره في اعتناق الاسلام الحنيف ، الامر الذي يحمل اكثر من دلالة ويوضح جزءا مهما في تفكيره ، الا ان الاجابة الاوضح كانت ظاهرة في كتاباته ومنذ بداية ولوجه العمل السياسي ، ولو انه كان يرد على هذه التساؤلات بصورة غير مباشرة .

فمن يقرأ مثلا حديثه الشهير « ذكرى الرسول العربي » يجد ان الاستاذ ميشيل عفلق كان قد حسم ومنذ البداية كل التناقضات في ذهنه وبجرأة عندما اكد ان العربي لا بد وان يكون مؤمنا بالرسالة المحمدية وان هذه الرسالة كانت وما تزال لكل العرب بدون تفريق . كما انه زاوج بصورة مستمرة بين العروبة والاسلام ، ولم يجد اي تناقض في ذلك .

ومع كل ما قيل اعلاه فان الاستاذ ميشيل عفلق ، وبعد مدة من العمل الحزبي والسياسي ، وجد انه لا مناص من التصدي لمشكلة الاقليات ، التي وان كانت قد حسمت في فكرة وفكر البعث ، الا ان كثيرا من الشواهد ظلت تؤكد على خطورتها وعلى تناميها في الاقطار العربية لحقبة ما بعد الاستقلال .

وستحاول هذه الدراسة تتبع افكار البعث في مسألة الاقليات كي تعرج على دراسة اراء الاستاذ ميشيل عفلق في هذا المجال ، وتنتهي بتتبع مواقفه في واحدة من قضايا الاقليات القومية التي وجهت الامة العربية ، الا وهي المسألة الكردية .

حزب البعث ومسألة الاقليات

عندما بدأت افكار البعث تتبلور في ذهن مؤسسيه الراحلين الاستاذ ميشيل عفلق والاستاذ صلاح الدين البيطار في بداية الاربعينات كانت الامة العربية تعاني من مشكلتين اساسيتين الاولى – هي مشكلة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية المباشرة على الوطن العربي وما تحمله من تمزق وتفكك وضع الامة العربية في موضع العاجز عن مواجهة المشكلة الاساسية الثانية المتمثلة بالاطماع اليهودية – الصهيونية في ارض فلسطين .

وبما ان التشرذم والتمزق كانا السببين الرئيسيين وراء معاناة الامة ، فان الهدف الاساس والرئيسي لحزب البعث كان الوحدة . لقد عد الاستاذ عفلق مسألة الوحدة الاساس والدواء لحل مشاكل الامة العربية وكمصير محتوم لها . ولم تكن هذه الفكرة او الحل فكرة عابرة او حلا انيا بل انها ظلت تترسخ وتتعمق في كتابات واحاديث ميشيل عفلق سنة بعد سنة حتى وصل الى قناعة تامة اكد فيها « ان اية نظرة او علاج للمشاكل الاساسية العرب جزءا او كلا لا ينبع من اساس وحدة الشعب العربي تبقى نظرة خاطئة وعلاج فاشل » .

وهكذا ظل ميشيل عفلق متمسكا بهدف الوحدة الذي انتقل ليكون الهدف الرئيسي في شعارات حزب البعث ولم يتغير على الرغم من تغيير الظروف المحيطة بالامة العربية ، ان لم نقل ان هذه الظروف كانت تساهم في ترسيخ الاعتقاد بالحاجة الى الوحدة العربية .

ان التركيز على هدف الوحدة العربية وسمو القومية العربية كان ولا بد وان يثير الكثير من الحساسيات لدى الاقليات العرقية الموجودة داخل اقسام مهمة في الوطن العربي ، او على الاقل في منطقة الهلال الخصيب . الا ان ذلك لم يحدث في البداية لسببين رئيسيين – الاول والاهم هو الانتشار البطيء لافكار البعث في البداية « ١٩٤٠ – ١٩٤٧ » الامر الذي لم يتح للشباب الاطلاع على افكار البعث والتحاور حولها بصورة واسعة ، كما كان يحدث للافكار الشيوعية مثلا . والسبب الثاني هو ان العمل من اجل التحرر وانهاء الهيمنة كان هدفا لا يمكن ان يختلف عليه من يمتلك حسا وطنيا وبالتالي فان الشعور الشعبي العام كان يؤيد كل حزب او كل قيادة كانت تضع مسألة مناهضة الاستعمار كهدف اساسي لها . ولا تحاول ان تختلف مع هذه الاحزاب او القيادات حول المسائل التفصيلية الاخرى . من ناحية اخرى يبدو ان نجاح الانماط « الوحدوية » العربية السابقة المتمثلة ببناء الدول العربية الكبرى « الاموية ، العباسية ، الاندلسية » ونجاحهم في بناء نموذج ناجح ضم بين ظهرانيه كل الملل والنحل ، كان العامل المشجع الاكبر لميشيل عفلق ، الامر الذي كان واضحا في كتاباته ويعطي صورة اخرى عن النمط الذي كان يسود تفكيره في مواجهة مشاكل الاقليات .

فالاقليات غير الاسلامية التي لا يمكن استيعابها بالمفهوم الاسلامي يمكن استيعابها بالمفهوم القومي ، والاقليات التي لا يمكن استيعابها بالمفهوم الاسلامي او الديني . اي يمكن للمسيحي والاشوري ان ينظر لنفسه على اساس انه مواطن عربي داخل الدولة العربية الواحدة . كما يمكن للكردي والتركماني والبربري ان يشعر بالرضى عن موقعه كمسلم داخل الدولة الاسلامية الواحدة وهكذا . الا ان هذه المفاهيم التي كان يمكن ان تكون مقبولة في فترات محددة كانت بالتأكيد ستواجه مشاكل كبيرة بعد الاستقلال ، وهذا ما حدث بالفعل .

بعد ان عقد الحزب مؤتمره الاول في عام ١٩٤٧ ، الامر الذي يدلل على اتساع شعبيته بدأ يكون مطالبا بتوضيح مفاهيمه لكثير من القضايا ، واحد هذه القضايا كانت قضية الاقليات في الوطن العربي .

ويبدو ان استجابة الحزب لهذه المسألة لم تكن بالمستوى المطلوب ، على الاقل في بداية تأسيس الحزب كما قلنا ، وبسبب من التفكير السائد الذي اوضحناه اعلاه . فقد ظل دستور الحزب خاليا من كل ما يتعلق بشأن الاقليات وظلت احاديث قادته تركز على الوحدة والقومية والعروبة ، اكثر من محاولات طمأنة الاقليات على مصيرها في داخل الوطن العربي . وفي الحقيقة فان دستور الحزب كان يحمل في ثناياه مواد تنفي وجود الاقليات في داخل الوطن العربي . او على الاقل لا تتناول حقوقهم وواجباتهم في داخل الوطن العربي .

المادة السابعة

وتنص على : – « الوطن العربي هذه البقعة التي تسكنها الامة العربية والتي تمتد ما بين جبال طوروس « تركيا » وجبال بشتكويه « ايران » وخليج البصرة « الخليج العربي » والبحر العربي وجبال الحبشة والصحراء الكبرى والمحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط »

المادة الثامنة

تؤكد على : – « لغة الدولة الرسمية ولغة المواطنين المعترف بها في الكتابة والتعليم هي اللغة العربية » .

المادة الحادية عشرة

تنص المادة الحادية عشرة على : – « يجلى عن الوطن العربي كل من دعا او انضم الى تكتل عنصري ضد العرب وكل من هاجر الى الوطن العربي لغاية استعمارية » .

وفي الدفاع عن هذه المواد وخاصة المادة السابعة اكدت بعض الكتابات البعثية على مسألة عدم احقية الاكراد في التحدث عن حق تقرير مصيرهم بسبب ان مثل هذا الحق يتضمن اعترافا ضمنيا باحتلال عربي لاراضي غير عربية ، هذا ما يتعارض من وجهة النظر البعثية ، مع المادة السابعة من الدستور .

الا انه ومع كل ذلك لم يبق الاستاذ ميشيل عفلق حبيس هذه المواد او الافكار بل عمل على تطويرها في معالجة مشكلة الاقليات ، وخاصة الاقلية او المشكلة الكردية .

ميشيل عفلق والمسألة الكردية

على الرغم من وجود اقلية كردية في سوريا ، الا ان سوريا لم تعان من مشكلة كردية كالتي عانى منها العراق او ايران او تركيا . وهذا في الاساس يرجع الى حقيقة نتيجة لعمليات التهجير والقسر التي تعرضوا لها في العشرينات والثلاثينيات من هذا القرن على يد اتاتورك واتباعه . اما البقية السورية الاصلية فقد اندمجت بصورة كبيرة في المجتمع السوري ، واستعرب قسم اخر وظلت محافظة على الهدوء في اعمالها السياسية . اما بالنسبة للاقلية ذات التوجه السياسي والقومي فقد ركزت حركاتها ونشاطاتها على انتقاد ومعارضة الانظمة التركية لموقفها الشوفيني والمتعصب من الاكراد والمسألة الكردية ، وانصهرت في الغالب في احزاب وحركات سورية ، ولم تظهر النية الى تأسيس حزب سياسي كردي سوري الا في نهاية الخمسينات . كل هذه الامور تبرر وتفسر عدم اهتمام البعث بالمسألة الكردية في بداية تأسيسه ، حيث ربما لو كان الحزب قد واجه مشكلة كردية كبيرة فانه بالتأكيد كان سيتصدى لها ويطرح الحلول المناسبة بشأنها ، كما حدث في العراق حيث على الرغم من كل القومية للاقليات غير العربية ، فان الحزب وقيادته طورا منهجهما العملي الحزب في البداية . ليس هذا فقط بل ان الحزب في العراق وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ قد اعترف بوجود الاقليات القومية غير العربية في العراق واعترف بتاريخها ونضالها وخصوصياتها ، جعل ذلك كله جزءا من التاريخ والنضال والخصوصية العراقية . ومن الانصاف القول ان الاستاذ الراحل ميشيل عفلق كان قد ساهم بقلمه وباحاديثه في وصول الحزب في العراق الى هذه القناعات الجديدة بعد الثورة كما سنأتي لذكره .

تسجل كتابات واحاديث ميشيل عفلق اول اهتمام صريح بالنسبة للمسألة والقومية الكردية في عام ١٩٥٥ عندما تحدث الى اجتماع لطلبة المغرب العربي الذين سألوه عن الاقلية البربرية في المغرب ومحاولة فرنسا تقوية هذه العنصرية وعن كيفية التوفيق بين الرغبات القومية غير العربية وبين الفكرة العربية التي يدعو لها الحزب ويعمل من اجلها في هذا المقال حاول الاستاذ عفلق التفريق بين الوطنية الاقليمية والقومية واكد ان الانظمة والحركات الوطنية في الدول التي تحتوي على اقليات دينية وقومية كانت تتجنب التحدث عن العروبة وتؤكد على تعابير وطنية « قطرية » كمخرج لهم من مأزق كثيرة وكعامل موحد لمواجهة الاجنبي المحتل وضرب مثلا لذلك سوريا والعراق . وحاول ان يؤكد ان تأكيد البعث على العروبة هو امر احرج مثل هؤلاء الحكام والحركات . الا انه يعود في تفسيره هذا العنصر « الموحد » ليؤكد على ان القومية المغلقة والمتعصبة هي اكبر خطر على العرب لانها تغذي الفروق بدلا من ان تقضي عليها .

ويؤكد ايضا ان العروبة التي يدعو لها البعث هي عروبة متفتحة وبالتالي فانها كفيلة بالحصول على تأييد الجميع وما هو عكسها ، اي الاراء المتعصبة سيؤدي الى رد فعل تشعر بسببه الاقليات العنصرية بانها مهددة بوجودها . ولتجاوز هذا التعصب وهذا الاشكال فلقد اشار الاستاذ عفلق الى ان العروبة او القومية العربية يجب ان تقسر بالاشتراكية وبفكرة الحرية « هذه هي الضمانات الحقيقية في الواقع عندما تكون القومية ملازمة للاشتراكية او الاشتراكية ملازمة القومية » . واخيرا فلقد اعتقد الاستاذ عفلق انه بالمناداة بالمساواة الاقتصادية وبتكافؤ الفرص تكون البلاد قد سلمت لاصحابها الحقيقيين وهم افراد الشعب ، « وهم في حقيقتهم شيء واحد لا فرق بين مسلم ومسيحي وعربي وكردي ويزيدي .. الخ » .

من ناحية اخرى وفي الحديث نفسه يبدي الاستاذ عفلق عجبه من تخوف الاكراد او قسم منهم من العروبة : ويقول « ان هذا التخوف اكثره ناتج عن دعاية استعمارية حديثة ترجع الى خمسين سنة ، يوم دخل الانكليز والفرنسيون الشرق العربي . فالاكراد ظلوا مئات السنين يعيشون مع العرب ويحاربون ويستبسلون في الدفاع عن الاراضي العربية . فافراد الشعب من الاكراد ماذا يريدون واي شيء يطمحون اليه اكثر من ان يعيشوا حياة كريمة سعيدة ، وان يكون لهم ما الجميع وعليهم ما على الجميع الجميع باستثناء بعض الزعماء الذين لهم مصالح اقطاعية ؟ افراد الشعب هؤلاء لا يريدون اكثر مما يريده العرب انفسهم » .

وفي الوقت الذي كانت فيه اراء الاستاذ عفلق في هذا المجال او تفسيراته او تبريراته مقبولة في وقت كانت فيه اغلب الاقطار العربية تعاني اما من مشكلة الاستعمار المباشر او من تسلط انظمة مرتبطة بهذا الاستعمار الا ان الحالة قد تغيرت خاصة بعد عام ١٩٥٨ « الثورة في العراق والوحدة بين مصر وسوريا ثم الانفصال » . فالاكراد وجدوا في قيام الجمهورية العربية المتحدة تحقيقا لهدف عربي بحت وظلوا يترقبون ان ينتج عنه تحقيق بعض اهدافهم القومية . بالمفهوم نفسه فانهم وجدوا في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ نصرا للقومية العربية ضد اليمن العربي ، واصبحت مشكلتهم اعمق عندما وجدوا الشارع العراقي والحركة القومية تنادي في الايام الاولى بوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة دون اعطاء التطمينات اللازمة لهم او تفسير حقيقة مهمة لهم بان الوحدة العربية لا تعني بالضرورة صهر للقوميات والاقليات الاخرى . فقبل هذا التاريخ كان الاستاذ عفلق يتحدث عن ان الشعب بكامله كان مضطهدا من قبل اقلية متآمرة مع المستعمرين اما عندما حدثت هذه التطورات في مسيرة الامة العربية فلم يجد الاكراد دليلا عمليا على سعي الاغلبية التي تحررت من اجل احترام مشاعر الاقليات التي انقلبت لكي تكون اكثر اضطهادا في بعض الحالات . اما من الناحية الاخرى فان تأكيدات الاستاذ عفلق ان في ظل القومية الاشتراكية « لا احد يمنع الاكراد من ان يتعلموا لغتهم شريطة ان يكونوا خاضعين لقوانين الدولة ولا يشكلون خطرا على الدولة ، والطوائف المسيحية مثلا لا يوجد من يمنعها من ممارسة شعائرها الدينية ومن الثقافة المسيحية ضمن الثقافة العربية العامة » ، ولم يصدر ما يدعمها من قوانين ودساتير تحمي او تضمن كل هذه الحقوق . بل انه حتى نجاح ثورة تموز ١٩٥٨ جاء عاما ومتصفا بالود والمحبة اكثر من احتوائه على محددات عملية حين قال لهم : « اننا حريصون على الحرية لجميع البشر ، مستعدون للتضحية في سبيل الدفاع عن الحرية في العالم فكيف لا ندافع عن حرية اخواننا الذين يعيشون معنا مئات السنين لم يفرق بيننا وبينهم مفرق ، وقد جمعتنا اواصر شتى ، وهذه الارض وهذه السماء لم تعرف ما عرفته بلدان اخرى ، من التفرقة الذميمة ومن التعصب ومستقبلنا سيكون اكثر نصوعا من ماضينا وحاضرنا ، فنحن نكن لكم المحبة والاخاء وليس ذلك حرصا عليكم وعلى مصالحكم فحسب ، وانما هو حرص على وطننا وعلى سلامته ، وعلى ان يعيش باستقرار وهناء وتعاون بين الجميع ، وهو حرص على امتنا وحضارتنا وقيمتها بين الامم بأن تمثل الاخلاص للمثل العليا والوفاء للروح الانسانية ولكم منا كل مؤازرة ومحبة ، وانني مؤمن وواثق بان عواطفكم ، يا اخواني الاكراد لا تقل عن عاطفتنا نحوكم ... فانتم في هذه الارض الطيبة ولا قوة تستطيع ان توجد ثغرة بيننا وبينكم ، وكلما خطا هذا الوطن خطوة في طريق التحرر وفي طريق رفع مستوى الشعب ورفع الظلم عنه بتحقيق العدالة للجميع سترون بان كثيرا من الاوهام سوف تزول وتتلاشى ، وسوف نلتقي وتكون حقوقكم وامانيكم وما يقوي شخصيتكم ويساعدكم على الابداع والعمل المنتج سيكون ذلك مضمونا » ولقد اكدت هذه الاراء جريدة الجمهورية العراقية التي ظهرت بعد الثورة مباشرة حيث اضافت الى المضامين السابقة القول « ان وجود العرب والاكراد في هذه الربوع لم يكن امرا يستوجب الاثبات ... ان الاخوة العربية الكردية لم تكن شيئا يكتب على الورق ، ذلك لانها ليست اتفاقا تجاريا او معاهدة مؤقتة بين طرفين يودان التقارب ، انها صلة الحياة الماضية والحاضرة والمستقبلية » .

.... يتبع

* القائد المؤسس حسم التناقضات واكد أن العربي لا بد وان يكون مؤمناً بالرسالة المحمديه
* الاقليات غير الاسلامية التي لا يمكن استيعابها بالمفهوم الاسلامي يمكن استيعابها بالمفهوم القومي
* كتابات الاستاذ ميشيل عفلق سجلت اهتمامه بمسألة القومية الكرديه

ميشيل عفلق
قضايا الفكر والممارسة

في سبيل البعث ... 19

■ اسماعيل ابن البترونة

الوضوح المنهجي والاستقرار المعرفي ووجود معايير ومنطلقات للرؤية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية هي عناصر رئيسة في خلق فعالية وحضور للحزب السياسي بقوى مقومات اداتية معرفية عامة لكي يبقى الحزب قادرا على توليد الافكار والمبادرات الكبرى والفعاليات السياسية الايجابية والنشطة ، وهي تشكل حصانة نظرية لكي لا يتشطر فكر الحزب ويتشظى او يصبح ارتجاليا وتوفيقيا او تلفيقيا وهي في النهاية السمات التي تعطي الحزب خصوصية النظرية وتقربه من الحقيقة والصواب السياسي وتضخ فيه المستجدات والمعطيات الجديدة التي تولدها العمليات الاجتماعية والتاريخية وتحدد رؤاه واستنتاجاته النضالية الاكثر بروزا وعمقا واستقطابا للفكر .

ويمكن القول بان البعث اعطى لهذه المسألة اهمية خاصة ولذلك حاول منذ البدايات ان يحدد منهجه وغاياته بوضوح كبير وتمعن عميق وقدم ادواته المفهومية التي يمكن بواسطتها سبر الظواهر وتفكيك آليات عملها واشتغالها النظري وتحديد طرق الاستجابة لها وابرز مجموعة منطلقات ومعايير يمكن من خلالها [illegible] معطيات ومطلوبات الظاهرة القومية وتجلياتها معرفيا وسياسيا . ولذلك كان البعث ومن خلال هذه العملية المعرفية السياسية العميقة ذات الخصوصية المنهجية يعبر دائما تعبيرا واضحا [illegible] اشكاليات القضية القومية وينهج في الممارسة السياسية نهجا يقربه من فهم هذه الاشكاليات وتطويعها وهذا مما اتاح له [illegible] جماهيرية كبيرة وفريدة للانتشار وقيادة العمليات السياسية ذات الطابع الاشكالي العريض وهذا ما لفت الانظار الخارجية اليه وحفزها لكي تسعى الى تعطيل وشل قدراته في الداخل والخارج من خلال خلق بؤر ارتدادية وحوزات رجعية في داخله ومن خلال تلغيم « المحيط القومي الذي يعمل فيه الحزب بالافكار والرؤى المناهضة وتشويه صورته الحقيقية .

ان من اهم ما ركز عليه الحزب منذ بداياته الاولى [illegible] والمسافة بين الفكر والممارسة وذلك من خلال النظر الى عضوية الحزبي على انها الحزب المصغر والخلية المعبرة عن [illegible] فالبعث يوجد حيث توجد الامة وهي تمارس تطلعاتها وانشغالاتها التاريخية والحضارية والبعث يعبر عن نفسه تمام [illegible] يرتفع العضو الحزبي والمواطن العربي عموما [illegible] وتطلعاته وتنظيم الحزب جزء لا يتجزأ من الغاية [illegible] مجردة ومفرغة من المحتوى والتأسيس النضالي [illegible] مهمات الحزب هي تحويل التنظيم والممارسة الحزبية الى رسالة ومهمة سياسية – معرفية – اخلاقية – انسانية تتحقق [illegible] ومن خلالها صورة الحزب ومثاله ونموذجه الاسمى [illegible] هي خيار انساني – اخلاقي ونضالي عنوانه التضحية [illegible] والانتصار على الذات وتعليمها النبل والاخلاص [illegible] والعمل على رفعتها وتحقيق صبواتها القومية – الحضارية .

اما الامر الاخر الذي رأى الحزب ان يكرسه [illegible] السياسي العربي فهو الخصوصية الفكرية المحققة [illegible] بين الاصالة والمعاصرة او دعوة الاستقلال النظري والانفتاح [illegible] تعتمد على الذات القومية في توليد وفتح الافاق [illegible] والسياسية والحضارية امام الامة والساحة المعرفية [illegible] الامة من بلورة ذاتها والاعلان عن معطياتها الخاصة وارتباط ذلك كله بمعارضة قوية لفكرة الانغلاق والشوفينية القومية وعدم الانفتاح على التراث الحضاري والفكري العالمي . فقد كان الحزب يستنطق تاريخنا العربي وواقعنا العربي في مراحله المختلفة فيجد فيه امتدادات تاريخية وتطورية تختلف وتتباين مع غيرها من التجارب وتكتمل في احيان اخرى تلتقي وتنسجم مع مثيلاتها من التجارب في دول العالم الثالث الذي يشترك معنا تاريخيا في خضوعه للاستعمار ومعاناته من وطأة التخلف وهنا كان الحزب يجد تمحيصا من خصوصياته وتميز تجربتنا العربية والمثالية .

لقد كان الحزب يستمد منهجه في مواجهة التحديات التي تواجه الامة من هذه المعطيات والتجارب وهذه الخصوصية ذات الطابع التاريخي المعرفي وليست ذات طابع استعلائي او شوفيني وقد امدته هذه النظرة بقوة واستقرار معرفي واوضحت منهجه في رؤية الواقع العربي وما حوله وحدوث معاييره وادواته المنهجية في التأويل والتناول والتي يمكن بواسطتها قراءة العصر وقراءة [illegible] وتقييم اضافات معرفية نوعية ميزت حركته ونضالاته [illegible] داخل ايديولوجيته بذرة النماء والتجدد والقدرة على [illegible] والتحليل .

اننا ونحن نسترجع ونستعيد هذه المعطيات في منهجية البعث نخلق وسائل عبور منطقية الى الضفة الاخرى التي تحتاج الى حراثة واستنبات الضفة الملبدة بالقصور المعرفي والالتباس وتخلف الممارسة الحزبية وتراجعها ، وهي بالنسبة لنا معركة البعث الجديدة الداعية الى النقد والمراجعة العميقة والسؤال المختلف .

هكذا من الأصل

الوطن السليب

اتصالات سعودية – كويتية اقتصادية مع « اسرائيل » لبحث فرص الاستثمار والتعاون

أقامت جهات اقتصادية رسمية كويتية وسعودية مؤخراً اتصالات مع جهات في اسرائيل لدراسة فرص التعاون الاقتصادي والاستثمار في اسرائيل .

وقد كشف عن ذلك نائب رئيس الوزراء المصري « يوسف والي » في مقابلة أجرتها معه صحيفة « حدشوت » الاسرائيلية » .

وأضاف المسؤول المصري أن غرف التجارة في السعودية والكويت أقامت هذا الاتصال بعد توقيع أسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق اعلان المبادىء .

وتوقع « والي » ان ترفع المقاطعة العربية عن اسرائيل قريباً وقال ان الشرق الأوسط سيشهد دون شك بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ازدهاراً ونمو اقتصادياً بين العرب واسرائيل موضحاً ان هذا الأمر هو مسألة وقت ليس الاّ .

من ناحية أخرى دعا محرر مجلة « المجلة السعودية » الصادرة في لندن الى الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل فوراً وقال « عبد الرحمن الراشد » ان الابقاء على المقاطعة أصبح عديم المعنى بعد الاعتراف باسرائيل والتعامل معها في اطار مسيرة سياسية ولا سيما في ضوء تدفق البضائع الاسرائيلية الى الدول العربية .

صادرات زراعية اسرائيلية للدول العربية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

قالت احصائية اسرائيلية كشف النقاب عنها حديثاً أن اسرائيل تمكنت من تصدير منتجات زراعية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار خلال العقد الماضي الى دول عربية .

وحسب الاحصائية التي أعدها خبراء اسرائيليون فإن هذا التبادل التجاري تم عبر وسطاء أوروبيين وآسيويين ودون أي ذكر لبلد المنشأ من أجل تمكين هذه البضائع من الوصول الى السوق العربية .

وقد استخدم هؤلاء الوسطاء لتصدير منتجات زراعية اسرائيلية لدول خليجية ودول عربية واسلامية أخرى .

أمين عام مجلس التعاون : دول المجلس قد تخفف المقاطعة ضد اسرائيل

قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ « فاهم بن سلطان القاسمي » في حديث مع صحيفة « الحياة » اللندنية ان دول المجلس قد تخفف المقاطعة ضد إسرائيل بالتوازي مع إنسحاب قواتها من الأراضي العربية المحتلة .

وقال : نحن مع عملية السلام وموقفنا ينطلق من القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وحق تقرير المصير للفلسطينيين .

وأضاف قوله : اذا تحققت هذه المبادىء يصبح كل شيء ممكناً .

الإتفاق هدنة ومسمار في نعش الإقليمية

القومية العربية ... وإتفاق « غزة أريحا » أولاً

الإتفاق يغلق باب الصراع العربي – الإسرائيلي

لسئلة برسم الاتفاق ... هل يغلق الاتفاق باب الصراع العربي الاسرائيلي ؟!!

هل تنجح الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في شطبه والى الابد ؟!!

هل الاتفاق نتاج حالة انهيار في النظم السياسية العربية أم سبب له ؟

هل يكون الفلسطينيون حصان طروادة الذي يعبر على ظهره الاسرائيليون الى الوطن العربي ؟!! .

هل الاتفاق يدفن القومية العربية بشعاراتها ومفاهيمها ومضامينها وتعريفاتها الى الابد ؟!!

وهل يجعل من الاقليمية والتجزئة العربية الحاصلة اليوم حقيقة راسخة ؟

هذه اسئلة كبيرة برسم الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي .

ما معنى القومية العربية ؟

القومية ... هي الشعور بالانتماء الى الامة فالقومية العربية هي صورة وملامح وشكل الانتماء لامة عربية تكونت شخصيتها بفعل مجموعة عوامل تقاطعت وتشابكت حتى صار لدينا أمة عربية ومن تلك التفاعلات وحدة اللغة والتاريخ والالام والمصائر والتطلعات المشتركة والقيم والعادات والتقاليد المشتركة ثم الجغرافية السياسية الموقع والمعابر والمضائق والبوابات المائية والفواصل الجبلية بينها وبين الأمم الاخرى .

في الوقت الذي أبدت فيه الجماهير العربية عبر مشاعرها القومية الغامرة الثورات العربية في الخمسينات نجد ان دور الجماهير العربية فتر وتقلص منذ السبعينات وحتى اليوم .

فما هي محصلة هذا التراجع ،

وما هي أهم مظاهره ؟؟؟؟

ان التراجع في القومية العربية تجلى في الانفصال السوري – المصري علم ١٩٦١ م وفي الإنشقاق ضد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ينادي بالقومية العربية وبالوحدة القومية عام ١٩٦٦ م وفي هزيمة الانظمة العربية في حزيران ١٩٦٧ م وفي تراجع دور مصر ومركزها في الصراع العربي – الاسرائيلي بعد كامب ديفيد ١٩٧٧ م وفي استشراء النزعة الاقليمية ومظاهر التجزئة المختلفة وتعاون دول عربية واستعمارية ضد العراق .

إذاً الاتفاق جاء ثمرة التجزئة والقطرية والاهتمام الاقليمي والانكفاء على الذات والانعزال عن المحيط القومي العربي والاهتمام بالسوق المحلي .

إن سيطرة النظام الدولي الجديد وتحالفه العميق مع اسرائيل وسيطرة الحالة القطرية ونزعتها الاقليمية عربياً وانهيار المنظومة الاشتراكية وحصار التيار العروبي القومي في العراق أدى الى الاتفاق .

إن فتح الاسواق العربية امام الاقتصاد الاسرائيلي سيثير سخطاً قومياً واليوم الكل يتحدث عن جنات عدن تجري من تحتها الانهار في الشرق الاوسط الجديد المرفه لكن هذا الحديث يخفي هدفه وهو نهب الثروات العربية والخيرات العربية بإسلوب جديد .

إن فتح السوق العربي امام الاقتصاد الاسرائيلي سيؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وفتح سوقها الاقتصادي واستثمار العقل اليهودي في الخيرات والموارد العربية تنفيذاً لرغبة الحسن الثاني والى نشوء طبقة برجوازية وتبعية مطلقة .

إن الجماهير العربية الكادحة وقوميتها الكامنة قد يمتزج فيها العروبي بالاسلامي ، او ان يكون العروبي هو المدافع عن الاسلام كما قال ميشيل عفلق في كتابة « في ذكرى الرسول العربي » .

ولا ريب ان صدام حسين ظهر المدافع الوحيد عن الاسلام في حرب الخليج الثانية ومعه بعض انصاره من العرب المستضعفين .

الاتفاق هدنة ، ومسمار في نعش الاقليمية وحالة جديدة

قد تمضي سنوات وسنوات ربما ٥ – ١٥ سنة أو اكثر بقليل على تغلغل الغرب الاميركي ومعه الاسرائيلي في استغلال واستثمار خيرات الأمة العربية لحسابهم الخاص بالاساس ... ولاصحاب الانفتاح الاقتصادي لكن ردة الفعل بين حالة الانشداد للتراث الروحي والقومي والانسحاق الطبقي وبين الحالة الجماهيرية الكامنة ستنتقل بالضرورة الى حالة سخط قومي عربي شعبي ، وسنرى ان فكرة القومية العربية التي حلقت في السماء لعقدين من الزمن ستنزل الى الجماهير كطائر ابيض يرسي سلامه العادل في منطقة الشرق الاوسط بعد ان تتسلح به الجماهير المقهورة .

عبد العزيز عرار
المركز القومي للدراسات والاعلام
رام الله

كونسورسيوم اسرائيلي فلسطيني مغربي اسباني لتنمية اريحا

بدأت بوادر التنسيق الاقتصادي بين العدو الصهيوني والقيادة الفلسطينية بالتبلور بهدف ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الصهيوني للحيلولة دون قيام خيار وطني عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

اسبانيا التي استضافت مؤتمر مدريد الذي تمخضت عنه اتفاقيات غزة واريحا اولاً دخلت هي الاقرب كشريك في كونسور سيوم فلسطيني إسرائيلي اسباني للتنمية في المناطق المحتلة .

صحيفة « البايس » الاسبانية الواسعة الانتشار ، قالت ان هذا الكونسورسيوم سيتم الاعلان عنه قبل نهاية العام الحالي بمشاركة مصرف اسباني وشركة مغربية .

المالكي وأبو هلال :

الخلافات في طابا ستحسم لصالح الطرف الاسرائيلي

اعتبرت المعارضة الفلسطينية أن الخلافات التي شهدتها مفاوضات الجولة الاولى في طابا واستمرار تباين الموقف في اجتماعات الجولة الثانية ستحسم في نهاية المطاف لصالح الجانب الاسرائيلي .

وقال الدكتور « رياض المالكي » أن تجربة المفاوضات واضحة جداً في اسلوب التعامل الفلسطيني – الاسرائيلي وأين تكمن مراكز القوة والضعف لدى الطرفين وهذه التجربة التفاوضية تبين وبكل وضوح أنه وفي كل مره يحدث فيها اختلاف في التفسيرات او تباين في المواقف كانت القضية دائماً تُحسم لصالح الجانب الاسرائيلي معللا ذلك في كون اسرائيل تملك عناصر القوه على الأرض وتملك السيطرة في الموقف وتملك حجم معلومات واسع اضافة لاحتلالها لقدرات الضغط بينما الجانب الفلسطيني لديه الاستعجال في التوصل للحل .

وقال المالكي بأن من الواضح أن هناك بعض القضايا التي ستأخذ وقت طويلاً ومنها ترسيم الحدود في أريحا وقضية المعتقلين ، وقال المالكي ان هاتين القضيتين ستحسمان لصالح الرؤية الاسرائيلية .

وقال بأن رئيس الوفد الفلسطيني يبدي استعجالا غير مبرر للتوصل لأي اتفاق مع الاسرائيلين في الوقت الذي يظهر فيه الجانب الاسرائيلي تمسكه بمواقفه ويضع كل العقبات .

وتوقع الدكتور المالكي وهو من كبار انصار الجبهة الشعبية في المناطق المحتلة أن الطرفين سوف يتفقان على التفسير الاسرائيلي مع قليل من التعديل لكي يعطي الجانب الفلسطيني الانطباع أنه استطاع زحزحة الموقف الاسرائيلي بعض الشيء .

من جانبه عزا « علي أبو هلال » أحد رموز الجبهة الديموقراطية الخلافات القائمة الى البنود المتعلقة باتفاق « اوسلو » والتي وصفها بالغامضة وغير الواضحة والتي تحتاج الى وقت طويل من المفاوضات للتوصل الى فهم مشترك حولها بما في ذلك مساحة أريحا .

وقال أن الجانب الاسرائيلي تعمد صياغة بنود غامضة حتى يتمكن في اطار التطبيق من فرض الأمر الواقع وبما يستجيب مع مصلحته المتعاكسة مع كل التوقعات الفلسطينية .

وبيّن أبو هلال أن الجانب الفلسطيني هو الأصعف في محادثات طابا واعتقد أن حل الثغرات سيكون على حساب الجانب الفلسطيني .

تواصل الحملات الصهيونية لتهويد مدينة القدس

على الرغم من التوقيع على اتفاق غزة – اريحا والمفاوضات التي تجري بين « اسرائيل » والمنظمة في القاهرة وطابا فإن بلدية « تيدي كوليك » في القدس الغربية وبدعم من وزارة الاسكان الاسرائيلية تواصل وضع الخطط والمشاريع المتصلة بتعزيز وتكثيف الاستيطان اليهودي في المدينة المقدسه .

وظهر واضحاً منذ توقيع الاتفاق أن الحكومة الاسرائيلية لا تكتفي بإستمرار الاعلان عن موقفها الذي يعتبر القدس الموحده « عاصمة أبديه » لاسرائيل فحسب بل وتؤكد ذلك بخطوات عملية على الأرض ترتبط بمواصلة وتكثيف اجراءات تهويد القدس مع محاولة السباق مع الزمن وبالتالي فرض وقائع جديدة على الأرض على أية امكانية لمطالبة الفلسطينين بعد عامين بالسيادة على شرقي القدس .

ويشار في هذا الصدد الى القرار الذي أتخذته مؤخراً المحكمة الاسرائيلية العليا بإقرار السيادة الاسرائيلية على الاماكن المقدسه في شرقي المدينه .

وكان رئيس بلدية مستوطنة « معاليه أدوميم » قد كشف النقاب خلال برنامج اخباري التلفزيون الاسرائيلي يوم الأربعاء الماضي عن مصادقة حكومة لسحق رابين على بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنيه جديده في هذه المستوطنه ويعي الى استمرار سياسة الدعم الحكومي والتسهيلات والامتيازات التي تمنح عادة باعتبار مستوطنته مصنفه كمنطقة تطوير من الدرجة الاولى .

ويذكر أن حكومة حزب العمل كانت قد تعهدت بأن تبقى هذه المستوطنة جزءاً من « دولة اسرائيل » يشار الى أن حكومة شامير كانت في آخر عهدها قد منحت هذه المستوطنة مكانة مدينة .

وأعقب توقيع الاتفاق حول غزة – أريحا تأكيدات عن نية الحكومة الاسرائيلية توسيع مستوطنة « أفرات » بأربعمائة وحدة سكنية فضلاً عن إعلان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك عن وجود مخطط لبناء خمسة أحياء يهودية جديده في القدس العربية على أرض تابعه لصور باهر وام طوبا وجبل المكبر وشعفاط وقلنديا وكفر عقب .

ويأتي اعلان وزير الاسكان الاسرائيلي عن وجود مناقصات لبناء ٢,٥٠٠ وحدة سكانية في « بسغات زئيف » اضافة الى بيع الحكومة الاسرائيلية لمائة دونم من أراضي القدس لمجموعة « هزيت » الاستيطانية ، وذلك بغرض بناء حي استيطاني جديد لمستوطنة « أفرات » في منطقة « غوش عصيون » الى جانب الحديث عن حي استيطاني في رأس العامود ثم تأجيل التصويت عليه الى ما بعد الانتخابات البلديه ، يأتي كل ذلك ليضاعف من قلق المواطنين الفلسطينيين على مصير القدس المستثناه من مفاوضات المرحلة الانتقالية ، ولا ندري ان كان بعد عامين سيبقى ما يمكن التفاوض حوله في القدس بعد قرار المحكمة العليا الخاص بالامكان المقدسه وحملات الاستيطان المكثفة ؟



المعتقلون في سجن الفارعة يشكون من معاملة مذله وبالغة القسوة من قبل ادارة السجن

أشارت رسالة صادرة من معتقل الفارعه الى اوضاع قاسية وشبيهة بتلك التي سادت السجون الاسرائيلية في مطلع السبعينات يعيشها أكثر من ستمائة معتقل في هذا السجن العسكري الذي افتتحته السلطات عام ١٩٨٢ لاحتجاز المتظاهرين الفلسطينيين وشكل منذ اندلاع الانتفاضة محطة لاعتقال « موقت » لتشطانها بمن فيهم المعتقلين الاداريين وقبل نقلهم الى أنصار – ٣ ومجدو .

وناشدوا الجهات المعنية العمل على رفع ما وصفوه بالقهر والاهانات اليوميه التي تمس الكرامة الشخصية لكل فرد منهم مشيرين الى ممارسات الشرطة العسكرية التي تتولى مسؤولية بعض أقسام السجن ومنها سحب المعتقلين من غرفهم وخيمهم لأتفه الأسباب وعزلهم في الزنازين والاعتداء عليهم بالضرب وما ينتج عن ذلك من ايلام نفسي وجسدي المعتقل .

وأبدى المعتقلون دهشتهم من تصاعد سياسات الضغط والقهر والعقاب اليومي في هذا السجن رغم توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وما حمله من نية التفاوض حول اطلاق سراح المعتقلين مبرزين بعض مظاهر هذه السياسة التي تتبعها ادارة المعتقل مثل :

عقد محاكمات تأديبية اسبوعيه للمعتقلين تشير اليهم الشرطة كمتهمين بخرق الأنظمة وتتراوح قرارات هذه المحاكم التي يقوم عليها ضابط الأمن بين العزل الانفرادي والحرمان من زيارة الأهل نصف الشهريه .

معاقبة معتقلي قسم « ب » بمنعهم من استخدام مراحيض وحمامات القسم طوال اليوم وذلك باغلاق البوابه الحديديه التي تفصل بينهم وبين دورة المياه واجبارهم على استخدام براميل خاصة في قسم لقضاء حاجتهم .

قطع المياه لأيام وبشكل غير مبرر الأمر الذي يخلق حالة من القذارة العامه في الحمامات .

وطالب المعتقلون الموزعون على خمسة أقسام قسمين غرف وثلاثة خيام الى جانب قسم التحقيق المسمى الاسطبل والمحرومين من الاتصال فيما بينهم خشية تنظيمهم لخطوات احتجاج جماعي الاداة بتوفير أغطية نظيفة لهم على أبواب فصل الشتاء مشيرين الى قذارة الأغطية والألبسة التي بحوزتهم .

وأشار المعتقلون الذي تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ٢٠ عاماً في رسالتهم الى أن هذا السجن هو أكثر المعتقلات العسكرية سوءاً بسبب عدم وجود حركة اعتقالية منظمة فيه تعمل على التصدي لممارسة ادارية التي وصفتها الرسالة بالمذلة والمهينة .

خبراء فلسطينيون يرفضون سيادة مشتركة فلسطينية – إسرائيلية على مصادر المياه

رفض خبراء فلسطينيون في شؤون المياه خططاً اسرائيلية نشرت موخراً تدعو لابقاء مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية .

وقال الدكتور « حافظ شاهين » المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس أن خبراء في الشرق الأوسط يرون أن المنطقة ستشهد صراعات مستقبلية محتدمة اذا لم تحل مشكلة المياه والتي تعتبر من المشاكل الرئيسية في المنطقة .

وكان تقرير سري أعده مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب الاسرائيلية في عام ١٩٩١ نشر مؤخراً بعد أن حظرت الحكومة الإسرائيلية نشره قد أكد ان الترتيبات الأمنية مستحيلة من دون حل مشكلة المياه وأنه على « اسرائيل » أن تفعل كل شيء للمحافظة على مصادر المياه الواقعة تحت سيطرتها في الأراضي المحتلة .

وقد اعتبر د. شاهين بأن بقاء السيطرة الاسرائيلية على المصادر المائيه يفقد الفلسطينيين حق ادارة شؤون حياتهم مشيراً الى أن بقاء السيطرة الاسرائيلية على عدد من الأمور في إطار المرحلة الانتقالية مثل الخارجية والأمن والمياه يخلي الاتفاقية من أي عنصر حيوي .

وأوضح بأن الخطر الناجم عن السيطره الاسرائيلية على مصادر المياه سيبقي المشكلة المائية كما هي عليه في السابق بل سيزيدها تعقيداً حتى وان رفعت بشكل صوري ، واعتبر الدعوة الى تحديد كميتي السحب والاستهلاك للمياه من قبل السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين بأنه « التفاف على الحق الفلسطيني في المياه العذبه الموجوده في باطن الأرض » .

وأشار الى أن العقبات التي تضعها سلطات الإحتلال التي تحدد كميات السحب من الآبار ومنع حفر آبار جديدة في الضفة الغربية هي السبب وراء أزمة المياه الحاليه .

ويعتقد د. شاهين أن السلطات الاسرائيلية لن تسمح للعرب بالسيطرة على مواردهم المائية لأن موضوع المياه خطير جداً ، وذكر بموقف « اسرائيل » من مشروع سد الوحدة السوري – الاردني المشترك الذي كان سيقام على نهر اليرموك قبل أن تتمكن اسرائيل التي طالبت بحصة كبيرة من مياه النهر من تعطيله مستخدمة نفوذها لدى البنك الدولي الممول للمشروع .

وقال المهندس « عبد الرحمن التميمي » رئيس مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين في الضفة الغربية أنه لا يمكن القبول بأي حال من الأحوال بسيادة اسرائيلية – فلسطينية مشتركة على الأحواض المائية الوطنية الفلسطينية .

وكان التميمي يعلق على ما تناقلته مصادر مقربة من الحكومة الاسرائيلية خلال الفترة الأخيرة من أن سلطة اسرائيلية فلسطينية مشتركة ستشرف على الوضع المائي في الأراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية .

واعرب عن عدم استهجانه التقرير الذي أعده خبراء اسرائيليون في شؤون الأمن والمياه والذي يربط بين الحدود الاسرائيلية وبين حدود المياه في الأراضي المحتلة وقال ان هذا الموقف غير مفاجيء فهناك ربط عضوي بين حاجات « اسرائيل » الأمنية وحاجاتها المائية غير أن كون « اسرائيل » محتاجة للمياه لا يعني أن نتنازل عن جزء من المياه الفلسطينية لسد حاجة « إسرائيل » .

حول تشكيل الجبهة الوطنية الإسلامية

أعربت العديد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمقربة من المعارضة عن ترحيبها بتشكيل جبهة وطنية اسلامية واعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس جديدة .

ويرى الدكتور رياض المالكي أن تشكيل هذه الجبهة جاء تعبيراً عن حاجة ملحة أملتها المصلحة الوطنية العليا حيث أصبح ضرورياً تعبئة الفراغ الذي نتج عن توقيع اتفاق غزة – أريحا وهذا يتطلب تنسيق كل القوى عبر جبهة وطنية عريضة متماسكة ولهذا السبب جاء الاعلان عن تشكيل الجبهة ليتماشى مع الوضع الجديد وليعبر عن موقف الفصائل العشرة وعن ضرورة قيامها بالمسؤولية الجديدة التي أخذتها على عاتقها .

وأضاف المالكي أن إعلان الجبهة يعني وضع برنامج عملي وواضح للمرحلة الحالية والقادمة ، أما صمام الأمان للنجاح في هذه المهمه فهو التفاف الجماهير الفلسطينية الرافضة حولها ودعمها وأن تكون هذه الخطوة مقدمه لمجالات أوسع للتنسيق والعمل المشترك كما أنها ستقدم البديل الصحيح لقيادة الشعب في هذه المرحلة المصيرية .

أما النقابي « حسين أبو كويك » المؤيد للفكرة فيقول : لا بد لهذه الجبهة أن تكون وعاء لكافة القوى الوطنية والمناضلة وأن تعمل بجد واخلاص لبناء مؤسسات م . ت . ف من جديد واقامة قيادة جديدة .

وأعرب عن أمله أن تبادر هذه الجبهة لتحمل مسؤوليتها التاريخية والوطنية والجهادية وأن تكون حاميه للشعب الفلسطيني وحقوق الشرعيه والتاريخيه وأن تحافظ على مكتسباته ومنجزاته .

المحامي « يونس الجرو » يرى أن على هذه الجبهة المعارضة للاتفاق حشد الرأي العام الفلسطيني والعربي لافشال الاتفاق باعتباره خطراً يهدد البرنامج السياسي الفلسطيني المتمثل في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير والثوابت الفلسطينية الأخرى .



بدعوى عدم الترخيص : هدم منزل في كفر عقب

هدمت جرافات تابعة لبلدية القدس منزل المواطن موسى عبد الكريم الرجبي في « كفر عقب » بدعوى عدم الترخيص .

وكان الرجبي قد قدم طلباً للحصول على رخصة منذ عشرين عاماً ، ولم يتلق رداً حتى الآن .

ويتكون المنزل من ٦ غرف ، ويأوي ٢١ فرداً ، في حين تبلغ تكاليف البناء حوالي ٢٠ ألف دينار أردني .

ويذكر ان صاحب المنزل مصاب بعجز منذ مدة طويلة .

سياج الكتروني في غزة يبتلع مساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين

ذكرت صحيفة « حدشوت » أن القيادة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي بدأت مؤخراً بتنفيذ اعمال تسوية ترابية تمهيداً لاقامة شبكة من الأسيجة الالكترونية في قطاع غزة على غرار السياج القائم على الحدود الشمالية وفي غور الاردن .

ويقام هذا السياج في إطار ترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة .

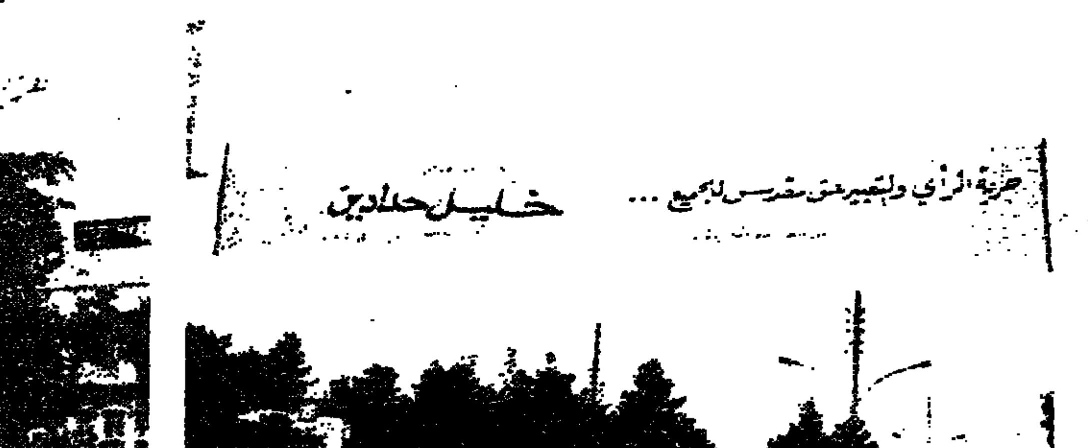
وسيضم هذا السياج مناطق واسعه وسيتم تعزيزه حول مستوطنات غوش قطيف جنوبي القطاع واعربت مصادر فلسطينية في قطاع غزه عن مخاوفها من أن يؤدي اقامة هذا السياج الى ابتلاع مساحات واسعه من أراضي المواطنين العرب .

معركة الانتخابات النيابيه تزداد ضراوه

القوى الوطنية ما زالت تتدارس سبل التنسيق والتعاون

وصول ممثلين لاطراف الحركة الوطنيه الى قبة البرلمان سيؤدي الى معارضه فاعله وعهد قومي ناجح

التوجه الواعي لافراز مجلس نواب يعزز الديموقراطية ويعمق الوحدة الوطنية



البعث / خاص

مع اقتراب موعد الحسم بدأت تتبلور المعطيات في الحملة الانتخابية وبدأت الانسحاب من عدد من المرشحين الذين يجدون ان فرصهم باتت بعيدة ، حيث يبدو ان بعض المرشحين حتى الان يوشكون على الخروج من الحلبة ، بعد ان بدأت تتضح بعض معالم الوضع واصبحوا مع قائمة الخمسين الاخيرة واذا كانت بعض الجهود لم تثمر حتى الان في تكوين قوائم مشتركة بسبب بعض التقاطعات في الدوائر الانتخابية ، دون الوصول الى تفاهم على مواقع الترشيح ، فان ذلك لا يعني ان الوقت قد فات على امكانية توافر الفرص للتنسيق والتعاون اذ لا يزال ثمة وقت قبل الوصول الى يوم الثامن من تشرين الثاني . واذا كانت كل المعطيات تشير الى ضرورة عدم اضاعة الفرص فان التأخير في ذلك قد يكون له بعض الانعكاسات السلبية على المصالح المشتركة لاطراف الحركة الوطنية في قيادة الشارع السياسي والفوز بمقاعد كافية لتشكيل قاعدة لمعارضة برلمانية فاعلة وقادرة على اخذ زمام المبادرة في مواجهة الطروحات والمشاريع التصفوية او التسووية المؤدية الى اتاحة المجال للهيمنة الصهيونية الامريكية على المنطقة ، واذا كانت هذه القوى قد التقت في الماضي على قواسم مشتركة على عدد من الامور فيما يتعلق بالقضية المركزية لهذه الامة ، فان اشتراكها في عدد من الاهداف والتطلعات المحلية يستدعي المزيد من العمل والتنسيق متجاوزة المكاسب الحزبية والتوجه نحو انجاح المرشحين القادرين على اعطاء المؤسسة النيابية البعد الكافي لمتابعة المشوار ، علاوة على ما يتركه ذلك من اثر على الشارع وتطلعات الناخبين ونظرهم الى هذه القوى ودورها على الساحة الوطنية في تحمل المسؤوليات الريادية والقيادية وضرورة القيام بالتضحيات الخاصة في سبيل تعزيز الموقف العام ومساندة التوجه الهادف الى تقرير مبدأ الوحدة والتضامن للتصدي للاخطار والمشاريع وافشال الخطط التي تستهدف تقزيم الاوضاع والنتائج بتحويل العملية الانتخابية في ظل نظام الصوت الواحد الى عملية صراعات فئوية او فردية او عشائرية لا تسفر الا عن افرازات ضعيفة تصب في المنحى الهادف الى خلق معارضة ضحلة يسهل احتواؤها والسيطرة عليها لتمرير اي مشاريع او طروحات دون مقاومة او عناء .

واذا كان هذا هو الحال مما يستوجب وقفة مراجعة جادة قبل المضي في ذات النهج واستدراك الامور قبل مواجهة النتائج السلبية ، فان الامر ذاته ينسحب على المرشحين المستقلين ومرشحي العشائر الذين يأتوا دون ان يروا حقيقة ما يجري ، الامر الذي يستوجب تحركا على جميع الاصعدة ، تبدأ من قواعد هؤلاء المرشحين لتنظيم انسحابات العناصر التي لا تلقى حظا من اجل صالح العناصر الاكثر اقترابا من توجهات الناس وتعبيرا عن طموحاتهم ...!

واذا كان البعض قد ادرك افلاسه وسطحية طروحاته لتحويل الشعار الانتخابي الى شعار للحديث عن نفسه « وانجازاته » الشخصية ووعوده لصناعة المستقبل ...! ورغم ادراك الجميع لضعف مثل تلك الطروحات وضرورة التوجه الى البرامج الانتخابية المدعومة بالمنابر السياسية لنتال الزخم المطلوب وقوة الوقع متجاوزة كل المواقف الفردية والشخصية الى مستوى تشكيل قاعدة معارضة سياسية فاعلة تتصدى للطروحات والمشاريع الخطيرة التي تنتظر الجميع في المرحلة المقبلة ، ورغم لجوء العديد من المرشحين الفرديين الى تغيير يافطاتهم وشعاراتهم الانتخابية واستبدالها بـ« اخرى » بعد اكتشاف ضحالة مضامين شعاراتهم السابقة ، ورغم محاولة استعارة شعارات القوى الاخرى وتبنيها كشعارات فردية لهم ، رغم ذلك فان توجهات العديد من الناخبين باتت محسوبة وهي تقرر في هذا الزحام الشخصي الملتزم الى التوجه نحو مرشحي القوى السياسية وحاملي المبادىء والطروحات المتضمنة هموم الناس وقضاياهم الكبرى ، بدءاً من النظرة الخاصة بالقضايا القومية وانتهاء ببرامج التنمية المحلية وما يختص بمعالجتها وهي البرامج المستوحاة من الطروحات الفكرية والرؤية الواضحة في معالجتها .

لقد شهد الاسبوع المنصرم نشاطا مكثفا وتحركات بهدف توحيد وتجميع الصفوف ، وستواصل القوى السياسية الخيرة مساعيها في هذا الاطار ، واذا كان بعض المرشحين من ذوي التوجهات الوطنية والقومية والتقدمية يواجهون صعوبة في تجميع القوى الخيرة من ابناء الوطن حول برامجهم والحصول على الدعم اللازم ليكونوا نواب الامة لا ممثلي مجالس قرى امام الطرح الذي افرزه قانون الانتخابات بالصوت الواحد ، بسبب كثرة المرشحين في العشيرة الواحدة مما يحول دون وصول الخيرين لمجلس الامة .

واذا كان هناك بين المرشحين ممن هم في مستوى « مأمور سنترال » او « بائع خضار » او مختار نصف متعلم ، فان ما هو مطلوب من المواطنين الناخبين امثال هؤلاء تدقيقا لحسن الاختيار الديمقراطي الصحيح بتجنب هؤلاء والابتعاد عنهم بل الاصرار على تعرية مثل هذه التوجهات ومحاربتها ...

واذا كان الدستور والقانون قد اعطى كل من هب ودب حق ترشيح نفسه للانتخابات فان المطلوب وفي هذه الظروف التي بلغ فيها الوعي لدى مواطنينا وضمن هذه المرحلة والنهج الديمقراطي ، الارتقاء بمستوى ممثلي الشعب ونوابه الى المستوى المأمول منهم كنواب امة وليسوا اعضاء مجالس قرى ..! لقد آن الاوان ان تتوجه الامة الى اختيار واع يصطفي الصفوة ويبتعد عن كل الوصوليين والمستهترين بمستوى قضايا الامة وهمومها ، وتحويل النيابة الى مخترة ! بعد هذا التوجه القومي للبلاد وطروحاتها وتجاربها التي نريدها قدوة في محيطنا العربي والاقليمي بعد ان قطعنا شوطا طويلا في هذا المضمار صار محطا لانظار الجميع تطلعهم لمستقبل رائد لهذا الوطن ... والقومية والديمقر... واذا كان ... الوسائل غير ... مكتسباته ... استغلاله ... العملية الديمقر... لتحقيق المكاسب ... وان لا مانع في ... « شراء » الا... والمعقول فانا ... مواطننا ونظرة ... تكرار الاخطاء ... لافراز مجلس ... وحدة ابناء الامة ... الطروحات الاقليمية ... والعشائرية ... مشرقة لغد ... يتطلع الى غد ... للامة دورها التاريخ... مقدراتها ... كل المؤمرات ... واختراق وحدتها ... مشاريع الاقليم... الصهيوني ... السيطرة ... مشاريع ... والتطبيع ... اي مشروع ... على وحدة ... خيراتها ... الامريكية والا...

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

سياسة العصا

الحرب والعدوان العسكري الصهيوني قد انتهى وبدأت مرحلة ونوع جديد ولكن الكيان الصهيوني الذي عاش وترعرع على العدوان على الامة العربية لا يريد لمروجي عبارت السلام التجاح في مهمتهم ليثبت لنا انه لا يستطيع العيش بدون الحرب .

وفي ظل هذه الظروف فان المتتبع لهذه الاعلانات الصهيونية لابد له وان يعرف بان العدو يلجأ الى سياسة التلويح بالقوة ضد الامة العربية للحصول على المزيد من التنازلات بعد ان تخلت الانظمة العربية عن الخيار العسكري ووضعت كافة اوراقها في سلة الولايات المتحدة لتحقيق تسوية سياسية .

ورغم قناعتنا بأن هذا الاعلان ليس سوى تذكير بالقبضة العسكرية الصهيونية وتلويح بالقوة لفرض المزيد من التنازلات على امتنا الا ان ذلك يفرض علينا ان تكون متيقظين وعلى اهبة الاستعداد لان عدونا تعود على الغدر والقيام بعمليات مفاجئة قذرة تحقق له مصالحه .

لذلك فان كل الاحتمالات يجب ان تكون وارده في اذهان كل المعنيين على طول الوطن العربي وعرضه .

موعد الحسم

التصفوية او التسووية المؤدية الى اتاحة المجال للهيمنة الصهيونية الامريكية على المنطقة ، واذا كانت هذه القوى قد التقت في الماضي على قواسم مشتركة على عدد من الامور فيما يتعلق بالقضية المركزية لهذه الامة ... من الاهداف ... يستدعي المزيد ... متجاوزة ... نحو انجاح ... اعطاء ... لمتابعة المشوار ...

باختصار

العشيرة الواحدة بحيث لم تعد العملية الانتخابية صراعا بين برامج حزبية وانتخابية كما كان يفترض ان يكون بعد ترخيص الاحزاب ، لتتحول افرازات الانتخابات الى اعضاء في مجالس قرى بدل نواب امة تجمعهم هموم الوطن الكبرى قبل الانشغال بهموم القرية والمحافظة .

كل ذلك انعكس ايضا على ممارسات الناس انفسهم – انسجاما – مع ما فرضته طبيعة الوضع الجديد ، فتباعدت فرصة أي تقارب بين القوى السياسية المتجانسة ، وصار هم كل حزب ايصال مرشح له ولو على حساب الإئتلاف . كما انعدمت اية فرصة لاقامة اية تحالفات في ظل نظام الصوت الواحد الامر الذي سيضعف من فرص نجاح فاعل لاية قوى سياسية فاعلة بما في ذلك تلك التي اعلنت تحديها التعديل الذي جرى على قانون الانتخابات .. وانها ستفوز رغم ذلك بعدد يفوق نتائج عام ١٩٨٩ !

اننا ونحن نشهد هذا الزحام المحموم ... في الماراثون الانتخابي في غياب برامج الاحزاب وطروحاتها العقائدية ، وباستثناء بعض القوى التي اعلنت مواقفها بصراحة ووضوح من ابرز قضايا الامة وخاصة ما يجري من مشاريع تصفوية تستهدف قضية الامة المركزية بل مستقبل المشروع العربي الوحدوي وتطلعاته نحو غد موحد مشرق يصر على استثمار الثروة العربية في اطار الوطن الواحد بدل استلابها ونهبها من قبل امريكا والصهيونية زعيمة النظام العالمي الجديد .. نقول اننا ونحن نشهد هذا الزحام الملتبس ثوب الفردية والعشائرية والتشرذم في ظل ما افرزه قانون الانتخابات الجديد ... نقول مرة اخرى ان الديمقراطية ليست شعارات ترفع بل ممارسة حقيقية على الارض تطال في نتائجها ليس ما ستفرزه الانتخابات المقبلة من مجلس نيابي قد لا يمثل طموحات وتطلعات المرحلة الواعدة وارهاصاتها الخطيرة المعضلية على المستوى المحلي فحسب ...بل وفي دور الاردن القومي وتطلعه الوحدوي في الدفاع عن قضايا الامة وحمل لواء مشاريعها القومية والديمقراطية كنموذج عربي كان دائماً موضع اهتمام وتطلع بقية اجزاء الوطن العربي كواحة ديمقراطية خيرة تحمل في ثنايا تطلعاتها الواعدة هموم الامة ورفع لواء رسالتها في الوحدة والتحرير والانعتاق .

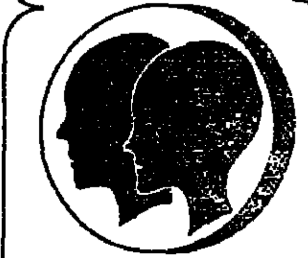
موقف البعث

لتحقيق المعجزات والوعود التي بذلوها بدون حساب ... وتدور عجلة الزمن ويكتشف المواطن الحقائق المرة وتصبح زيارته لنائبه اذا تمكن منها ثقيلة عليه هذا اذا كان النائب من النوع الشعبي ... ومرة بعد اخرى يعرف اطراف هذه العملية « الديمقراطية » ان الكل يضحك على ذقن الآخر . لان الغالبية العظمى منهم لم يعتمد المقاييس الصحيحة ولم يتوفر لديه الفهم الكافي لدوره في الحياة النيابية والعملية الانتخابية .

ولتلافي هذه النتائج مطلوب من جمهور الناخبين وهم الذين يملكون مفتاح تصحيح المسارات الخاطئة التي تتكرر دائما ان يفكروا ملياً وان يعدوا الى ما بعد الالف قبل ان يمنحوا صوتهم « الواحد الوحيد » المرشح الذي يريدون ، مطلوب منهم ان يتجاوزوا المصالح الذاتية والعلاقات الاقليمية والطائفية والعشائرية وحتى الاسرية وان لا يمنحوا ثقتهم الا لمن هو اهل لها وفق المصلحة العامة ، مطلوب منهم ان يعودوا الى ضمائرهم وان ينتخبوا من هم اهل للثقة والملتزمين بالديمقراطية والوحدة الوطنية ومصالح الجماهير والوطن والمعروفين بالشجاعة والجرأة ورجال المواقف الصادقين مع انفسهم ومع شعبهم ... وليس اولئك الذين يحلو لهم في شعاراتهم ويافطاتهم ان يغدقوا على انفسهم وهم نكرات في المجتمع مختلف الاوصاف والالقاب الوطنية والبطولة والانسانية والقدرات السحرية في معالجة القضايا والهموم التي يعاني منها السواد الاعظم من شعبنا .

من اجل ان يتقدم الوطن ويسوده العدل والمساواة ، ومن اجل ان تتحقق كرامة المواطن ويتعزز المسيرة نتحمل نحن الشعب تبعة فرز مجموعة نواب المستقبل بعيدا عن كل الاغراض الذاتية ، والا فلا نلومن الا انفسنا على ما نرتكبه من اخطاء مهما كانت بسيطة في نظرنا لان الاخطاء مقصودة او غير مقصودة تتراكم وتؤدي بالنتيجة الى اوخم العواقب .

هكذا من الأصل



ضيوف البعث

انطلاقاً من ايماننا في حزب البعث بأن الديموقراطية كل لا يتجزأ ، وأن حرية الرأي هي عمودها الفقري ، قررنا تخصيص هذه الصفحة ، ضيوف البعث ، من جريدتنا ، للكتاب والأقلام غير المؤطرة تنظيمياً في حزب البعث تجسيداً لايماننا بأن الديموقراطية ممارسة قبل أن تكون شعاراً ، وأن الممارسة لا تقتصر على افساح المجال للرأي الآخر ، بل تتعداه الى النضال من أجل ايجاد المنبر للرأي الآخر ليعبر عن نفسه ، حتى وإن كان مخالفاً ، وذلك تأكيداً وترسيخاً لمفهوم الديموقراطية الذي يعني العمل للوصول الى موقع القرار ديموقراطياً ، للتطوير الديموقراطية وليس لتقزيمها وقمع الرأي الآخر والحجر عليه .

ونحن اذ نشكر الأساتذة الكتاب الذين استجابوا لدعوتنا في استضافتهم على صفحات جريدتنا ، لا يفوتنا الاشارة الى أن هذه المقالات لا تعبر بالضرورة عن موقف البعث محتفظين لأنفسنا بحق مناقشة المخالف منها لآرائنا ، لاغناء التجربة وانضاج الأفكار ، ملتزمين بلغة الحوار الهادىء الموضوعي ليلزم الآخرون انفسهم به ، وبذلك نستمد قوتنا من خلال وضع الشعارات موضع التطبيق .. بعد ان استمدينا هذه القوة من الله ايمانياً ، عبر الالتزام بمصالح الأمة وثوابتها .

* المحرر

في وجه التيار

ماذا لو ان الجزائريين في الخمسينات قبلوا حكماً ذاتياً ؟ !

■ المحامي / صادق عبد الحق

– ماذا لو ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية قبل عذابات حرب الاستقلال لو اثناها قبلت مرحليا او نهائيا بالحكم الذاتي بدل الاستقلال ؟ لا سيما اذا كان ذلك يتيح لها ان ترفع علماً خاصاً ونشيداً لها ضمن السيادة الفرنسية الهامة ؟!

– لقد كان عمر الفرنسيين آنذاك في الجزائر اكثر من عمر اول المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين الان وكانت الجزائر تعتبر امتداداً « تحت مياه المتوسط » لفرنسا اكثر طبيعية من إمتداد بولندا او اوروبا عموما لفلسطين ، وكانت مدن الجزائر فرنسية المظهر والجنود والمستوطنون والسكان الفرنسيون فيها اكثر عددا واوقح دعاوى مما لنظرائهم اليهود في القدس ونابلس بل والناصرة .

– كانت فرنسا اكبر من اسرائيل ، واعتى قوة ، واكبر خبرة استعمارية ، وارقى ثقافة واوفى نموذجا ديمقراطيا وحريات وحقوق انسان مما لدى اسرائيل من ذلك وكان عذاب الجزائريين في ثوراتهم وانتفاضاتهم المتتالية اشد قسوة من عذاب اهل فلسطين في ثوراتهم وانتفاضاتهم .

– وكان « العرب » ابعد عن الجزائر مما هم عن فلسطين ، وكانوا اقل دعما شعبياً للجزائر « لا نذكر منه الا فلسات تذكره السينما » من دعمهم لضريبة التحرير الفلسطينية « آل ٥ ٪ وغيرها » ، واقل دعما رسميا للجزائر « لا نذكر منه غير دعم تونس وعبد الناصر » من الدعم الرسمي العربي لفلسطين ، ولم تكن الجيوش العربية معنية بالجزائر كعنايتها – شاءت ام ابت – بفلسطين .

– كان هناك مؤيدون لبقاء الجزائر فرنسية .. حتى من الجزائريين .. وكان منهم اليائسون من مقاومة فرنسا ومن تعريب الجزائر ، « وحكماء » يرون ان « الكف لا تناطح مخرزا » ومتشاطرون يرون « عصفورا باليد ولا عشرة الغد »

– كان يمكن للحكم الذاتي ان يبدأ بشطر من جنوب الجزائر العاصمة وهي القصبة « اولاً » وبقعة او بقع مزعجة للفرنسيين كأعشاش الدبابير في جبال الاوراس وممرات بين هذه وتلك .. كممر بين قسنطينة وام العيون مثلا ...الخ

– كانت جميلة بو حيرد ستنجو من شرف المقاومة وعذابات النضال وكذلك كان نحو مليون شهيد جزائري قد « نجوا من الشهادة » ! !

– سيقول لك « الحكماء المتطورون العصريون : اختلف الزمان ، وعلينا ان « نأخذ ونطالب » كما قال الحبيب رضي الله عنه ، وان نجحوا ٩٩ ٪ من شعر نضع لحانا في قبضة الرئيس الامريكي وان نرى ان لا مفر من قضاء امريكا وقدرها الا الى قضائها وقدرها ووفق المنطق الساداتي « غلبته من تحته » او بمنطق المتواضعين « الهزيمة ثلثين المراجل » .

– يروى « ربما في الاغاني لابي الفرج » ان احد جنود المغول في القرن الثالث عشر « المشؤوم » وجد نفسه فجأة في احدى حارات الهزيمة العربية امام مواطن مختبىء ، ولم يكن مع المغولي سلاح يقتله به فطلب الى المواطن المختبىء ان لا يبرح مكانه حتى يعود اليه .. وقيل « ولم لا نصدق اي شيء بعد ما رأينا مسرحية واشنطن في ذلك الاثنين الاسود » من يوم الثالث عشر المشؤوم من الشهر المشؤوم ايلول الماضي » .. قيل ان المواطن المختبىء المهزوم ظل بمخبئه حتى عاد اليه المغولي بسيفه وقتله ... وفي تفسير ذلك الانصياع العجيب للقلبة اختصم الفقهاء والحكماء فمن قائل ان ذلك نوع من طاعة ولي الامر ، وقيل ان ذلك ضرب من « الصبر على المكاره » وربما طلبا للحكمة واستسلاما للقدر خيره وشره من الله او من المغول .

اما الذين اوتوا نصيبا من العلم فيعلمون انه ليس الا « التياسة بعينها والجبن في ارذله » لا اقل ولا اكثر والله بالطبع – هو الاعلم .

خاطرة

اول خطوات الحكم الذاتي !!

■ نوال عباسي

ان تتنازل دولة الكيان الصهيوني عن غزة – اريحا لا يُعتبر مكسباً جُغرافياً ، لانها تنازلت عن كثافة سكانية كانت تُسبب لها إرباكاً واسحق رابين كان قد اعلن اكثر من مرة ، وقبل صفقة طُعم اوسلو بأنه يود لو يرمي غزة في البحر ، وان تُفرج دولة الكيان الصهيوني عن بضعة الاف من النساء والأطفال لا يعتبر مكسباً وسجون قوات الاحتلال تعجُ بعشرات الالاف من المناضلين الشيوخ والشباب ، وان تجمع امريكا من بعض الدول المانحة – الغنية – مثل اليابان ودول الخليج بضع مليارات من الدولارات لوأد الانتفاضة وإقامة الحكم الذاتي لا يعتبر مكسباً للفلسطينيين وبنادق ومدافع الصهاينة مسلطة على رؤوسهم ورقابهم !!

منذ طفولتنا وفلسطين قضيتنا ، وهي قضية كل الأمة العربية من محيطها الى خليجها ، دافع عنها ابناء الاردن ، ومصر ، وسوريا والعراق الخ ... واستشهد على ارضها الكثيرون من ابناء الأمة العربية ، وفلسطين ليست ملكاً لبعض رجال منظمة التحرير سابقاً ، او لغيرها ، فهي لكل العرب ومصير الامة العربية ومستقبلها مرتبط ، ومعلق بمصيرها ، وبحل قضيتها حلاً عادلاً .

اما ان يلحس بعض قادة المنظمة القراران ٢٤٢ و ٣٨٣ ويرتضون بـ غزة – اريحا اولاً وهم يعرفون نفث الاعداء وسياستهم الرامية الى وطن من النيل الى الفرات ، ويوقعون على اتفاق دون عودة كامل التراب الفلسطيني واوله القدس فهذا يعتبر طُعماً وستكون عواقبه سيئة ، وستظهر عما قريب .

ولأننا نشك بنوايا الغرب ، ونعرف سياسته المناهضة للأمة العربية ، ونعرف بأن هذا السلام صنعه الغرب ، وخبثاء الصهاينة ، الغرب باركه وطبل له .. وها هي أمريكا ترسل بمبعوثيها بد « أ » بـ دينس روس وانتهاء بوزير خارجيتها وارن كريستوفر الذي سيزور المنطقة قريباً للتسريع في تنفيذه على ارض الواقع ، وتجر سوريا ولبنان ، كي بعدها يتم التطبيع الكامل ووأد الانتفاضة بالتعاون بين زمرة الارهابي رابين ، وعرابي اوسلو .

لقد كانت الانتفاضة وما زالت مربط الفرس بالنسبة للصهاينة ، وعراب اوسلو قد وعد زمرة – شايلوك – رابين بمكافحة الارهاب فالنضال والدفاع عن شرف الوطن وكرامته ، واستقلاله وحريته اضحى في ناموس البائعين ارهاباً !!

، ومجلة « لونوفيل أوبزرفاتور » الفرنسية ذكرت بأن بريطانيا ستقوم بتدريب كوادر جهاز المخابرات الفلسطينية ، ووحدات مختارة من القوات الفلسطينية لتشكيل قوة تحمل اسم قوات مكافحة الأرهاب ، ومما جاء في المجلة ، انه قد تم التوصل الى إتفاقية في هذا الشأن بين منظمة التحرير ووزارة الخارجية في لقاء سري بين ممثل عن الخارجية البريطانية وعدد من مبعوثي « عرفات » ونائب وزير الخارجية الصهيونية « يوسي بيلين » اذن ستكون اول خطوات الحكم الذاتي القضاء على الانتفاضة ومساعدة الذين كانوا وما زالوا يعملون لمصلحة العرب ، البريطانيين ، هذا عدا الصهاينة داخل الحكم الذاتي وخارجه الذين ستكون مهمتهم سحق كل المناضلين دونما رحمة .

اعود بذاكرتي الى مدة زمنية قصيرة ، ولقاء مع استاذنا المناضل الكبير بهجت ابو غربية في محاضرة القاها في « المنتدى العربي » تحت عنوان « الانتفاضة عام ١٩٣٦ وكيف تم القضاء عليها » وما اذكره انه قال بأن الزعماء العرب قد توقفوا عن دعم المناضلين بالاموال وهذا كان سبب فشلها وها هو يا استاذنا المناضل بهجت ابو غربية التاريخ يُعيد نفسه ، لكن هذه المرة بشكل اكثر مرارة من السابق ، لانه وفي هذه المرة بعد ان توقف الزعماء العرب الاغنياء عن دعم الانتفاضة بالاموال ، مدوها لأمريكا والى الصهاينة ، ولعراب اوسلو ، ولقيادته كي يُطبق عليها اي على الانتفاضة هو والصهاينة وبمساعدة بريطانيا ومن كل الجهات .

التاريخ قال بأن الشعوب لا تسامح المقامرين بمصيرها ، والتاريخ لن يسامح المتخاذلين ، والتاريخ لم ينس الابطال الخالدين امثال عمر ، وخالد ، وصلاح وغيرهم من الابطال الشرفاء ...

والأمة العربية تتقاذفها امواج الزلزال الذي لا يختلف كثيراً عن الزلزال الذي حدث في الاتحاد السوفياتي الذي كان دولة عظمى والأمة العربية تتقاذفها امواج التفرقة « التفكك والتغريب ، والتطبيع ، وصكوك الغفران ، والتنازلات غير المسؤولة عن مصيرها هذا عدا احتلال منابع نفطها ، والعراق الأشم مبعداً عن الساحة السياسية ومقيداً بقرارات يصنعها الصهاينة ويطبقها الغرب ، نقول : ستظل الأمة العربية امة الخلود والرسالات التي سجد لها العالم ... ولا بد لليلها ان ينجلي ... واول خطوات الحكم الذاتي المفروض من قبل الغرب والصهاينة ، ستعطر بجثث المناضلين الشرفاء الذين لن يقبلوا ان تذهب ارواح شهدائهم هدراً ، وان يقبلوا إلا بعودة كامل التراب الفلسطيني الى الأمة العربية واوله القدس مهما قدموا من تضحيات .

الاتفاق الاسرائيلي - العرفاتي ومرحلة الاغتيالات

■ عبد الجبار ابو غربية

صحيح انه منذ الاعلان عن اتفاق غزة – اريحا ... حذرنا من ان هناك البعض من رموز هذا الاتفاق يخططون لاقتتال فلسطيني فلسطيني عن قصد او غير قصد ... لان محصلة الاتفاق وتفاصيله التنازلية تبشر بذلك .... الا انني اشك بان عملية الاغتيالات للرموز الوطنية في الارض العربية الفلسطينية المحتلة تتم بأيدي شرفاء شعبنا ان كانوا رافضين او موافقين على اتفاق غزة – اريحا ... انني لا اعتقد ان ايا من الرافضين ومهما كان فكره السياسي يلجأ الى مثل هذه الاعمال التي يعلم جيدا انها ستفجر الشارع الفلسطيني في الداخل ... وكذلك لا اعتقد ان ايا من الموافقين يجيز لنفسه مثل هذه الاعمال ، لانها لا تخدم الا الاعداء الذين ينتظرون مثل هذا الاقتتال .

انني ارى ان هذه الاغتيالات التي تمت بعد اعلان اتفاقية التخاذل والاستسلام ...لم تكن الا بايدي صهيونية حاقدة كما هي الصهيونية دائما .... لان الرفض لا يمكن ان يستبدل مواجهة المحتل بمواجهة اخوة ورفاق في الكفاح الطويل ...بل ان الرفض يرى ان دوره كسب أكبر عدد من المؤيدين لخطه السياسي ، ولهذا فانه يعلم جيدا ان الاغتيال السياسي هو بداية نهايته ... لهذا فان الرفض وكما اعتقد يرى بضرورة تصعيد المواجهة المسلحة مع العدو المحتل ، وهذا هو الطريق الانجع لافشال الاتفاقية الاسرائيلية – العرفاتية ، وكذلك بالنسبة للموافقين على هذا الاتفاق ... فانهم لا يمكن لهم ان يكونوا سيفا مسلطا على الرافضين ...لانهم ايضا سيخسرون كثيرا ولن يستطيعوا حشد مؤيدين جدد ... وخصوصا من المستقلين الوطنيين ...

اذن المعادلة الموضوعية ... لا تقول بان ما يحدث من اغتيالات هي من فعل فلسطيني ... بل هي وبالتأكيد فعل « صهيوني » وان كانت بايدي « تبدو انها فلسطينية » ولا ننسى ان هناك خمسة آلاف فلسطيني متعاون مع العدو الصهيوني اعلن عنهم رسميا ... لانهم اكتشفوا .... وهناك الكثير ممن لم يكتشفوا بعد .

لهذا فالمطلوب من قيادات الرفض ... والقبول ان يضعوا حدا لكل هذه الافتراءات لتتم تعرية الجهات التي تقف وراء مثل هذه العمليات التي تضر بالقضية الفلسطينية ...وتهدد وحدة وتماسك الشعب الفلسطيني في الداخل .

وكذلك الاقتتال الدائر بين عناصر الجبهة الشعبية وحركة فتح ... انني ارى ان هناك بعض الخونة الذين اضرموا نار الاقتتال بين الفصيلين عن طريق الدس الرخيص ... لان فلسفة الجبهة الشعبية لم تكن في يوم من الايام مع الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني ... وكذلك ان حركة فتح لا تتبع مثل هذا الاسلوب وخصوصا في داخل الوطن المحتل ... لتحذر المعارضة الوطنية الفلسطينية من كل المندسين وكذلك لتحذر قوى « القبول » ... ولتوجه البنادق الى المحتل لا الى الرافض لكل اشكال الاحتلال ... ولا توجه ايضاً الى الذي اجتهد بصحة موقف قيادة المنظمة .

وعلى هذا الاقتتال ان يتوقف فوراً ... ويجب العمل تجاوز اخطاره او استمر لا قدر الله .

المنوعات والدعاية الانتخابية ... !!

■ حسن « ابو حمزة »

في زمن الديموقراطية والحريات العامه يصبح كل شيء محكوماً بالقانون الذي ينظم هذه الحريات ضمن أنظمة خاصة يقرها مجلس النواب وتصبح نافذه بعد الاقرار ليصبح بعدها الالتزام مطلوباً من الجميع دون استثناء .

ورغم ان زمن الأحكام العرفية وقانون الطوارىء قد ولى الى غير رجعه الا انه ما زال هناك بعض القوانين التي تستمد روحيتها من مرحلة الاحكام العرفية وأمامنا القانون الذي ينظم الدعاية الانتخابية فقد أتى على هذه الدعاية بالمنوعات التي جعلت من المسموحات شيئاً لا يذكر وقد جاء القانون على طريقة المثل الشعبي .

« صحيح لا تقسم ومقسوم لا تأكل وكل حتى تشبع » .

حسب ما جاء في القانون فإن المهرجانات ممنوعه بحجة استخدام مكبرات الصوت أما استخدام مكبرات الصوت في الأعراس لسماع الطرب الشرقي الأصيل على سطوح المنازل فهو مسموح بحكم القانون .

تعليق الصور والبرامج ممنوع في كل مكان الا الأماكن المخصصة من الامانة والبلديات وهي طبعاً غير موجودة وان وجدت فهي غير كافية فكيف يمكن التعليق بدون مخالفة .

اليافطات ممنوعه الا بارتفاع كذا وبعد كذا متر ومن قال بأن اليافطة وسيله دعائية مرموقه فهي لا تصلح الا ليوم واحد في هذا الموسم الشتوي الدعاية محظوره في المؤسسات العامه والموظفون ممنوعون من ممارسة الدعاية الانتخابية لا دعاية في وسائل الاعلام الرسمية تلفزيون وإذاعة الدعاية مسموحه فقط للكوكاكولا .

ماذا بقي للدعاية الانتخابية في ظل قانون الصوت الواحد بالله عليكم يا جهابذة الدعاية والاعلام أفتونا .

لم يبق الا الزيارات العائلية والمنزلية والمقرات الانتخابية .

الكثير شاهد أو حضر بالصدفة موسماً انتخابياً في دوله أوروبية أو امريكا أو بعض الدول العربية ولم ير هذه الممنوعات فما أكثر المهرجانات وما أجملها في هذا الموسم أما حجة الازعاج فهي واهية .

ومن قال بان جمال المدينة وبهائها تقتضي كل هذه المنوعات دون أن تقوم الامانة او البلديات بتجهيز لوحات الدعاية في كل الميادين والساحات والشوارع الرئيسية في العاصمة وخارجها ليضع عليها المرشحين برامجهم وصورهم دون تشويه لمنظر المدينة او لواجهات محالها التجارية وزجاج سياراتها .

انه موسم الانتخابات الذي يحتاج فيه المواطن ان يتصرف بسهولة ويسر على برامج المرشحين ويختار منهم الصفوة .

إنه موسم الديموقراطية الذي تقام فيه الاعراس الانتخابية والذي يحاسب فيه البعض بعضهم على تجربة سابقة للاعداد لمرحلة مقبلة لماذا كل هذا التضييق على الناس في زمن الديموقراطية .

مثلما كانت الناس تخالف وتضرب بالقانون عرض الحائط بحجة أن لا ديموقراطية ولا حرية في البلد أما اليوم فالكل محكوم بالقانون لماذا كل هذه المنوعات التي قد تضطر البعض الى المخالفة .

إننا بحاجة للمزيد من الحريات والقليل من المنوعات فنحن شركاء في المسؤولية فالحفاظ على جمال مدينتنا مسؤولية جماعية والحفاظ على عدم الازعاج ايضاً مسؤولية جماعية أما المنع تحت طائلة القانون فهي مسؤولية خاصة وما احوجنا الى المسؤولية الجماعية في هذا الزمن الذي يتعرض فيه الانسان والوطن والأمه للذبح والتفريط والاستسلام دون مقابل .

والى المرشحين للبرلمان القادم افتحوا أعينكم واذانكم جيداً وانتبهوا لتشريع قوانين عصريه تحمي الديموقراطية وحقوق الانسان من القوانين العرفية ومخلفاتها ولنعمل من أجل المزيد من الديموقراطية لا تحجيمها .

والله الموفق .

الكوكاكولا زمن التطويع والتطبيع

■ م . احسان القضاة

في الامس نعت جماهير الامة العربية المقاطعة الاقتصادية العربية التي كان لها الدور الكبير في وقف الغزو الصهيوني من خلالها وكان يجب علينا جميعا ان نقف ونتخيل ماذا يحل بمجتمعنا العربي في زمن التطويع والتطبيع ولكن يبدو ان زحمة الحدث السياسي وسرعته حال دون هذه الوقفة بلمح البصر وبدون سابق انذار ظهرت اساليب بيع حديثة وطريقة تسويق غريبة على البضائع التي كانت ضمن القائمة السوداء منها على سبيل المثال الكوكا كولا .

ان اسلوب الدعاية الحالية مارس ضغوطا على المستهلك المحلي مما اثر على عملية الاختيار حتى لو من باب الفضول .

الذي اريد ان اقوله ان هذه المواد الاستهلاكية التي غص بها السوق المحلي هي ليست اشياء مجردة انها تعبر عن نظام اقتصادي معين وربما عبر عن كفاءة هذا النظام .

فعندما افضل علبة كوكا كولا عن علبة محلية مثلا فان هذا التفضيل يتضمن اقرارا بكفاءة النظام الاقتصادي الذي انتجها .

ان كنا قد استبقنا الاحداث ليس غريبا على هذا النظام ان يتعدى الاقتصاد ويتحول الى غزو ثقافي علني عبر وسائل اعلامه يصبح ينتج البرامج والافلام ويغرينا بها عبر شركاته الضخمة ونحن شعب مستهلك ويصبح الصراع الدامي بين الانسان العربي على ارضه وتبعيته الثقافية التي يوفرها السوق الاستهلاكية والذي قد يتسرب الى اعماقه شيء غريب لم يألفه من قبل في مجرى حياته العادية اليومية .

هذا الشيء الغريب يبدو بدرجة من القوة بحيث انه يمتلك القدرة على شد الانسان الغربي للصهيونية واقتصادها وثقافتها خصوصا اذا ما تذكر بانه يرتبط ارتباطا وثيقا به بفعل حاجاته اليومية الماشية ويتخذ تسرب هذا الشيء الغريب صيغة الاختراق ويكتفي بالتكيف مع الوضع الحالي القائم تحت سياسة التطبيع والتطويع .

ان الانسان العربي وهو يخضع للهيمنة الاقتصادية والثقافية عن طريق السوق الاستهلاكية يجد نفسه في حالة من الاغتراب فغربة الزمان اكثر معاناة من غربة المكان ، ما اصعب ان يرى الانسان نفسه غريبا في وطنه

غريبا عن ذاته ومجتمعه وقيمه واخلاقه وتاريخه تتولد عنه اضطرابات نفسية كبيرة على الحياة العامة للشخص فانه يعمل جاهدا من اجل تجاوزها كيما يجد الاستقرار النفسي ولكنه اذ يعمل جاهدا من اجل ذلك يعمل وهو مريض بشكل ما او باخر .

ولذا فاننا لا نتوقع منه الا التشبث بما هو غير عقلاني وذلك لاعتبارين : الاول : بحكم كونه مريض فان عقله لا يكون جاهزا تماما للمحاكمات العقلية والتحليل العلمي وبالتالي فان ما هو لا عقلاني سيكون الاكثر قبولا في مثل هذه الحالة بقدر ما لا يحتاج الى مثل هذه المحاكمات ومثل هذا التحلي الثاني : ان ما هو لا عقلاني من شأنه ان يولد لديه الوهم الذي يبعده عن الواقع الذي شكل اطار غربته وما يترتب عليها من اضطرابات نفسية .

لهذا فان حجم المؤامرة يتطلب منا ان نكون محصنين بتربية قومية نضالية تعنى ببناء انسان عربي جديد يتمثل فيه النظرة الشاملة / مسلح بالفكر والوعي القومي لمجابهة الهجمة الشرسة على امتنا وحضارتها وتاريخها المجيد الهجمة الشعوبية باسلوب منسق ومحكم .

الزلزال الفلسطيني ...

■ سائد درويش

رحب بشدة احد المسؤولين في الادارة الامريكية بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في البيت الابيض والمعروف « بخيار غزة اريحا اولاً » ... وقال أن هذا الاتفاق اهم من انهيار الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٩١ ؟ ؟ .وترحيب المسؤول الامريكي بما حدث يعني ان موافقة القيادة الفلسطينية على الشروط الاسرائيلية سيؤدي حتماً الى انهاء الصراع العربي الاسرائيلي بالشروط الاسرائيلية ، وبالتالي نقل السيادة في الشرق الوسط من الدول العربية الى اسرائيل ..وهذا يخدم المصالح الاستعمارية العالمية للسيطرة على الشرق الاوسط واستغلال خيراته ؟ .

ولا يخفى على احد ان الشرق الاوسط اهميته التاريخية لدى جميع القوى المتصارعة في العالم .. فعبر التاريخ كان اهم موقع استراتيجي في العالم لانه بؤرة الاتصالات العالمية ومركز خيرات العالم الاقتصادية .. وكل قوة عالمية كانت تسيطر على الشرق الاوسط يكون لها الغلبة والسيطرة على العالم ؟ ؟ ..

وفي القرن العشرين عندما تفجرت الخيرات التي يزخر بها الشرق الاوسط وفي مقدمتها النفط .. فان الصراع العالمي اشتد للسيطرة على اغنى منطقة في العالم .. وفي النصف الثاني من هذا القرن اصبحت القوى العظمى تعتبر ان ثروة الشرق الاوسط « النفطية » من حقها هي وليس من حق شعوب المنطقة ؟ ؟ .

وبعد ثورة ٢٣ / ١٩٥٢/٧ المصرية القومية بقيادة جمال عبدالناصر فان الاستعمار العالمي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ظل يتآمر مع اسرائيل حتى تمكنوا من هزيمة العرب بقيادة عبد الناصر عام ١٩٦٧ ، ولكن العرب رفضوا الهزيمة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم ... وخرجت عنه اللاءات الثلاثة الشهيرة « لا صلح ... لا تنازل ... لا استسلام » ؟ ؟ وظل الموقف العربي صامدا على هذه الاسس حتى وفاة جمال عبد الناصر ، رحمه الله ، في ١٩٧٠/٩/٢٨ م .

وبعد ذلك تسلم انور السادات الحكم في مصر ... فتمكنت الولايات المتحدة من السيطرة عليه سيطرة كاملة ودفعته للصلح المنفرد مع اسرائيل ، حتى تم التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد باشراف الولايات المتحدة في حديقة البيت الابيض عام ١٩٧٩ .. وتمكنت هذه الاتفاقيات من عزل مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط .. وكانت بداية السيطرة الاسرائيلية على الشرق الاوسط لتحقيق المصالح الاستعمارية الصهيونية المشتركة ؟ ؟ .. وبعد ذلك ماذا حدث لانور السادات ؟ ؟ لقد تخلت عنه الولايات المتحدة واسرائيل حتى لاقى عقاب شعبه وقواته المسلحة خاصة ... فتم اغتياله يوم ٦ / ١٠ / ١٩٨١ على مسمع ومرأى العالم اجمع ؟ ؟ .

وفي عام ١٩٨٩ كتبت مبينا ان بداية هزيمة الاتحاد السوفياتي في صراع الحرب الباردة بدأت مع الهزيمة العربية لجمال عبد الناصر التي تحققت في الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ .. وظل الاتحاد السوفيتي يتخبط سياسياً واقتصادياً ، بعد هذه الهزيمة حتى عام ١٩٨٥ عندما تسلم جورباتشوف الحكم واعلن سياسته الجديدة لاعادة البناء ، وراهن على الدعم الامريكي لبرنامجه ؟ ؟ .. ولكن لم يتحقق له الرهان .. وتم دفن الاتحاد السوفيتي نهائيا عام ١٩٩١ ، بدعم امريكي ؟ ؟ .

وهذا هو الدرس الكبير الذي يتكرر ، دائما ، مع القادة الذين يفقدون ثقة شعوبهم فيتعلقون بالامل الكاذب الذي توهمهم به الادارة الامريكية ، ثم ما تلبث ان تتخلى عنهم ؟ ؟ .. والذي حدث مع انور السادات وميخائيل جورباتشوف ..سيحدث مع « ياسر عرفات الحسيني » بعد ان وقع كامب ديفيد الثانية او ما يسمى « خيار غزة – اريحا » ؟ ؟ ..

ان النهاية الدراماتيكية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي باتفاق « غزة – اريحا لم تحقق شيئاً من الاهداف القومية لحل هذا الصراع .. واهدرت دماء مليون شهيد فلسطيني وعربي سقطوا خلاله ؟ ؟ .. بالاضافة الى ان الاتفاق اسقط كلمة السيادة ؟ ؟ ..

وهذا الاتفاق ينقلنا بعد ذلك الى المرحلة التالية ، الاهم ، وهي مرحلة التطبيع العربي الاسرائيلي اولا ثم الشرق اوسطي الاسرائيلي ... وغني عن القول بان اسرائيل ستكون « المايسترو » لهذا التطبيع الذي سيكون اقتصاديا بالدرجة الاولى ... ثم ثقافياً ثم سياسياً في النهاية لان الذي يتحكم بالاقتصاد لا بد وان يتحكم بالسياسة ؟ ؟ ..

وعندئذ ستضمن الولايات المتحدة الامريكية ، باعتبارها زعيمة الاستعمار العالمي ، سيطرتها على هذه المنطقة الاهم في العالم وبالتالي فانها تستطيع السيطرة على النفط العربي واستغلاله بما يعود بالفائدة المحققة للاقتصاد الامريكي لحل مشاكله وتخفيف مديونيته الفلكية ؟ ؟

ومن ناحية ثانية فان النفط العربي هو عصب الاقتصاد الاوروبي والياباني ومن خلاله يمكن السيطرة على الاقتصاد العالمي .. واخيراً يصبح الشرق الاوسط سوقاً استهلاكياً للصناعة الاسرائيلية اولا والغربية ثانيا ؟ ؟ .. بعد ذلك يتوسع السوق ليشمل افريقيا ؟ ؟ .

لهذا وغيره فان « الزلزال الفلسطيني » من خلال الاتفاق الفلسطيني مع اسرائيل اهم من « الزلزال السوفيتي » ؟ ؟ .. ونتائجه المرسومة من قبل الولايات المتحدة والصهيونية العالمية هي التي دفعت المسؤول الامريكي للقول بان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي .. اهم من انهيار الاتحاد السوفياتي ؟ ؟ ..

ترى ماذا يمكن ان ننتظر من اتفاق رسمت افاقه الصهيونية العالمية ؟ ؟ ..

هل ننتظر تحقيق الثوابت الفلسطينية ، كما اقرها المجلس الفلسطيني ؟ ؟ ...

هل ننتظر دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ؟ ؟ ..

وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة ؟ ؟ .

يقول الشاعر :

« يا حسرة لا اكاد احملها ...اخرها مزعج واولها » ؟ ؟ .

ديمقراطية الشرق

■ عبد الستار مصطفى الصياح

الديمقراطية في المشرق ليلى ، الزعماء والقادة والحكام الكل يدّعي وصلا بليلى ، وليلى لا تقر لهم بذلك فهم بواد وهي بواد اخر وكلما قالوا قولا بالسنتهم كذبته افعالهم واعمالهم وكذبه واقعهم الدكتاتوري او منهجهم الذي يكمم الافواه ويلغي الحريات ويعدم الانسانية والادمية في شعوبهم ومجتمعاتهم وادعائهم للديمقراطية هو للاستهلاك المحلي والخداع الخارجي .

كيف يدّعي الديمقراطية هؤلاء جميعا وغيرهم من اتباعهم ؟

اننا نرى أن اشد اعداء الديمقراطية يكون اكثر الناس ذكرا لها وتعلقا ببريقها ولمعانها وادعاءً لاعتناق مبادئها ، ديمقراطيتهم كم الافواه وقتل الارواح وتحريم المباح ، ديمقراطيتهم حكم الفرد للمجموع وازالة المجموع من اجل الفرد وفناء ارادتهم في ارادته وتفريغ ثروتهم في خزائنه فيعطي من يشاء ويمنع من يشاء ويصل من يشاء ويقطع من يشاء لا راداً لحكمه ولا معقباً لامره .

انه لمن العجب العجاب ان يدّعي هؤلاء الديمقراطية وهم من لعدى اعدائها وألد خصومها ولقد اكثروا من ذكرها حتى كلتها اصبحت شعارا من شعاراتهم وحقيقة من الحقائق الماثلة في مجتمعاتهم .

الدمقراطية الحقيقية هي ان يقف اعرابي وهو فرد من افراد الشعب في وجه اصلب رجل واقوى خليفة ليقول له على ملأ من الاشهاد والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا فلم يقل الخليفة لشرطته او جنده خذوه فغلوه وفي الحديد كبلوه وفي السجون غيبوه وفي الدماء اغرقوه ، لم يقل عمر هذا ولا بعض هذا لكنه سُرّ بها وارتاح لها وقال : لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها .



الحلقة الرابعة الاخيرة

حتى لا ننسى

مشاريع السلام الصهيونية

إعداد المهندس / عبد العزيز الأعرج

الكيان الصهيوني كان ولا يزال وسيبقى ورما سرطانيا زرعه الاستعمار ورعته الامبريالية الغربية في وطننا العربي لفصل مشرقه عن مغربه والهيمنة على مقدراته وامكاناته المادية والاستراتيجية لمصالح القوى التي تقف وراء وجوده الخبيث ، وقد دأب غلاة الصهاينة من قادة ذلك الكيان وساسته على ابتداع المشاريع تلو المشاريع حول سلام مزعوم يريدونه .. ولكن للكيان نفسه وليس لمصالح السلام والاستقرار لشعبنا العربي الذي نكب به .

المهندس عبد العزيز الاعرج اعد دراسة حول « مشاريع السلام الاسرائيلية » منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٩٢ يبرهن من خلالها ان الكيان الصهيوني لم يتغير ولا تغيرت مطالب زعمائه وانما نحن العرب الذين نتراجع ونتنازل دائما .

« البعث » يسرها ان تنشر الدراسة في حلقات بما يفيد كل من يتابع المشاريع العدوانية الصهيونية.

٢ – مشروع مجلس السلام على مراحل

خصوصية الخطه وفرادتها :

– تواجه الخطه المشكلات الحقيقيه للصراع في منطقتنا ، بصوره واضحه وعميقه وجريئة .

– لا تتناول الخطه المشكلات الجانبيه التي تشكل مصدراً لحالات عقيمة وتديم الصراع .

– تتألف الخطه من مراحل يتم في المرحله الاولى التي تستمر خمسة اعوام ، وقف اعمال الارهاب ، يسود الهدوء داخل اسرائيل قبل ان تكون اسرائيل تنازلت عن شبر من ارضها وسيؤدي هذا الواقع الى ايجاد المناخ المطلوب لتسويات سليمه دائمه .

– في التسويات السلميه الدائمه، تستجيب الخطه لحاجات اسرائيل الامنيه كلها .

هناك فرص طيبه لان يقبل الجانب العربي الخطه ، لانها تستجيب لطموحاته الوطنيه ، يعزز هذا الافتراض رداً الفعل الايجابي التي حظيت الخطة بها حتى الان من جانب القيادة الفلسطينية واطراف عربيه ، واذا رفض الفلسطينيون الخطه فانهم سيضيعون فرصه اقامة دوله لهم ، وستعزز مكانة اسرائيل وسط الاسره الدوليه .

افتراضات اساسيه :

– ان الجمود السياسي ينطوي على خطر كبير على اسرائيل .

– ان اتفاقا سلمياً من دون مسار من بناء الثقة المتبادلة ليس اقل خطراً « من الجمود » ، ولذلك ينبغي ايجاد مناخ من الثقة المتبادلة قبل توقيع الاتفاقات السلمية .

س– يجب ان يضمن اتفاق السلام لاسرائيل ترتيبات امنيه طويلة المدى ، مع امكان اعادة الوضع الى ما كان عليه في حال عدم احترام الاتفاقات .

– يجب ان يبرم الاتفاق مع الدول العربية ومع الفلسطينيين سواء بسواء لان لا مجال للفصل بين الاثنين .

مبادىء الخطه :

من اجل ايجاد الثقة المتبادلة ، تلتزم الحكومة الاسرائيلية من جانبها تنسحب في موعد محدد ، بعد خمسة اعوام من الاعلان و من اراضي الضفة الغربية والقطاع ، من ادخال تعديلات طفيفه على الحدود ، وان لاتعارض اقامة كونفيدراليه اردنية فلسطينية او دوله فلسطينية في المناطق التي تنسحب منها ، ويتم التصديق قانونياً على هذا الالتزام في الكينيست ، ولا يصبح ساري المفعول الا اذا استجاب العرب من جانبهم الشروط التاليه كلها خلال خمسة اعوام متواصله :

– تعلن الدول العربية انهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل بما في ذلك الغاء المقاطعه ووقف دعم الارهاب الى آخره .

– تعلن القيادة الفلسطينية داخل المناطق وخارجها وقف الانتفاضة والارهاب ضد الاسرائيليين واليهود في اسرائيل وخارجها وتعمل على وقفهما فعلاً .

– تعلن القيادة الفلسطينية داخل المناطق وخارجها اعترافها باسرائيل والغاء المطالبه بحق العوده الى داخل دولة اسرائيل .

لا ينفذ الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الا في نهاية الاعوام الخمسة التي يستجاب فيها الشروط المذكوره اعلاه وبعد توقيع الاتفاقات السلميه مع كل من الدول العربيه .

تتضمن اتفاقات السلام ، فيما تتضمن الشروط الاتيه :

– اتفاقات السلام مع الدول العربيه .

– يتضمن اتفاق السلام الذي سيوقع مع كل من الدول العربية ، فيما يتضمن ، ترتيبات ايضاً في موضوعات المياه ونقاط الحدود ، والسياحه ، والتجاره ، والصناعه ، وما الى ذلك . « حتى في حال رفضت سوريا الاستجابه للشروط اعلاه ، يظل عرض التسويه من جانب اسرائيل قائماً ، ومع ذلك ، يؤجل النقاش في شأن هضبة الجولان الى ان تلتزم سوريا تلك الشروط الوارده في الاتفاق » .

اتفاق السلام مع الدوله الفلسطينيه : –

– لا يكون حل مشكلة اللاجئين الا خارج حدود دولة اسرائيل .

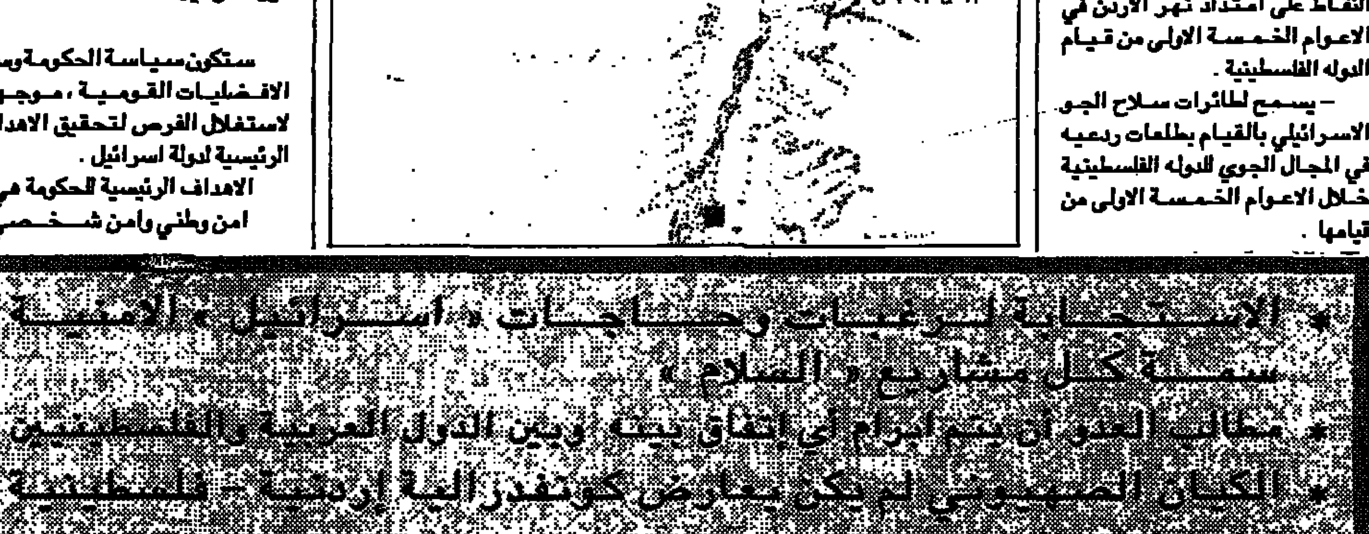
– لا تبني الدوله الفلسطينية جيشاً خلال العقد الاول من قيامها .

– يكون لاسرائيل الحق في ادخال جيشها الى داخل الدوله الفلسطينية خلال العقد الاول من قيامها اذا حاول جيش غريب دخولها، برضاها او بغير رضاها .

– توضع ترتيبات دفاعيه مشتركه لمنع قيام عناصر معادية ممكنه في الدوله الفلسطينيه بالاعتداء على اسرائيل .

– تنشر قوه ردع محدود من الجيش الاسرائيلي في عدد من النقاط على امتداد نهر الاردن في الاعوام الخمسة الاولى من قيام الدوله الفلسطينية .

– يسمح لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالقيام بطلعات ردعيه في المجال الجوي للدوله الفلسطينية خلال الاعوام الخمسة الاولى من قيامها .



– يقرر المستوطنون وضعهم ومستقبلهم في ضوء الواقع السياسي الجديد الذي سينشأ .

– تتضمن التعديلات الحدوديه الطفيفه ، بين امور اخرى كل الضواحي التي اقيمت حول القدس .

– تجري انتخابات بلديه منفصله، لكل من غرب المدينة وشرقيها .

– تدار الاماكن المقدسة من قبل ممثلي كل من الاديان الثلاثه كل فيما يتعلق باماكنه المقدسه .

ضمانات لتنفيذ الاتفاق : –

– تكون الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « بعد ان يقيم علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل » ضامنين لتنفيذ الاتفاق من جانب كلا الفريقين . كما يقومان بدور المحكم في حال حدوث خلافات في الرأي بين الطرفين .

– يطلب الى الولايات المتحدة توقيع اتفاقية دفاعيه عسكريه مع اسرائيل .

٢١ – مشروع الخطوط الرئيسية لحكومة رابين ١٩٩٢/٧

بالنظر الى الخطوط العامه لبرنامج حزب العمل الاسرائيلي ومن خلال النقاط المدونه يعتبر هذا البرنامج مشروع سلام اسرائيلي وقد جاء في هذا البرنامج : –

الخطوط الاساسية للحكومة

١ – عام

التغييرات الدراماتيكيه في الميدان الدولي ، مع انهيار الاتحاد السوفياتي وانهاء الحرب الباردة ، فتح ابواب الاتحاد السوفياتي سابقاً امام الهجره الجماهيريه لسكانه اليهود الى اسرائيل ، الضربه العسكرية التي وجهتها قوات الولايات المتحده وحلفائها الى العراق كل هذه الاحداث خلقت امكانات جديدة وكبيرة لتقدم كل مجالات الحياة في دول اسرائيل .

ستكون سياسة الحكومة وسلم الافضليات القوميه ، موجهه لاستغلال الفرص لتحقيق الاهداف الرئيسية لدولة اسرائيل .

الاهداف الرئيسية للحكومة هي : امن وطني وامن شخصي ، سلام منع الحرب محاربة البطاله بواسطة خلق اماكن عمل تتيح استيعاب الهجرة وزيادتها ، منع النزوح ، نمو اقتصادي ، تحصين المؤسسات الديموقراطية ، حكم القانون ، ضمان مساواة كامله لكل المواطنين ، والمحافظة على حقوق الانسان .

٢ – الخارجية والأمن : –

١ – ستتضمن سياسة الحكومة في الخارجية والامن استقلال الدوله وتعزيز امنها وارساء السلام مع جاراتها .

٢ – ستحرص الحكومة على المحافظة على قوة الجيش الاسرائيلي وتعزيز قوة ردعه وقدرته على الصمود في وجه اي تهديد عسكري .

٣ – ستعمل الحكومة بحزم ضد كل ارهاب وعنف وسيعمل الجيش الاسرائيلي وقوات الامن على خفض مستوى العمليات [illegible] الى ادنى حد ، وتحقيق الامن الشخصي لسكان اسرائيل [illegible] المناطق « الاراضي المحتلة » عبر الحرص على تطبيق القانون والمحافظة على حقوق الفرد .

٤ – [illegible] السلام على [illegible] اعتراف [illegible] والفلسطينيين باسرائيل كدولة سيده في المنطقة وبحقها في [illegible] بسلام وأمن .

٦ – ستعمل الحكومة على تقدم مسار السلام في المنطقة مع كل الدول العربيه والفلسطينيين ، دون شروط مسبقة .

٧ – ستقترح الحكومة على الدول العربية والفلسطينيين مواصلة مسار السلام بناء على الاطار والشكل الذي تبلور في مؤتمر مدريد . ستعمل الحكومة على تسريع المفاوضات واجراء محادثات مستمره بين الاطراف .

٨ – في المفاوضات مع الفلسطينيين ، ستقترح الحكومة في تسويه مرحليه خطة لتطبيق حكم ذاتي للفلسطينيين في يهودا والسامره . ستمتنع الحكومه عن عمليات [illegible] من شأنها ان تربك الاداره السليمة للمفاوضات .

٩ – [illegible] الحكومة [illegible] الاست[illegible] على طول خطوط المواجهه .

١٠ – ستعمل الحكومة لخلق شرق اوسط جديد حيث لن تخصص المواد فيه لسباق التسلح ، بل للتطوير المستند الى تعاون اقتصادي، ثقافي وعلمي ، يجب ان يتواكب مسار السلام مع خلق نظم لتعاون اقليمي .

١١ – ستحرص الحكومة على تصحيح [illegible] علاقات الصداقة الخاصة [illegible] بين الولايات المتحدة واسرائيل .

١٢ – ستهتم الحكومة بتعزيز وترسيخ الروابط مع المجموعة الاوروبية والسياسات الاجتماعية فيها وكذلك ستعمل لتعزيز الروابط مع روسيا ومجموعة الدول المستقلة ، الصين ودول اخرى .

١٣ – ستعمل الحكومة لتنمية علاقات صداقه وروابط متبادله بين اسرائيل وكل دوله محبة للسلام .

١٤ – [illegible] الحكومة في رؤية مصر شريكة [illegible] لترطيد السلام [illegible] ستعمل من اجل [illegible] الشعبي الاسرائيلي [illegible] والشعب المصري .

١٥ – ستفي الحكومة بكل الالتزامات [illegible] .

٣ – سلم الافضليات القومية : –

[illegible] بتخصيص الموارد اللازمه من ميزانية الدولة والاموال التي ستحصل من الخارج ، ستعطى [illegible] اولا وقبل كل شيء لمتطلبات محاربة البطاله وتعزيز النظم الاقتصادية والاجتماعية وسيجري [illegible] جديد لخارطة [illegible] مناطق [illegible] ، عبر تفضيل [illegible] ومراكز التطوير البعيدة عن وسط البلد ، على المناطق في يهودا والسامره وغزه القريبة من وسط البلد .

٤ – القدس : –

القدس الكامله ، عاصمة اسرائيل الابديه ، ستبقى موحده بكاملها تحت سيادة اسرائيل ، ستعطى القدس افضليه في بنائها وتطويرها ، وسيؤمن لابناء كل الديانات دائماً وصولاً حراً للاماكن المقدسة وستضمن حرية العباده .

... انتهى

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

القوى الفلسطينية

التمسك بكل الثوابت وان لا يكون البوابة التي يدخل منها العدو الصهيوني للعمق العربي والاسلامي .

١١ – باننا سنعمل على إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني على اسس سليمة حضارية نظيفة ونزيهة بعيدة عن نظام الكوتات والمحسوبية والفئوية والمصالح الشخصية والعشائرية البغيضة بما يحقق العدل والانصاف للجميع .

١٢ – إحترام ارادة شعبنا وعدم ممارسة اي ضغوط عليه او الزامه بأي حل او الاساءة اليه .

١٣ – إننا لن نحيد قيد انملة عن مواقفنا النضالية ، الوطنية والقومية واخذنا على عاتقنا مسؤولية مواصلة العطاء والنهوض مجددا بالمسيرة لمواجهة العدو الصهيوني والقيام بالواجب النضالي وبكافة امور شعبنا وقضيتنا وإسقاط هذا الاتفاق وافشاله .

١٤ – نؤكد حرصنا المطلق على رفض اي محاولة للصدام مع رعاع عصابة الخيانة والتفريط العرفاتية وغيرها .

١٥ – نعتبر كل ما جرى في واشنطن واي خطوات خيانية اخرى لاحقة سيقدم على اقترافها او إلتزم بها عرفات او غيره بخصوص قضيتنا وشعبنا ومقدساتنا باطلة من جميع الوجوه ...

١٦ – نحذر كافة القوى الفلسطينية من المساومة والمتاجرة بقضيتنا وشعبنا والمشاركة في التقاسم الوظيفي مع عصابة عرفات بالتغطية على هذه الجريمة البشعة .

يا ابناء شعبنا الفلسطيني ، إننا في الوقت الذي نعاهد فيه جماهير شعبنا وامتنا اننا سنستمر في نضالنا وتقديم المزيد من التضحيات اننا ندعو جميع ابناء شعبنا وامتنا الى ما يلي : –

١ – فرض إرادتها ووجودها ورفض هذه المؤامرة ووضع حد لهذه المهزلة .

٢ – الاسراع بمعالجة كل الاثار العميقة لهذه المؤامرة وإعادة بناء جبهتنا الداخلية تعرية العصابة العرفاتية والتخلص من جميع المواقف السلبية والممارسات الخاطئة وان نترفع عن سفاسف الامور والتحلي بالصبر والشجاعة واخذ الحيطة والحذر .

٣ – ندعو جماهير شعبنا الالتفاف حول قيادتنا الوطنية المناضلة ودعمها والوقوف معها ووضع حد لغطرسة عرفات وزمره وإسقاط هذا الاتفاق .

٤ – نهيب بكافة القوى الفلسطينية وجميع المناضلين الشرفاء الإنضمام للقيادة الشرعية والرسمية « مجلس قيادة الثورة الانتقالي » والخروج على عرفات ورفض كل اوامره .

٥ – تعزيز الاداء الوطني بما تقتضيه مصلحة شعبنا وإيصال هذا الاداء الى المستوى الرفيع من اجل التعامل مع المستجدات والاحداث المتسارعة بوعي ودعم الثوابت والمنطلقات الوطنية تجذيرها وترسيخها من خلال الالتزام الوطني والحوار الايجابي البناء الجاد بين كافة القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية وان نمضي قدماً الى الامام نحو فلسطين بخطىً ثابتة متزنة ورؤية شاملة وان نكون في مستوى الاحداث والتحديات التي تواجه شعبنا وامتنا واعتبار ذلك قضية وطنية وقومية هامة وضرورة نضالية ......

عشراوي : نطلب

علماً ان ذلك لم يكن الا من قبيل ذر الرماد في العيون فلم تعلن السلطات بعد محادثات طابا سوى قبولها بالافراج عن « ٧٦٠ » معتقلاً والسماح بعودة بعض المسنين والاطفال ممن كانت مدد تصاريحهم قد انتهت وكانوا قد منعوا من حقهم الطبيعي بالعودة وهي اجراءات اسرائيلية معروفة للجميع .

الحقائق التي تمخضت عنها مفاوضات طابا حتى الان اصابت جميع قطاعات الشعب الفلسطيني بخيبة امل وصدمة كبيرة بعد كل التصريحات والاخبار التي روجتها وتروجها الاوساط المتواطئة مع العدو ، الامر الذي يزيد من حجم الصعوبات التي يواجهها ياسر عرفات ، بالاضافة الى تشكيك القادة الصهاينة في قدرته وقدرة منظمته على السيطرة مستقبلا على الاوضاع في شريط غزة واريحا وما تتمسك به السلطات الصهيونية من انها تملك حق التدخل وملاحقة الوطنيين الفلسطينيين الذين قد يقومون باعمال تعتبرها تلك السلطات تدخل في مفهوم تهديد امن قواتها العسكرية ، وتجعل الحكم الذاتي الذي جرى الاتفاق عليه خاليا من اي محتوى وطني او سيادي .

الكيان الصهيوني

خاصة ، فيما اكد اسحق رابين أن مهمة حماية عرفات اصبحت من المهمات الرئيسية لانجاح الاتفاق الذي وقع بين الطرفين ، وقال رابين أن عرفات اصبح يشكل العمود الفقري في هذا الاتفاق وقال في حالة غيابه عن الساحه السياسيه سوف يدخل الاتفاق في مأزق تاريخي .

جياع الصومال

السوفياتي الذي كان ينافسها في تلك المنطقة الافريقية الهامة .

وطبقا لوثيقة لوزارة الدفاع الاميركية فان الولايات المتحدة امدت الصومال بما تصل قيمته الى ١٨٧ مليون دولار معدات عسكرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ – ١٩٨٩ وقعت معظمها في ايدي الميلشيات الصومالية منذ الاطاحة برجل الولايات المتحدة في الصومال محمد سياد بري في العام ١٩٩١ حيث توقفت المساعدات العسكرية الاميركية في نفس العام .

الوثيقة ذاتها تقول ان الحكومة الاميركية رخصت بيع معدات عسكرية لنظام بري تصل قيمتها الى ١٨٠ مليون دولار اخرى .

وبعد سقوط النظام الاثيوبي الذي كان معاديا لاميركا ووقوع اثيوبيا تحت السيطرة الاميركية وانهيار نظام سياد بري حاولت الولايات المتحدة اخضاع هذه الدولة العربية لارادتها وسيطرتها ولما فشلت جهودها بشتى الطرق لجأت الى التدخل العسكري تحت ستار قرار من مجلس الامن لانقاذ الجياع في الصومال .

ولكن هذه القوات فشلت في السيطرة على الاسلحة الاميركية الموجودة بحوزة الثوار الذين هبوا للدفاع عن وطنهم في وجه القوات الامريكية .

لقد اصبح زعماء الصومال وقادة الميلشيات الصومالية امام مسؤولية تاريخية الان تقتضي منهم جميعا العمل يدا واحدة لانهاء الوجود الامريكي في وطنهم وبعد ذلك اللجوء الى الحوار من اجل تحقيق المصالحة الوطنية الكفيلة بحماية استقلال ووحدة الصومال

المطلوب من زعماء الصومال مواصلة المقاومة حتى انسحاب آخر جندي اميركي من اراضيهم ووقف الاقتتال بين قواتهم الان وفي المستقبل من اجل اعادة بناء ما دمرته السياسة الاميركية في الصومال .

إحالة البعث

تزال نافذة المفعول حتى يومنا هذا ومخالفتها تشكل جرائم جنائية تستوجب الملاحقة ، فدعوتنا ضد الاتفاقات والتفريط تنسجم مع نصوص هذه القوانين المنشورة في الجريدة الرسمية .

واشنطن تطلب

« واسرائيل » لزيارة البيت الابيض قبل نهاية العام الحالي .

وهذا يؤكد صحة ما نشرته البعث سابقا من ان الادارة الامريكية ترتب لعقد لقاءات قمة بين رابين وقادة عرب في واشنطن .

في تل ابيب اكد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وجود اتفاقات ولقاءات سرية بين مسؤولين اسرائيليين وعرب ، لم يحن الوقت الكشف عنها .

وعلى صعيد الجولة التي قام بها دنيس روس في المنطقة والجولة التي يزمع وارن كريستوفر القيام بها الشهر القادم علمت البعث ان المنسق الاميركي لعملية السلام طالب الاردن بضرورة الاسراع بتوقيع اتفاقية سلام اردنية – اسرائيلية .

وعلمت البعث ان روس نقل الى الحكومة الاردنية تحذيرا من حكومة العدو يفيد بانه اذا لم يتقدم الاردن بتوقيع اتفاقية سلام بسرعة مع اسرائيل فانه سيكوّن حاجزا بينهم وبين اسرائيل .

وقال روس للمسؤولين الاردنيين ان الولايات المتحدة تحبذ التوصل الى اتفاق ثلاثي اردني – فلسطيني – اسرائيلي قبل اتمام الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا ليكون للاردن دور في تنفيذ الاتفاق بين قيادة المنظمة والكيان الصهيوني .

المتساقطون يبحثون

مع العدو الصهيوني ، مما تطلب منا ان نقف عند هذا الخبر لنوضح ما يلي :

١ – لقد تم فصل المدعو « جميل شحادة » من كل المواقع الحزبية والجبهوية التي كان يشغلها ، وهي : عضويته في اللجنة المركزية للجبهة ، اتحاد العمال ، والمجلس المركزي كممثل للجبهة ، وذلك في ١٩٩٣/٨/١٠ بعد ان ثبت من التحقيقات انه مارس اختلاسات مالية ، وممارسات لا اخلاقية اخرى ، وعندما طلب منه المثول امام اللجنة المركزية للدفاع عن نفسه رفض ذلك ، حيث قامت قيادة الجبهة والحزب بفصله واستبداله بالرفيق بديع ابو الجبين ، وقد اعلمت بذلك جميع دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ – حاول هذا المارق الاتصال مع الرفاق في بعض الساحات المختلفة كي يتوسطوا له لتخفيف قرار الفصل ، وعندما اشاروا عليه بالعودة الى قيادته الشرعية ، كان يتملص من ذلك قائلا : « بان المعلومات المتوفرة لدى القيادة مثبتة ولا يمكنني مجابهتها ، مما يخيفني من العقوبة القصوى » .

٣ – نظرا لان هذا المارق يعرف جيدا موقف الحزب ممن يثبت عليه الاختلاس والاخلال بالاخلاق الرفاقية التي تربينا عليها والتي نعتز ونفتخر بها ، فانه اصر على عدم الاستجابة لنداءات الرفاق بالمثول امام قيادة الحزب والجبهة .

٤ – وكالعادة ، في مثل هذه الظروف ، بدأ البعض بالاصطياد في المياه النتنة ، فقامت بعض الفصائل المؤيدة للمسيرة السلمية ، بمحاولة تجيير هذه الحالة لصالح مسيرتها غير المقدسة .. مما دفع المرتد المؤيد « جميل شحادة » الى اعلان هذا الموقف المناقض لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وامتداده الطبيعي « جبهة التحرير العربية » .. بهذا يكون المدعو « جميل شحادة » قد تنكر لتلك المبادىء والنضالات بائعا نفسه ومستقبله السياسي في سوق النخاسة .

٥ – نؤكد لجميع ابناء شعبنا بان هذا المارق ومن يقف وراءه لن يؤثروا على مسيرتنا النضالية الرافضة لكل اشكال المساومة على مستقبل فلسطين ارضا وشعبا ، علما بانه لم يعد من كوادر الجبهة او الحزب منذ ١٠ / ٨ / ١٩٩٣ .

عاشت فلسطين حرة عربية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى التحرير

ختاما نوضح لجميع بان موقفنا الثابت والدائم هو رفض جميع المسببات والنتائج لمسيرة التسوية وما آلت اليه من اعتراف بالكيان الصهيوني وتفريط بفلسطين وعروبتها ، مرورا بكل اشكال التفاوض السرية منها والعلنية .

كاتب اميركي

الاعلام الاميركية وبالتالي كشف مزاعم الاسرة الحاكمة في الكويت .

والمح الكاتب الاميركي الذي نشر تفاصيل تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالية الى وجود مؤامرة اميركية مع الاسرة الحاكمة في الكويت لتوجيه ضربه لمقر المخابرات العراقية على امل ان يتم تدمير هذا المقر خدمة للاهداف المشتركة بين الجانبين وان الحكومة الكويتية لفقت الانباء حول مؤامرة اغتيال بوش لاعطاء الادارة الاميركية المبرر لتنفيذ هذه الضربة .

في ظل السلام « العادل الشامل » اسرائيل تقتطع ٢٠ كيلومترا مربعا من جنوب لبنان وتضيفه الى اراضيها

البعث – خاص

في الوقت الذي انشغل فيه فرسان « سلام الشجعان » باقامة الاحتفالات ابتهاجا بالنصر المؤزر الذي حققوه عندما استسلم لهم المفاوضون الاسرائيليون في دهليز « اوسلو » وقبلوا هناك خاضعين راضين بشروط داهية المفاوضات « شمعث » وتنازلوا له عن « غيتو غزة اريحا » لادارته عرفاتيا .

وفي هذا الوقت توغلت القوات الاسرائيلية « الشقيقة » بعمق خمسة كيلومترات في جنوب لبنان وقامت اثر تموضعها هناك باحاطة الاراضي المقتطعة وعلى امتداد ٢٠ كيلومترا مربعا بالاسلاك الشائكة تمهيدا لاضافتها الى الاراضي التي اغتصبوها في سنة ١٩٧٧ !

وتبريرا لهذا التوسع فقد زعمت السلطات العسكرية الاسرائيلية بان المنطقة المغتصبة كانت تعج بالمخربين وكان لا بد من السيطرة عليها ودمجها بالمشروع الاستيطاني الصهيوني للحيلولة دون استخدامها مرة اخرى كبؤرة تخريب ، ضد امن وسلامة المستوطنين اليهود في الجليل الاعلى ، اما مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية فقد نفت ان يكون ضم اسرائيل لهذه الاراضي مبعثه استخدامها في عمليات « تخريب ضد سلامة الجليل » واكدت بان العملية قد تمت تنفيذا للمخطط الصهيوني الرامي للاستيلاء على المناطق التي تتميز بغزارة مياهها الجوفية وبخصوبة تربتها في الجنوب اللبناني .

ولم يصدر بعد عن السلطة اللبنانية اي رد فعل رسمي كما لم تشاهد اية تحركات عسكرية لبنانية قريبا من المنطقة « المضافة » الى اراضي الدولة الشقيقة « اسرائيل » ، وتروج تكهنات بين ابناء الجنوب اللبناني بان الدكتور نبيل شعث قد انفعل بالحدث ، فبعث على اثره برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اعرب فيها عن رغبته في مواصلة معركته السلامية في الجنوب اللبناني لعله يتمكن في ختام هذه المعارك من اقناع الاسرائيليين بالحجج الدامغة باعادة « القطعة المنتزعة » الى لبنان كما نجح في اقناعهم بتسلم مقاليد ادارة الحكم الذاتي لفيتو غزة – اريحا للمتعهد « محمد عبد الرؤوف القدوة » فهل يستجيب الاسرائيليون لدعوة شعث ام انهم سيستقرون في الاراضي المحتلة باعتبارها ارض لكل ابناء ابراهيم ! !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

باختصار

الديمقراطية ممارسة ... !

■ جريس مدانات

ليست الديمقراطية مجرد شعار يرفع التدليل على وجودها ، بل هي ممارسة حقيقية لمعناها وترجمة عملية على الارض لشكل ما تعنيه وتحمله من تطلعات واذا كنا تؤكد على الحقيقة القائلة دائماً بان ترسيخ الديمقراطية لا يمكن ان يتم الا بتوفر الادوات اللازمة لها من منابر حزبية ومؤسسات شعبية ونقابية وتوفر وسائلها الحرة من صحافة ووسائل تعبير في اجواء من الحرية الواعية الملتزمة .

فاننا ونحن نشهد الكثير من الممارسات والاجراءات المتقاطعة مع هذا النهج وتعميقه ، إما بسبب استمرار العناصر الممارسة لذلك لعدم تخلصها من عقليات الماضي ورواسبه وعدم فهمها لطبيعة المرحلة ومتطلباتها وسبل التعامل معها بروح من المسؤولية المشتركة ، اما لخوفها من فقدان مواقعها ومراكز القوى التي تحظى بها .. واذا كان ذلك لا يتقاطع مع روحية القوانين والانظمة التي جرى تحديثها وتطويرها مؤخرا لتتلاءم مع المعطيات والتطورات الجديدة ، سواء بصدور قوانين الاحزاب او المطبوعات والنشر او في الغاء القوانين والاحكام السابقة التي توجهت كل الجهود الرسمية والشعبية لتجاوزها وبدء مرحلة جديدة في التعامل مع المستجدات ، ... فانه يتقاطع ايضا مع التطلع الهادف الى تفعيل دور المجتمع وترسيخ اسس وقواعد الديمقراطية التي تاكد ان لا حياة لمستقبل هذا البلد وتطلعه الواعد دون الاستمرار بمشوارها وترسيخ نهجها وتعميقه .

فالمعروف ان انتخابات عام ١٩٨٩ كانت تتجه بشعاراتها وطروحاتها الى الوصول الى العهد الديمقراطي وترسيخ التعددية السياسية والغاء القوانين العرفية وقوانين الدفاع واقامة المنابر السياسية وفتح الباب امام حريات التعبير والتحرك السياسي في جو من الوعي والالتزام ... ولقد قطعت البلاد شوطا واسعا في تحقيق كل ذلك .. لنشهد في الاونة الاخيرة محاولات التراجع عن كل ذلك .. والعودة الى التلميح بالنكوص عما جرى تحقيقه ، سواء عن طريق ممارسة الضغوط المباشرة وغير المباشرة [illegible] الانطلاقة الحقيقية والممارسة الفعلية الديمقراطية مثلاً باللجوء [illegible] الخيارات في قانون المطبوعات و [illegible] في استعمال اية اشارة الى الممنوعات للتهديد والتلويح بقوانين العقوبات ... او في منع [illegible] من الكتابة في الصحف او ممارسة النقل التعسفي لبعض الموظفين بحجة نشاطاتهم الانتخابية او في التدخلات الواضحة لبعض الجهات ولزج بعض المرشحين لبعثرة اصوات بعض الجهات وتفويت الفرصة عليها من الوصول الى البرلمان ! او في قانون الانتخابات ذاته الذي قزم العملية الانتخابية وحولها الى صراع بين ابناء

البقية صفحة « ٩ »

قصة إغتيال بوش كانت ملفقة

كاتب اميركي يكشف اسرار مؤامرة قصف بغداد بالصواريخ

واشنطن – البعث

مع اقتراب موعد صدور الاحكام بحق المجموعة التي القت لها السلطات الكويتية تهمة محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش يوم السبت المقبل بدأت الاجهزة الامريكية تسريب الانباء التي تفيد ان هذه المؤامرة مزعومة .

مجلة « نيويورك » الاميركية نشرت تقريرا بقلم الصحافي سايمور هيرش الحائز على جائزة بولتيزر للصحافة كشف فيه ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي لم يكن لديه اية معلومات عن تورط العراق بهذه المؤامرة المزعومة وان المكتب رفع تقريرا الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بهذا الشأن نفى فيه امكانية تورط العراق الا ان الرئيس الاميركي قرر اطلاق الصواريخ على بغداد خشية ان يتسرب هذا التقرير الى وسائل

البقية على الصفحة « ١١ »

بعد تجميد اجتماعات ضباط المقاطعة العرب

عشراوي : تطلب من السلطة الصهيونية المهيمنة البحث عن قاتلي صفطاوي وتسليمهم "الينا" ضمن التعاون الأمني

البعث / كتب المحرر السياسي

الانبــاء الواردة من الارض المحتلة وقطاع غزة اثارت الشكوك حول قدرة منظمة ياسر عرفات على تنفيذ مشروع التفريط مع العدو الصهيوني وما قد يؤدي اليه من وقوع حرب اهلية بين المواطنين الفلسطينيين ، فاغتيال سعد صفطاوي المقرب من ياسر عرفات واخرين قبله ثم الاشتباكات الاخيرة بين عناصر فتح عرفات وبعض رجال الفصائل الفلسطينية الاخرى تثبت ان الانفراد بتوقيع الاتفاقيات مع العدو الصهيوني لن يكون له الا مردود سلبي على قضية الشعب العربي الفلسطيني بالاضافة الى مزيد من الارتماء اكثر واكثر في المخطط الذي يرسمه الجانب الصهيوني .

وفي تصريح لها تعقيبا على اغتيال سعد صفطاوي قالت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد المفاوض انها تطالب سلطات الاحتلال بتعقب القاتلين والكشف عنهم وتسليمهم إلى منظمة التحرير للتعامل مع مثل هذه القضايا الامنية

..! ! وهذا يؤكد حقيقة ان التعاون قد بدأ بين المنظمة وسلطات الاحتلال لملاحقة الفلسطينيين الذين لم يقبلوا باتفاقيات التفريط وملاحقها والذين باتوا الان يوصفون من قبل الجانبين بالارهابيين ...! !

[illegible]

اكدت اوساط سياسية ان رئيس الوفد الصهيوني في اجتماعات ما يسمى بلجنة الانسحاب من غزة – اريحا التي عقدت في « طابا هلتون » المصري قد فرض شروطاً على المدعو نبيل شعث الذي كان يرأس وفد قيادة عرفات الى اجتماعات اللجنة حيث كان من ضمن الشروط منع كل من خليل تفكجي وامين هندي وجميل زقوت من دخول الاجتماعات واسباب منع هؤلاء كان على النحو التالي ، الاول من القدس والثاني لانه متهم بالتخطيط لعملية ميونيخ ضد الفريق الاولمبي للكيان الصهيوني والثالث لانه أحد المبعدين لنشاطه ضد الاحتلال الصهيوني وقد استجاب المدعو نبيل شعث لطلب الكيان الصهيوني من هنا اكدت المصادر أن رئيس الوفد الصهيوني الجنرال امنون شاحاك هو أحد المجرمين المنفذين البارزين لعملية « فردان » التي استشهد فيها كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار ... ولم يستطع المدعو نبيل شعث صاحب السمعة السيئة ومهندس اتفاق الكارثة من الاعتراض على الجنرال الصهيوني لان مهندس الكارثة قد طبق قرارات مجلس الامن الدولي هو أن الفيتو من حق الكبار فقط وليس من حق الصغار .

وفي محاولة يائسة اخرى من جانب المنظمة لكسب دعم الرأي العام الفلسطيني يطرح الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا قضية الافراج عن المعتقلين في السجون الصهيونية الذين تقدر منظمة التحرير عددهم بحوالي « ١٤ » الف معتقل بينما تصر السلطات الصهيونية على ان عددهم لا يتجاوز تسعة الاف معتقل فقط ... لكن السلطات الصهيونية من جانبها وهي تعمل على ابتزاز المنظمة واستغلال ضعفها ترغب في دعم موقف المنظمة والحصول على ثمن مقابل ذلك يتمثل بمزيد من التفريط بالحقوق العربية وتتخذ السلطات من قضية المعتقلين اداة لضغوطها مما يجعل هؤلاء المعتقلين اشبه برهائن في عملية المقايضة .

وبعد هالة من التصريحات الاعلامية التي نشرتها اجهزة الاخبار الصهيونية والغربية وتلك التابعة لمنظمة التحرير حول الافراج عن جميع المعتقلين والقبول بعودة بعض النازحين على دفعات اتضح

البقية على الصفحة « ١١ »

ولنا كلمة ...

لا .. والف لا للقمع

■ احمد النجداوي

اذا كانت اجراءات دائرة المطبوعات والنشر التي بدأها مديرها العام الجديد بحق « البعث » واحالة رجالاتها الى المحاكم بسبب ما تنشره من مواد وتعليقات .

... واذا كانت تلك الاجراءات تصرفاً ذاتياً فهي شيء ، اما اذا كانت تنفيذا لتوجيهات اعلى فهي شيء اخر .

وقد كنا نعف حتى هذا اليوم عن نشر التهديدات والتلميحات الخطية والشفوية التي تلقيناها مباشرة او على شكل تصريحات على السنة بعض المسؤولين « في حقبة الديمقراطية ... تسيجنا وحدنا ... » لاننا ملتزمون بتأدية رسالتنا الصحفية والمبدئية الى جماهير شعبنا وما يخدم مصالحها ويعري السلبيات والتجاوزات على تلك المصالح ما ظهر منها وما بطن فنحن في « البعث » كما يعرف المسؤولون ومنهم السيد مدير المطبوعات حزبيون ملتزمون أولاً وآخراً بمبادىء حزبنا منذ نشأته ، نرفض التدجين او التفصيل على مسطرة او مقص اي نظام او مسؤول ، كما اننا ايضا نريد ان نكل العتب لا ان نقاتل التاطور حيث إعتاد هذا التاطور ان يرجمنا عبر كل العقود الماضية باتهاماته دون ان تتاح لنا فرصة الرد وبيان الحقيقة لاننا لم تكن نملك وسيلة اعلامية كافية للتعريف بتلك الحقيقة .

« عندما اتصلت بنا سكرتيرة مدير المطبوعات والنشر مؤخراً وطلبت منا اللقاء معه أنا ورئيس التحرير كنا وبصدق نعتقد ان ذلك اللقاء للتعارف والمجاملة لانه تسلم موقعه حديثاً ... لنكتشف بعد تلبيتنا الدعوة ان الامر غير ذلك اذ بدا لنا انه غاضب ومتجهم الوجه – ولا ندري ان كان هذا شكله اصلاً – فاخذ يطرح علينا بعبارات قليلة « تتصنع الحزم » تفسيراته لما نكتب ، وتجاوزنا حسب رأيه هو لحدود القانون ، وابدى انه حريص على علاقة الدائرة معنا ... الى آخر ذلك مما اعتبرناه ترهيبا وترغيبا ، مع انه يعلم بل ومن واجبه ان يعلم ان حزبا كحزبنا يحوي بين صفوفه اعدادا من المحامين ورجال القانون المخضرمين الذين يملكون المعرفة والتفسير الصحيح للنصوص وان الحزب بكل كوادره وقياداته تابع عمليات اخراج قانون المطبوعات والنشر وقدمت القيادة مشاريع بديلة مرة ومشاريع تعديلية مرات اخرى لاننا ندرك خطورة نصوص ذلك القانون الذي جرى اخراجه تحت مظلة الديمقراطية « ذات الخصوصية الاردنية » وقد ردنا على تساؤلات مدير المطبوعات في نهاية المقابلة بما يلزم وبصراحة ووضوح واعتبرنا الامر منتهياً بذلك الرد وعند ذلك الحد مع اننا ونحن نغادر مكتب المدير كنا نتحدث انا ورفيقي رئيس التحرير حول طبيعة تلك المقابلة ، واننا لو كنا نعلم انها لمثل هذه الغاية التي افصح عنها ما كنا على استعداد لتلبية الدعوة اليها اصلا ما دام ان القانون هو الحكم في النهاية .

ونحن التزمنا منذ الاعلان عن شرعيتنا القانونية بمبادئنا وبالنصوص التي وردت في قانون المطبوعات والنشر وقانون الاحزاب السياسية ، وفوق هذا كله فنحن منذ نشأتنا نعلن قناعاتنا على الملأ دون خوف او مجاملة ولا نخشى فيها لومة اي جهة رسمية ذلك شأننا في كل مراحل العمل السري والعلني وتاريخنا يشهد على ذلك ... وفوق هذا وذاك فنحن دعاة وحدة وطنية ونناضل مع جماهيرنا لترسيخ وتعميق الديمقراطية الحقيقية بدون الوان معينة نحترم الرأي والرأي الاخر ونطلب من الاخرين مهما كانت مواقعهم اي يبادلونا الامر ذاته وان يكفوا عن اساليب القمع التقليدية التي عفا عنها الزمن واثبت عدم جدواها معنا ومع كل اصحاب الرأي الحر .

الكيان الصهيوني يقدم عرضاً أمنياً لحماية عرفات

البعث – خاص

اكدت المصادر الخاصة أن الكيان الصهيوني قد عرض على لسان رئيس وزارئه رابين عرضاً على عرفات لتأمين حمايته من المعارضة الفلسطينية او غيرها من قبل جنود الاحتلال الصهيوني او قوات امنية

البقية على الصفحة « ١١ »

البعث

عربية سياسية أسبوعية
يصدرها حزب البعث
العربي الاشتراكي الأردني

رئيس التحرير المسؤول
تيسير الحمصي

الموزع
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف : ٦٠١٠٩٩
تطبع في مطابع صوت الشعب

السعر « ٢٠٠ » فلس اردني – الدول العربية نصف دولار او ما يعادله – اوروبا وامريكا دولار واحد يضاف اليه رسوم البريد .
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف ٦٧٢٩٣٣ ص.ب : ٨٣٨٣ فاكس : ٦٧٢٩٣٣ – ٦٩٨٨٢١
الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللمؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
الشروق
هاتف : ٦٩٥٠٥٥